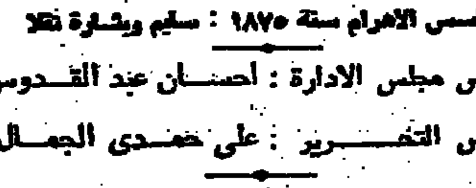
دار « الاهرام »
القاهرة : شارع الجلاء ت ٤٦٤٦٢
الاسكندرية : ١٠ طريق الزعيم جمال عبد الناصر ت ٨٠٥٠٠٠
العنوان التلغرافي : الاهرام بالقاهرة

٢٠ مليما

الاعلانات [في القاهرة : دار « الاهرام » شارع الجلاء
في الاسكندرية : دار « الاهرام » ١٠ طريق الزعيم جمال عبد الناصر

الاشتراكات [سبعة جنيهات مصرية لسنة كاملة
٣٥٠ قرشا لستة أشهر ـ ١٧٥ قرشا لثلاثة أشهر
وتضاف مصاريف البريد بالنسبة للاشتراكات الخارجية





أسس الاهرام سنة ١٨٧٥ : سليم وبشارة تقلا
رئيس مجلس الادارة : احسان عبد القدوس
رئيس التحرير : علي حمدي الجمال
السنة ـ ١٠١ ـ العدد ٣٢٣٩٦

١٤ صفحة

الجمعة
٢٢ أغسطس (آب) ١٩٧٥
١٥ شعبان ١٣٩٥
١٦ مسرى ١٦٩١
22 AOUT 1975
Al-Ahram

كيسنجر يعلن في اسرائيل : فرص الاتفاق تزيد كثيرا عن مارس الماضي

الوزير الأمريكي يستقل طائرة هليوكبتر الى مكان المباحثات بسبب المظاهرات العنيفة واكتشاف محاولة لاغتياله

القدس في ٢١ ـ وكالات الانباء ـ بدأ هنري كيسنجر وزير الخارجية الامريكية مباحثاته مع وفد المفاوضين الاسرائيليين « رابين ـ آلون ـ بيريز » حول المشاكل الباقية لعقد اتفاق ثان لفصل القوات على الجبهة المصرية ، وذلك فور وصوله الى اسرائيل مساء اليوم قادما من واشنطن في بداية جولته في المنطقة التي قد تستغرق مابين أسبوع و١٠ أيام .

وقالت مصادر امريكية ان كيسنجر سوف يستطلع خلال مباحثاته مع الاسرائيليين امكانية عقد اتفاق ثان لفصل القوات على الجولان .

وقالت وكالات الانباء انه بالرغم من احتياطات الامن التي لم تشهد اسرائيل مثيلا لها منذ وجودها قبل ٢٧ عاما حيث اجتاحت قوات الامن الاسرائيلية مداخل المدينة المؤدية الى مطار بن جوريون ، فان المظاهرات الغاضبة اندفعت في كل ارجاء المدينة تهتف بسقوط كيسنجر وحكومة رابين « التي انزلقت في الفخ الامريكي » .

وقد حاول رجال الامن المسلحون بالخوذات والهراوات منع المظاهرات من اقتحام الطريق المؤدي الى المطار ووقعت صدامات عنيفة بين المتظاهرين ورجال الامن وذلك بالرغم من النداء الذي وجهه صباح اليوم ايجال الون على راديو تل ابيب يناشد فيه الاسرائيليين حسن استقبال كيسنجر .

وقد حوصر المطار بقوات جيش الدفاع المدججين بالسلاح كما فرضت الحراسة المشددة على كل ركن فيه بينما حلقت طائرات الهليكوبتر فوق المسافة الشاسعة التي تمتد من الممر الذي هبطت فيه طائرة كيسنجر حتى مدينة القدس .

وقد استقل كيسنجر طائرة هليكوبتر تابعة للجيش الاسرائيلي الى القدس تجنبا للمظاهرات التي أعدها الاسرائيليون المعارضون لسياسته .

كيسنجر يعود بأمل متجدد

وفي تصريح قصير ادلى به كيسنجر فور وصوله قال انه ترك مهمته التي فشلت في شهر مارس الماضي بقلب مثقل بالاسف ، شاعرا ان القدر يحتفظ بمأساة مريعة اخرى لشعب اسرائيل والشرق الاوسط غير انني أعود اليوم بنفس الاهتمام ولكن بأمل متجدد بأن

[البقية صفحة ١٢ عمود ٨]



المتظاهرون في اسرائيل احتجاجا على الجهود التي يبذلها كيسنجر وهم يستلقون سلما لاقتحام منزل ايجال الون وزير خارجية اسرائيل الذي يقع في الحي اليهودي في القدس بعد أن هاجموا منزل رابين متهمينه بالاستسلام والخيانة .

ما يقال .. من الذي يقوله ؟!

كتب احسان عبد القدوس :

المعارضة او الهجوم العنيف الذي يستقبل به كيسنجر في اسرائيل يقوم اساسا على ان الاتفاقية التي يسعى الى عقدها هي كلها اتفاقية عسكرية وليس فيها اى عنصر لاتفاق سياسي .. اى ان اسرائيل ستنسحب من فوق بضعة كيلومترات من الارض تعيدها لمصر دون اى مقابل سياسي .. والمقابل السياسي الذي تطالب به اسرائيل ـ ولا تزال تطالب به ـ هو انهاء حالة الحرب ، وانهاء المقاطعة العربية لاسرائيل و .. و .. الى آخر ما هو معروف .. وقد وصل اصرار مصر على عدم قبول اى مناقشة حول الوضع السياسي الى حد ان الرئيس السادات اتخذ منذ بضعة اسابيع موقفا عنيفا حادا في مواجهة السفير الامريكي عندما عاد من لقاء مع كيسنجر ليعرض من جديد مطالب اسرائيل السياسية ، فقد انتهت مصر من تحديد موقفها وابلغته لكيسنجر ولن تقبل من كيسنجر ان يعود ويقبل نقل مطالب اسرائيل التي يعلم مقدما ان مصر ترفضها ، انما مهمته تفرض عليه ان يرفض حتى مجرد نقل هذه المطالب ، والا فان مصر ترفض استمرار المحادثات بينها وبين الولايات المتحدة ، وتكتفي بانتظار مؤتمر جنيف ..

ورغم ان المفروض ان كيسنجر لم يقرر ان يبدأ جولة جديدة بين مصر واسرائيل الا بعد ان تأكد من انه لن يفشل مرة اخرى ، الا ان احتمالات الفشل لا تزال قائمة حتى بعد ان بدأ الجولة فعلا ، فالعقلية الاسرائيلية ـ عقلية المهزوم ـ لا تكف أبدا عن الخداع .. وقد تكون هذه المعارضة العنيفة التي تستقبل بها اسرائيل كيسنجر ، هي خطة متفق عليها حتى تبرر الحكومة الاسرائيلية موقفها برفض الانسحاب بحجة انها لا تستطيع مواجهة الاغلبية الشعبية .. وأسهل خطوة تفرض فشلا آخر على كيسنجر ، هي أن تستقيل حكومة رابين ، أو يتخذ الكنيست قرارا بسحب الثقة منها فتسقط ، ويعود كيسنجر خائبا الى واشنطن في انتظار تأليف حكومة جديدة ، وعودة مساعيه من جديد اذا وجد من يعود ويقبل مساعيه ..

والفرق الكبير بين الفشل الذي سبق ان تعرض له كيسنجر واحتمال تعرضه لفشل آخر هذه المرة هو أن الفشل الجديد لن ينسب له وحده ، ولكنه ينسب اولا الى الرئيس فورد الذي تحمل المسئولية بشخصه مباشرة من قبل اجتماع سالزبورج .. وربما كان هذا هو بعض ما تحسب حسابه اسرائيل ، وهو ما دعاها الى تعديل تخطيطها وأسلوبها في المحادثات عما كان عليه ، فان مواجهة فورد تختلف عن مواجهة كيسنجر ، الا اذا كانت اسرائيل قد وجدت لفورد ووترجيت اخرى كالتي سبق أن وجدتها لنيكسون ..

● هذا من ناحية موقف اسرائيل اذا اعتبرناها تقف موقف الرفض .. رفض الانسحاب العسكري .. ولكن جبهة الرفض ليست مقصورة على اسرائيل ، انها تضم عناصر اخرى من بينها عناصر عربية ، وبصرف النظر عن موقف الاتحاد السوفيتي ، وعن بعض التصريحات الرافضة التي تنسب الى بعض الحكومات العربية ، فان أهم عنصر من عناصر الرفض هو المجموعات التي تمثل الفلسطينيين لا لانه العنصر الاقوى ، ولكن لانه العنصر الاساسي الذي تقوم عليه المشكلة كلها ..

وقد اجتمع المجلس المركزي الفلسطيني الذي يتبع قيادة منظمة التحرير وبحضور ياسر عرفات وأصدر بيانا تحدث فيه عن : « الخطورة الجسيمة التي تنطوي عليها الخطوات الامبريالية الامريكية التآمرية ، وتصفية القضية الفلسطينية عن طريق المشروعات والتسويات المطروحة على الساحة العربية وخصوصا ما يقال عن اتفاق سياسي في سيناء » وطالب المجلس باتخاذ الخطوات الكفيلة بمواجهة اطراف المؤامرة الامريكية التصفوية !!

وهذا يعني ان اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية اصبحتا تتخذان موقفا واحدا وان اختلفت الاسباب :

■ اسرائيل ترفض الانسحاب لانه لا يشمل اتفاقا سياسيا ..

■ ومنظمة التحرير ترفض الانسحاب لانه ـ كما يقال ـ يشمل اتفاقا سياسيا ..

واسرائيل لانها تلتقي بنفسها ما يعرض عليها متأكدة من أن الاتفاق لا يشمل أى عنصر سياسي فهي لذلك ترفض ، ولكن منظمة التحرير الفلسطينية ، من أين تأكدت أن الاتفاق هو اتفاق سياسي .. هل اتصلت بالمسئولين في مصر وتأكدت ؟ لا .. وربما لهذا اكتفى المجلس المركزي باستعمال تعبير « ما يقال » ، وما يقال يحتمل قطعا أن يكون مجرد ادعاء وكذب .. ثم من الذي قال .. لماذا لا تفصح منظمة التحرير عن مصادرها .. ثم كيف يكفي « ما يقال » لاتهام مصر وقيادة مصر بأنها طرف في مؤامرة أمريكية تصفوية ، وتسجيل هذا الاتهام في بيان رسمي مفروض انه محترم ؟!!

وهذا يعيدنا الى ما حدث في شهر فبراير الماضي قبل أن يبدأ كيسنجر تحركاته السابقة التي انتهت بفشله نتيجة رفض اسرائيل الانسحاب ، فقد اصدرت ايامها منظمة التحرير بيانا عنيفا ترفض هي الاخرى هذا الانسحاب وتتهم مصر والقيادة المصرية بأنها « تبادل قطعة من الارض بقطعة من المبادئ » .. وفوجئت مصر بهذا البيان ، وتلقاه الرأي العام المصري بغضبة عنيفة حتى انه حدث أن انطلقت صفافير السخط من المتفرجين في احدى دور السينما عندما ظهرت على الشاشة صورة ياسر عرفات .. وكان المجلس الفلسطيني قد قرر ارسال مندوبين عنه لمقابلة الرئيس السادات ، ولكن السادات رفض أن يقابل أحدا الا اذا جاء الى مصر أعضاء اللجنة التنفيذية للمنظمة بأكملهم .. وفوجئت قيادة منظمة التحرير من جانبها برفض الرئيس السادات مقابلة مندوبيها ، فلم يكونوا قد تعودوا بعد على المواجهة الصريحة ..

ومرت اسابيع متوترة بين الطرفين ، علم فيها ان المنظمة أصدرت هذا البيان نتيجة تقرير ابلغه لها السفير السوفيتي في بيروت يؤكد فيه ان مصر ستعقد اتفاقا مع أمريكا يشمل الاردن ولا يشمل فلسطين ولا سوريا .. ولم تحاول قيادة منظمة التحرير ان تتأكد من صحة « ما يقال » على لسان السفير السوفيتي ، بالاتصال باحد في مصر ، واصدرت بيانها ..

ثم حدث بعد هذه الاسابيع المتوترة أن ذهب الرئيس السادات الى الرياض للعزاء في وفاة الملك فيصل ، وكان ياسر عرفات هناك وطلب مقابلة السادات ، وتمت المقابلة وتعمد الرئيس السادات أن يدعو الرئيس الجزائري بومدين لحضور هذا اللقاء ليكون شاهدا على كل ما يقال .. وكان السادات صريحا فيما يقول .. منتهى الصراحة .. وربما كان أيضا حادا وهو يذكر ياسر عرفات بكل ما قدمته مصر لفلسطين ، وكيف ان قضية فلسطين تعتبر لمصر قضية وطنية كلفتها غاليا .. كلفتها كل هؤلاء الشهداء وجعلت منها افقر دولة في العالم العربي بعد أن كانت اغنى دولة .. واشتكى ياسر عرفات من انه يهاجم في مصر ورد عليه السادات بأن من حق كل فرد في مصر أن يهاجمه بعد أن اتهم الشعب كله بأنه يبادل قطعة من الارض بقطعة من المبادئ ..

واستمع الرئيس بومدين لكل هذا الحديث وقال لياسر عرفات انه لخطأ فقد كان يجب قبل أن يصدر البيان أن يسأل الرئيس السادات عن حقيقة ما نقله اليه السفير السوفيتي ..

وبعد هذا اللقاء اعتبر الرئيس السادات ان الموضوع يعتبر منتهيا ، وجاء ياسر عرفات الى مصر ، واستقبله السادات ، وتحدث في التليفزيون واستعاد كل حب مصر وهو يعترف لها بكل ما قدمته لفلسطين ..

والسادات يعرف ـ كما جاء في ورقة اكتوبر ـ ان كل من يريد أن يدخل معه معركة يبدأها باستغلال اسم فلسطين ، ويحركها من خلال المنظمات الفلسطينية ، كما حدث كثيرا ، ولا يزال يحدث ، لذلك فقد كان مطمئنا الى انه ليس ياسر عرفات الذي اثار هذه المعركة ، ولكنه دفع اليها ، وكان واثقا انه ـ اى ياسر عرفات ـ وقد تكشف له الواقع فلن تستطيع اى قوة ضد مصر ان تدفعه الى خطأ آخر ..

الى ان صدر البيان الاخير ..

وكان مفاجأة لنا ..

مفاجأة اقرب الى الصدمة ..

وربما كان سر المفاجآت التي تتعرض لها مصر في علاقاتها بالفلسطينيين أنها تعتبرهم كلهم كيانا واحدا ، وتتعامل معهم ككيان واحد تمثله منظمة التحرير ، اى ليس لمصر تنظيم فلسطيني خاص تعتمد عليه ليحميها من المفاجآت كما هو حادث في كثير من البلاد العربية .. سوريا لها تنظيم فلسطيني خاص .. والعراق لها تنظيم فلسطيني خاص .. وحتى ليبيا بدأت اخيرا في تكوين تنظيم فلسطيني خاص .. اما مصر فلانها حريصة على الابقاء على الكيان الفلسطيني الواحد وعلى قوة منظمة التحرير التي تمثل وحدة الشعب الفلسطيني ، فانها لم تحاول أن تعزل عن المنظمة تنظيما خاصا ، وكل ما عرضته على ياسر عرفات اكثر من مرة هو ان ينقل مركز قيادته الى القاهرة ، كما عرضت وكانت أول من اطلق دعوة تأليف حكومة فلسطينية يكون مركزها القاهرة اذا ارادت منظمة التحرير .

وهذا المبدأ العام كما يعرض القاهرة لكثير من المفاجآت الفلسطينية ، فهو ايضا يحرمها من صد الخطأ الذي يمكن ان تقع فيه المنظمة قبل ان يقع ..

وفي نفس البيان الذي يتهم مصر بعقد اتفاق سياسي في سيناء صدرت توصية بالعمل السريع والمكثف بشأن « تواجد الثورة الفلسطينية ومنظمة التحرير الفلسطينية السياسي والعسكري في الاردن » .. وصدرت هذه التوصية دون اشارة الى العلاقات الجديدة التي تربط بين سوريا والاردن ، ولا الى زيارة الرئيس الاسد لعمان وزيارة الملك حسين لدمشق ، وربما لان لسوريا منظمة فلسطينية قائمة بذاتها تستطيع أن تقنع قيادة فتح بما يمكن أن يقال ..

● **المهم ..**

اذا كان بيان المنظمة قد استعمل تعبير « ما يقال عن اتفاق سياسي في سيناء » فمن الذي يقول ؟

هل هم ايضا ممثلو الاتحاد السوفيتي كما كانوا عندما صدر بيان فبراير الماضي ؟

ربما ..

فموقف الاتحاد السوفيتي من كل ما يجري في المنطقة موقف عجيب ، يصل بنا الى الحيرة في اكتشاف واقع النيات السياسية ، فالصحف السوفيتية تعارض كل تحركات كيسنجر منذ البداية ، وقد نشرت البرافدا منذ يومين تقول ان اسرائيل تستخدم المفاوضات حول سيناء لمواصلة اعتداءاتها على لبنان ، اى انه لكي تتوقف الاعتداءات على لبنان يجب أن تتوقف المفاوضات حول سيناء .. كما نشرت بأسلوبها الملتوي في النشر ان اى اتفاق لن يتسع ليشمل سوريا والاردن وفلسطين .. والاعجب من ذلك ان الاردن اصبح فجأة دولة يمجدها الاتحاد السوفيتي ويشيد بمواقفها الوطنية ، وقد كان السوفيت اثناء تحرك كيسنجر في مارس الماضي يدعون ان الاتفاق يشمل مصر والاردن ولا يشمل سوريا ، ولكنهم بعد الوفاق

[البقية صفحة ٣]

■■ السادات في حديث « للحوادث اللبنانية » :

مستعدون لمعركة خامسة مع اسرائيل اذا فشلت جهود السلام

هناك أسباب كثيرة دفعتني لقبول تجديد مدة رئاسة الجمهورية

في الجزء الثاني من حديثه مع مجلة « الحوادث » اللبنانية ، قال الرئيس انور السادات أن اسرائيل تعمل على الاحتفاظ باحتياطي لمعركة طويلة حتى لا تحتاج الى جسر جوي كما حدث في اكتوبر ١٩٧٣ ، ولكنها رغم ذلك ستحتاج الى هذا الجسر. ونحن لن نتأثر بالكلام الذي توزعه الدعاية عن قوة اسرائيل ننخاف ونيأس ونتمزق كما كان حالنا في الماضي . واكد الرئيس اننا على استعداد لمواجهة اسرائيل بمعركة خامسة عندما تفشل جهود السلام العادل .

وقد اجاب الرئيس على سؤال عن نشاط الحزب الشيوعي المصري وموقفه بالنسبة لسياسة مصر العربية والدولية .. فقال « منذ الشتاء وانا اتابع التحركات الشيوعية التي تجري في الداخل .. والقضية ليست قضية بضعة كيلومترات في سيناء فلو اخذنا كل حدودنا التي كانت قبل سنة ١٩٦٧ في فترة واحدة فسوف يهاجموننا ايضا . لماذا ؟ لانني اعدت الى ثورة ٢٣ يوليو وجهها الحقيقي وهو الارادة الحرة المصرية .. هنا شعر الشيوعيون انهم فقدوا الكثير ..

ففي مرحلة من المراحل وقبل مايو ١٩٧١ كانوا يصلون الى جميع المراكز الحساسة في الدولة . وليس سرا ان الحزب الشيوعي لايشكل في مصر وزنا ولا قوة ولا سيما بعد التطورات الاخيرة التي حدثت داخل الاتحاد الاشتراكي وتعدد المنابر فيه ، ونحن لم نمنع الماركسيين من ان يكون لهم منبر يتكلمون منه بحرية .. اما اذا حاولوا أن يعملوا في سر فهناك سيادة القانون .

عندنا

يسار وطني متحرر

وقال الرئيس السادات : ان خلافي مع الشيوعيين ومن هم وراء الشيوعيين ، هو الارادة الحرة لمصر . والدليل انهم كانوا يتعرضون لي في وقت كنت اهاجم فيه روجرز بأعنف ما في القاموس من كلمات .. وذلك عندما اخلف وعده معي .. في هذا الوقت بالذات كنت اتعرض لهجوم عنيف من اليسار .. ومع الاسف فاليسار دائما مرتبط ..!..

وعندما سئل الرئيس عما اذا كان يقصد الشيوعيين فقال : الشيوعيون جزء من اليسار ولكن احقاقا للحق يجب الاشارة الى ان عندنا يسارا وطنيا اما اليسار المرتبط فامره ليس في يده .

وتعليقا على ملاحظة سليم اللوزي حول مدح الرئيس الامريكي فورد لموقف الاتحاد السوفيتي من أزمة الشرق الاوسط قال الرئيس السادات : السوفيت والامريكيون متفاهمون على حدود اللعبة ولكن الشيوعيين في العالم العربي يلعبون على التناقضات العربية وهم لايزالون اسرى النظريات القديمة ..

اما اليسار الوطني فقد تحرر من التبعية وتفاعل مع اماني البلد وهو يشترك معنا في اشياء كثيرة جدا .

الموقف

مع موسكو لم يتغير

وردا على سؤال عن العلاقات مع الاتحاد السوفيتي والديون المصرية له قال الرئيس السادات : ان الموقف مع الاتحاد السوفيتي لم يتغير منذ خروج الخبراء في يوليو عام ١٩٧٢ فبالرغم من الكوبري الجوي عام ١٩٧٣ وبالرغم من زيارة اسماعيل فهمي لموسكو عام ١٩٧٤ والوعد الذي قطعه بريجنيف لزيارة القاهرة وبالرغم من سفر وزير المالية الذي عاد من موسكو قبل يومين لايزال الموقف على حاله .

ضحايا

« بتوع البطاطا » في بيروت

في بعض الاحيان تحدث حركات تكتيكية .. انما العلاقات لم تتغير استراتيجيا حتى الان ولا أكتمك انني كنت متفرا ان زيارة وزير المالية لن تسفر عن شيء ، وانهم وقعوا ضحية واحد من بتوع « البطاطا » في بيروت الذي ضحك عليهم واخبرهم ان السادات قرر الغاء المعاهدة المصرية ـ السوفيتية يوم ٢٣ يوليو ، فالسوفيت يستقون اخبارهم من بتوع « البطاطا » في بيروت وهذه الكلمة مشهورة لجمال عبد الناصر كان يقولها داخل مجلس الثورة .. كان يقول ان السوفيت يستقون اخبارهم من « بتوع البطاطا » يعني من ناس لايعرفون شيئا ثم يبنون عليها مواقفهم .

لقد مضى اكثر من ستة اشهر وانا أطالب والح في الطلب على جدولة الديون وهم يسمعون ولكنهم لايتحركون ..

وفي يوم ٢٠ يوليو جاءت رسالة من موسكو تطلب ارسال وزير المالية ليكون في موسكو يوم ٢٢ يوليو اى في اليوم الذي سأخطب فيه « ضحكت طبعا وقلت واحد بتاع بطاطا في بيروت خدمنا وجعلهم يتحركون » وذهب وزير المالية ثم نقل لنا ان وفدا سوفيتيا سيجيء بعد ذلك الى القاهرة ليتحدث معنا ..

[البقية صفحة ٩]

■■ الامير سلطان يقول :

التصنيع الحربي العربي سيحمي الكيان القومي المشترك

غادر القاهرة امس عائدا الى جدة الامير سلطان بن عبد العزيز وزير الدفاع السعودي بعد ان شارك في اعمال لجنة التسليح العليا بالهيئة العربية للتصنيع الحربي ، وكان في وداع سموه الدكتور محمد حافظ غانم نائب رئيس الوزراء ووزير التعليم العالي وعدد من القادة العسكريين .

وصرح الامير سلطان بأن انشاء صناعات عربية حربية يعتبر حدثا في تاريخ الامة العربية ، اذ لم يسبق في تاريخها اقامة مثل هذه الصناعات المتطورة التي تقوم بها مصر والسعودية وقطر والامارات المتحدة ، والتي ستكفل حماية الكيان القومي المشترك على أسس فنية واقتصادية سليمة .

وقال الامير سلطان بأنه يحمل رسالة شفوية من الرئيس انور السادات الى الملك خالد بن عبد العزيز عاهل السعودية ردا على رسالة الملك خالد للرئيس السادات والتي تناولت تأييد وتعزيز السعودية لموقف مصر في جميع المجالات .

الدراسة ١١ أكتوبر بالجامعات والمدارس

يتجه الرأي في وزارة التربية والتعليم الى توحيد موعد بدء الدراسة بالمدارس في العام الجديد مع بداية العام الجامعي وهو السبت ١١ اكتوبر بدلا من الموعد الذي كان محددا من قبل وهو ٢٠ سبتمبر في الابتدائي و ٢٧ سبتمبر في الاعدادي والثانوي .

[البقية صفحة ٦ عمود ٦]

نتيجة مرحلة المتفوقين

اعلانها غدا في مؤتمر صحفي

يعقد الدكتور محمد حافظ غانم نائب رئيس الوزراء ووزير التعليم العالي مؤتمرا صحفيا ظهر غد « السبت » لاعلان نتيجة قبول المرحلة الاولى للطلاب المتفوقين وعلم مندوب الاهرام أن الحد الادنى لكليات الطب قد تجاوز ٩٠٪ ، وانه سيكون هناك ٤٩ الف مكان بالجامعات لطلاب المرحلة الثانية التي تبدأ يوم الاربعاء القادم ، ويقوم الحاسب الالكتروني في منتصف الليلة باجراء عملية توزيع الطلاب على الكليات .

التصديق على الشهادات

الطلاب في ٤٨ ساعة

اصدر الدكتور مصطفى كمال حلمي وزير التربية والتعليم امس قرارا بأن تعمل ادارة الامتحانات يوميا فترتين صباحا ومساء مع زيادة عدد العاملين لانجاز التصديق على شهادات طلاب الشهادات العامة على الا يتأخر التصديق عن ٤٨ ساعة من تقديم الطلب .

وطلب الوزير بأن تقدم اليه نتيجة التحقيق في القاء اوراق بعض الطلاب في الطريق لاتخاذ قرار فيه غدا .

سائق يثير زملاءه بالنقل العام فيوقفون المرور في شارع الهرم

تسبب سائق اتوبيس بهيئة النقل العام في اثارة زملائه ودفعهم الى ارتكاب بعض الاعمال المخالفة وشل حركة المرور تماما ولعدة ساعات بشارع الهرم .

وفي بيان لوزارة الداخلية عن الحادث ان السائق يحيى محمد علي كان يقود الاتوبيس خط رقم ٧ في التاسعة من مساء امس الاول [الاربعاء] ، وتوقف بها في أول شارع الهرم واعلن انه لن يكمل خط سيره لشعوره بالتعب ، وحاول الركاب اقناعه بالعدول ولكنه اصر على موقفه . وتصادف مرور الملازم اول مصطفى اسماعيل غنيم من قسم مرور الجيزة فحاول اقناع السائق ، ولكنه تعدى عليه بالسب مما اثار الركاب فتعدوا على السائق بالضرب واحدثوا بعض الكدمات في وجهه .

واعتقد عمال هيئة النقل الموجودون بالجراج أن الضابط هو الذي تعدى على زميلهم فقاموا باخراج عدد من السيارات ووضعوها في عرض الشارع لعرقلة المرور وخشي مسئول الدفاع المدني في الجراج

[البقية صفحة ٦ عمود ٤]

مباحثات الرئيس مع كيسنجر تبدأ مساء اليوم

الاسكندرية في ٢١ ـ من حمدي فؤاد ـ يبدأ الرئيس انور السادات محادثاته مع الدكتور هنري كيسنجر في الساعة السابعة مساء غد ، وسوف تصل طائرة كيسنجر الى مطار جاناكليس في الساعة الرابعة من بعد ظهر غد حيث يستقبله السيد اسماعيل فهمي نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية ويستقلان مع اعضاء الوفد المصري والامريكي الهليكوبتر .

وبعد ساعتين من وصوله الى الاسكندرية يستقل طائرة اخرى الى المعمورة حيث يستقبله الرئيس السادات في الساعة السابعة . والمقرر أن يتناول العشاء مع الرئيس السادات ويستمر « عشاء العمل » الى أن يستمع الرئيس السادات الى تقرير كامل من الدكتور كيسنجر عن محادثاته في اسرائيل وعن الموقف الامريكي منذ لقاء الرئيس فورد في سالزبورج .

وقد عقد السيد اسماعيل فهمي اجتماعا طويلا ظهر اليوم مع الفريق أول محمد عبد الغني الجمسي نائب رئيس الوزراء ووزير الحربية وانضم الى الاجتماع السفير الدكتور أحمد عثمان رئيس وفد مصر في جنيف والسفير تحسين بشير المشرف على شئون الصحافة برئاسة الجمهورية .

[■]

السادات يدعو البابا لزيارة مصر

الفاتيكان في ٢١ ـ و.أ.ف ـ اعلن في روما اليوم ان قداسة البابا بول السادس تلقى دعوة من الرئيس السادات لزيارة مصر وقد حمل هذه الدعوة الى قداسة البابا الوفد الرسمي المصري برئاسة الوزير البرت برسوم سلامة الذي استقبله البابا يوم الثلاثاء الماضي .

في عدد الجمعة

هكذا أصله الأصل



السكرتير العام

كما ان عام ١٩٧٦ هو عام انتخابات الرئاسة فى الولايات المتحدة فانه سيكون ايضا عام اختيار سكرتير عام جديد للامم المتحدة. فان فترة تولى كورت فالدهايم لهذا المنصب — وهى خمس سنوات — تنتهى فى ديسمبر من العام القادم.

وقبل ان يحل هذا الموعد سيكون على المجتمع الدولى ان يختار سكرتيرا عاما جديدا او يوافق على تجديد بقاء فالدهايم فى هذا المنصب لدورة أخرى.

وقد برز فى الشهور الاخيرة اسم لويس اتشيفريا، رئيس جمهورية المكسيك، كمرشح عن دول العالم الثالث لتولى هذا المنصب الدولى الهام. ورغم ان اتشيفريا خلال جولته الحالية لدول العالم الثالث التى تستمر بضعة اسابيع والتى تقترب الان من نهايتها، تحاشى الاعراب عن رغبته فى الترشيح لهذا المنصب فان صحافة بلاده قد دأبت منذ ثلاثة اشهر على ابراز احتمالات هذا الترشيح وعلى التأييد الدولى الذى يلقاه اتشيفريا.

الا ان الامر يتوقف بالدرجة الاولى على الفيتو السوفيتى الذى سبق ان منع مرشحا مكسيكيا آخر — هو لويس باديللو — من الوصول الى ذلك المنصب فى عام ١٩٥٣ على اساس ان بلاده تابعة للولايات المتحدة □

حسن فؤاد

موسوعة جينز العسكرية تؤكد

أسطول الغواصات السوفيتى يفوق متطلبات الدفاع

بحرية الصين دفاعية والتضخم بأوروبا الغربية يحد من بنائها للقطع البحرية

لندن فى ٢١ — وكالات الانباء — ذكرت موسوعة جينز العسكرية فى عددها الاخير الذى صدر اليوم فى لندن ان اسطول الغواصات النووية والتقليدية السوفيتى قد تزايد حجمه بشكل يفوق « المتطلبات المشروعة للدفاع الوطنى » وانه يدل على ان للاتحاد السوفيتى نوايا عدوانية ».

واعرب جون مور رئيس تحرير الموسوعة المتخصصة التى تصدر سنويا عن اعتقاده بأن المهمة الجديدة لاسطول الغواصات السوفيتى تتمثل فى « تهديد الطرق البحرية التجارية ».

وقال مور « ان التزايد المستمر فى حجم وقوة اسطول الغواصات السوفيتى يتجاوز بكثير احتياجات الاتحاد السوفيتى فى مجال مواجهة القوة الضاربة الغربية المتمثلة فى الغواصات المزودة بصواريخ « بولاريس » و « بوزيدون » و « تريدنت » كما يتجاوز احتياجاته فى مجال حماية البحرية التجارية السوفيتية.

وذكرت الموسوعة التى تعتبر اهم مرجع فى الاسلحة ان الاتحاد السوفيتى يمتلك بالنسبة لحجم اسطوله التجارى الذى يجىء فى المرتبة السادسة بين الاساطيل العالمية — عددا من الزوارق المضادة للطوربيد والفرقاطات والمدمرات يتجاوز بكثير ما تملكه بريطانيا والولايات المتحدة مجتمعة القطع على الرغم من ان الاسطول التجارى البريطانى يأتى فى المرتبة الثانية والامريكى فى المرتبة الخامسة فى قائمة الاساطيل البحرية التجارية فى العالم.

واوضحت الموسوعة ان الاتحاد السوفيتى يمتلك ٢١٥ من الزوارق المضادة للطوربيد والفرقاطات بينما تمتلك الولايات المتحدة منها ١٧٠ وبريطانيا ٦٧ [من بينها الفرقاطات الخفيفة أيضا] وان المدمرات السوفيتية مزودة بنوع من الصواريخ لن تزود بها البحرية الامريكية قبل ١٩٧١.

واشارت جينز الى ان هناك « ثمة » عدم توازن غريب بالنسبة للاساطيل البحرية » ذلك ان امتلاك قطع هجومية سريعة مزودة بصواريخ موجهة يعطى للقوات البحرية ميزة هائلة تسمح بعرقلة تحركات اساطيل تجارية أكبر عددا فى المضايق والبحار المغلقة.

واشارت الموسوعة الى قوة الصين الشعبية فقالت انه بالرغم من ان بكين تقوم ببناء عدد من الزوارق المضادة للطوربيد الا ان دور بحريتها دور دفاعى أساسا.

أما كوريا الشمالية، فهى تملك قوة بحرية أكبر بكثير مما هو معتقد وذلك بسبب تزويد اسطولها بعدد جديد من الغواصات والسفن الهجومية » فى الفترة الاخيرة.

وفيما يختص بدول أوروبا الغربية — فيما عدا فرنسا — فمن الملاحظ انها حدت من بناء القطع البحرية الجديدة بسبب حالة التضخم التى تعانى منها هذه الدول وقد أصبحت بريطانيا بعد تخليها شبه الكامل عن « وجودها البحرى » فى البحر الابيض المتوسط، تعتمد على حلف شمال الاطلنطى للدفاع عن بحريتها التجارية رغم ان مدى عمل الاسطول التجارى البريطانى يتجاوز بكثير مناطق نفوذ الحلف.

وتقول الموسوعة، انه على النقيض من ذلك يلاحظ ان دول الخليج مثل ايران والسعودية أعدت برامج هامة فى مجال التزود بقوة بحرية تضمن لها عنصر المبادأة » فى مجالاتها البحرية واكدت « جينز » ان مثل هذه البرامج فى منطقة « يملك فيها الاتحاد السوفيتى قاعدة « بربيرا » فى الصومال، وأعيد فيها فتح قناة السويس، يعطى الاسطول السوفيتى حرية عمل شبه كاملة فى المحيط الهندى وهى مسألة ذات اهمية

الحزب الشيوعى البرتغالى يتخلى عن رئيس الوزراء الموالى له
برنامج لاقامة نظام غير حزبى يرتكن على مجالس شعبية

لشبونة فى ٢١ — وكالات الانباء — تخلى اليوم الحزب الشيوعى البرتغالى [الموالى لموسكو] عن تأييد الجنرال فاسكو جونكالفز، رئيس الوزراء، الذى طالب الضباط المعتدلين واحزاب الاغلبية من الاشتراكيين والديمقراطيين الشعبيين باقالته من منصبه بسبب انحيازه للحزب الشيوعى.

فقد عقد الفاروكونهال، زعيم الحزب الشيوعى مؤتمرا صحفيا. أعلن فيه ان الحزب على استعداد للاشتراك فى وزارة جديدة يؤلفها أعداء جونكالفز لان البلاد فى حاجة الى ان تحكمها جبهة واسعة تمثل التيارات اليسارية والمعتدلة.

وقد عقد كونهال مؤتمره الصحفى بعد ان أعلن أمس الجنرال فرانسيسكو داكوستا جوميز، رئيس الجمهورية، ان أيام حكومة جونكالفز اصبحت معدودة، وقال كونهال انه على استعداد للتعاون مع الضباط من العناصر المعتدلة التى طالبت باقالة جونكالفز وهددت بالاستيلاء على السلطة بالقوة اذا لم تتم اقالته.

وفى الوقت نفسه: اشترك ٥٠ الف شخص من بينهم عناصر تمثل الجيش والفلاحين والعمال والحزب الشيوعى الموالى لبكين والحزب الشيوعى الموالى لموسكو، فى أضخم مظاهرة سياسية فى لشبونة تأييدا لبرنامج الجنرال أوتيلو دى كرفالهو، رئيس قوات الامن الخاصة وأحد القيادة الثلاثية العسكرية الحاكمة فى البرتغال.

كما طالب المتظاهرون بالغاء البرلمان الذى تتمتع فيه الاحزاب المناهضة للشيوعية بأغلبية كبيرة.

وبالرغم من تخلى الشيوعيين عن جونكالفز الا انه اعلن انه لن يتخلى عن منصبه لمواصلة « النضال ضد خطر حدوث انقلاب فاشيستى مضاد للثورة ».

ولكن الاوساط المطلعة فى لشبونة تتوقع ان تؤلف حكومة برتغالية جديدة خلال ايام يرأسها الجنرال أوتيلودى كرفالهو، الذى يعتبر المنافس لجونكالفز منذ تأليف القيادة العسكرية الثلاثية، اذ انهما يتصارعان على السلطة منذ نجاح الثورة يوم ٢٥ ابريل ١٩٧٤ فى الاطاحة بالدكتاتورية اليمينية التى حكمت البرتغال لمدة ٤٨ سنة.

الحسن: سنسترد الصحراء قبل نهاية العام

الرباط فى ٢١ — ر — صرح أمس الملك الحسن بانه سوف يسترد الصحراء قبل نهاية هذا العام. وقال فى حديث لراديو الرباط انه لو لم تؤد الوسائل السلمية الى استرداد الصحراء فلا مناص من استعمال القوة المسلحة.

واضاف الملك الحسن أن المغرب تحتفظ بحق اعادة النظر فى علاقاتها بالبلدان الشقيقة على ضوء موقفهم من قضية الصحراء.

وصرح بانه مهما كانت النتائج فان المغرب سيسترد حقها فى المناطق المغتصبة قبل نهاية هذا العام.

وجدير بالذكر ان النزاع بين المغرب واسبانيا حول الصحراء الغربية مازال ينظر أمام محكمة العدل الدولية.

جيش الارجنتين يطالب بطرد قائده ووزير الداخلية

بوينس ايرس فى ٢١ — وكالات الانباء — ذكرت المصادر المطلعة فى العاصمة الارجنتينية ان ايزابيلا بيرون رئيسة الارجنتين تتعرض لضغوط عنيفة من جانب كبار ضباط الجيش لطرد جنرال البرتو لومالابلانا قائد الجيش وكولونيل فيسنت دامسو وزير الداخلية.

واوضحت هذه المصادر انه اذا رضخت ايزابيلا لضغط رجال الجيش فان هذا يعنى انهم سيصبحون فى مركز قوة.

وفى نفس الوقت الذى تزايد فيه عدم رضاء رجال الجيش حول عدم قدرة الحكومة على السيطرة على البلاد تزايدت غارات الثوار اليساريين فى مدينة قرطبة الصناعية.

فقد لقى خمسة من رجال البوليس فى المدينة مصرعهم امس فى الغارات التى شنها الثوار على مقر الحكومة المحلية وعلى مراكز البوليس وعلى عدد من المبانى العامة فى المدينة.

الحرب الاهلية تشتعل بجزر تيمور البرتغالية

ماكاو فى ٢١ — وكالات الانباء — اعلنت السلطات البرتغالية ان الحرب الاهلية قد نشبت فى اقليم تيمور الخاضع للسيطرة البرتغالية.

واوضحت المصادر الرسمية ان القتال قد نشب فى عاصمة الاقليم ديلى دوروال. واوضحت الانباء الواردة من الاقليم ان الحياة فى العاصمة مشلولة منذ ١١ اغسطس وان السلطات البرتغالية فقدت السيطرة على الموقف.

وطالبت سلطات تيمور بارسال سفينة لاجلاء ١٤٠٠ من الاجانب فى الجزيرة. كما طالبت بالتدخل الدولى لانقاذ الوضع فى الجزيرة وحذرت من ان اى تأخير يعنى تفاقم الوضع.

وكانت الاضطرابات فى الجزء البرتغالى من الجزيرة قد نشبت فى ١٠ اغسطس الجارى عندما بدأت مجموعات الكوماندوز التابعة للاتحاد الديمقراطى التيمورى فى مهاجمة البوليس فى ديلى والسيطرة على المحاور الاستراتيجية مما دفع الجبهة الديمقراطية الثورية لشن هجوم مضاد فى ١٤ اغسطس الماضى.

أخبار قصيرة

المقدم الحمدى يصل الى بغداد

■ وصل امس المقدم ابراهيم الحمدى رئيس مجلس القيادة بالجمهورية العربية اليمنية الى بغداد فى زيارة تستغرق ثلاثة ايام بدعوة من الرئيس العراقى احمد حسن البكر.

الجيش يقود القطارات بايطاليا

■ استدعت الحكومة الايطالية قوات من الجيش لتحل محل سائقى القطارات المضربين عن العمل مما ادى الى تعطيل القطارات والحيلولة دون عودة الالاف من سكان مدن الى اعمالهم بعد قضاء فترة الاجازة.

اجتماع وزارى لدول البلقان

■ بعث قسطنطين كارامانليس رئيس وزراء اليونان برسائل الى رؤساء دول البلقان يدعوهم الى اجتماع وزارى لارساء قواعد التعاون بين تلك الدول فى مجالات الاقتصاد والنقل والطاقة والتبادل الثقافى.

مبعوث فلسطينى لليابان

■ وصل امس عمر الصورانى عضو اللجنة المركزية لمنظمة فتح الى اليابان وسيجتمع مع تاكيو ميكى رئيس الوزراء وعدد من المسئولين فى الحكومة اليابانية.

الحزب الشيوعى السوفيتى
الاعداد لاجتماعات مؤتمره

موسكو فى ٢١ — و.أ.ف — ذكر مصدر حزبى فى موسكو ان اللجنة المركزية للحزب الشيوعى ستجتمع بكامل هيئتها فى موسكو خلال سبتمبر القادم لاعداد جدول أعمال المؤتمر العام للحزب.

واوضح المصدر أن اجتماع اللجنة المركزية ستعقبه مؤتمرات للاحزاب الشيوعية فى الجمهوريات السوفيتية ويعتبر هذا تجديدا فى الاجراءات حيث أن العرف جرى على انعقاد مؤتمرات الاحزاب الشيوعية فى الجمهوريات عقب انعقاد المؤتمر العام.

مواقيت الصلاة

الظهر	الساعة : ١٢٫٥٩
العصر	الساعة : ٤٫٣٤
المغرب	الساعة : ٧٫٣٢
العشاء	الساعة : ٨٫٥٤
الفجر	الساعة : ٤٫٥٣
الشروق	الساعة : ٦٫٢٥

حالة الجو اليوم

تميل درجة الحرارة نحو الارتفاع الطفيف على جميع انحاء الجمهورية ويصبح الطقس لطيفا على السواحل الشمالية صيفيا عاديا فوق الوجه البحرى والقاهرة حارا فى مصر الوسطى شديد الحرارة فى جنوب الصعيد والرياح شمالية شرقية خفيفة الى معتدلة وتظهر السحب المنخفضة على شمال الجمهورية فى الصباح الباكر تتلاشى اثناء النهار اما فى الصعيد فالسماء ...

درجات الحرارة

[illegible]

الاذاعة والتليفزيون

فيلم السهرة [نزوة] والمسرحية [علاقات عامة]

□ سهرتك الليلة تستطيع قضاءها مع فيلم [نزوة] الذى اخرجه جاك فالكروس وقام ببطولته ماريحيبوا وماتيو كاربيكر الفائز بجائزة احسن ممثل هذا العام فى مهرجان كارلو فيفارى. والفيلم يعرضه [نادى السينما] فى سهرة القناة الاولى.

واما مع مسرحية [علاقات عامة] التى قام ببطولتها: بدر الدين جمجوم ومحمود المليجى وسلوى محمود ونبيل بدر، وستقدمها القناة الثانية.

عودة اخطر رجل فى العالم : تراه عصرا

□ مع : فؤاد المهندس وميرفت امين وسمير صبرى تقضى فترة العصر على القناة الاولى لترى فيلم [عودة اخطر رجل فى العالم] الذى اخرجه : محمود فريد.

فؤاد المهندس

الماركسية والراسمالية فى عالم اليوم

□ د. رشدى فكار : الاستاذ بجامعة الملك محمد الخامس بالمغرب وعضو مجمع الخالدين فى فرنسا يستضيفه احمد فراج فى برنامجه [نور على نور] ٢٫٣٠ بعد الظهر اليوم على القناة الاولى فى حوار عن : الماركسية والراسمالية فى عالم اليوم وموقف العالم الاسلامى منهما.

◇ برامج الاذاعة

من : البرنامج العام

١٢ ملخص الانباء ١٢٫١٥ طريق النور ١٢٫٢٠ اذاعة شعائر صلاة الجمعة ١٫٢٠ غناء ١٫٣٠ على الناصية ٢٫٣٠ الاخبار ٢٫٥ نحن معك ٣٫٣٠ دنيا .. ودين ٣٫٤٥ مع الشباب ٤ الصحافة العربية ٤٫١٠ كلمتين وبس ٤٫١٥ العلم والحياة ٤٫٣٠ رسائل المستمعين ٤٫٣٢ اذان العصر ٤٫٤٥ تقدم هذا المساء ٥ نشرة الاخبار ٥٫٥ مسلسلة ٥٫٣٠ صوت سيناء ٦ المرأة العاملة ٦٫١٠ حروف الكلام ٦٫٣٠ غناء ٧ الاخبار الصوتية ٧٫٢٠ ع الماشى ٧٫٣٠ اذان المغرب ٧٫٤٥ فى رحاب الايمان ٨ القرآن الكريم ٨٫٣٠ نشرة الاخبار نحن والعالم ٨٫٥٢ اذان العشاء ٩ الميكروفون الطائر ٩٫٣٠ حصاد الاسبوع ١٠ موجز الانباء ١٠٫٥ العالم على الهواء ١٠٫٣٠ للغناء الجميلة ١٠٫٤٥ صوت المعركة ١١ آخر الانباء ١١٫٥ الموسيقى الصحراء ١٢ الميكروفون مع ١٢٫٥ الحكم بعد المداولة ١٫٣٠ عرض انباء اليوم.

من : الشرق الاوسط

٤ الموجز ٤٫٥ للصغار فقط ٤٫١٥ دعوة الشمامى ٦ الموجز ٦٫٥ حلقات مسلسلة ٧ الموجز ٧٫٥ اذاعة ٧٫٣٠ برنامج ٨ الموجز ٨٫٥ تعليق ... ٨٫٣٠ غناء ٨٫٤٥ القانون ٩ الموجز ٩٫٥ ... المستمعين ١٠ ... من قلب اسرائيل

من : صوت العرب

١٠ الافتتاح وغناء ١٠٫٣٠ الصباحية ١٠٫٣٥ الانباء ... نسمات الشاطئ ١١ ما يطلبه العرب ... ٤ اذاعة فلسطين والاردن القرآن الكريم ... الاخبار والتعليق ...

من : الشعبى

... والشعب الليبى ... ١١ خرج وعاد ...

حوار فكرى حول امكانيات الجامعات

□ تستضيف سهير الاتربى اليوم فى برنامج [دعوة للفكر] على القناة الاولى : د. ابراهيم بدران نائب رئيس جامعة القاهرة و د. احمد العريان الاستاذ بكلية هندسة القاهرة و د. صبحى عبد الحكيم الاستاذ بآداب القاهرة. فى حوار فكرى مع المتقدمين فى الثانوية العامة هذا العام. حول : المواءمة بين رغبات الطلاب وامكانيات الجامعات وحاجة المجتمع .. البرنامج من اعداد حسين شريف واخراج نبيل هاشم.

عميد حقوق المنصورة فى حديث حول : قريته

□ د. محمد محيى الدين عوض : عميد كلية حقوق المنصورة تستضيفه آمال العشماوى فى برنامجها [خرج وعاد] ١١٫٠٠ الليلة على موجة اذاعة الشعب فى حديث حول قريته طلسور بمحافظة الغربية اثناء زيارته لها ولقائه باصدقائه وزملائه.

اذاعة صلاة الجمعة من قنا

□ تذاع شعائر صلاة وخطبة الجمعة من برنامج الاذاعة العام اليوم لاول مرة من قنا على الهواء من مسجد سيدى عبد الرحيم القنائى رضى الله عنه، وذلك بمناسبة مولده.

التراث الشعبى : فى حديث علمى

□ د. محمد الجوهرى استاذ الاجتماع المساعد بجامعة القاهرة يتحدث عن التراث الشعبى من الناحية العلمية : فى برنامج [العلوم الانسانية] الذى سيقدمه برنامج الاذاعة الثانى من ١١٫٥ قبل منتصف الليلة.

٥ ساعات فى يوم مفتوح من : بورسعيد

□ من مدينة بورسعيد تقدم اذاعة ركن السودان برنامجها اليوم المفتوح على مدى ٥ ساعات من ٢٫٣٠ بعد الظهر يستضيف البرنامج : المحافظ منير عبد الرحيم ونائب وزير الاسكان بور سعيد اللواء جمال محمد على، ورئيس هيئة القناة مشهور احمد مشهور والمهندس ابراهيم قناوى رئيس جهاز التعمير وحوالى ١٠ من القباطنة والمرشدين بالقناة. البرنامج اعده ويقدمه احمد صالح ويوسف الشيخ بالاشتراك مع مهندس الصوت : رفعت توفيق.

◇ القناة الاولى [٥]

١١ الافتتاح ١١٫١ حديث الجمعة ١١٫١٥ سهرتنا الليلة ١١٫٢٠ حلقة اجنبية طويلة ١٢ عالم الحيوان ١٢٫٣٠ شعائر صلاة الجمعة ١٫٣٠ ايام وليالى ٢ هيروهو ٢٫٣٠ نور على نور ٣٫١٥ لقاء الجماهير ٣٫٢٥ الفيلم العربى « عودة اخطر رجل فى العالم » ٦٫٣٠ مكتبة الفيلم ٦٫٥٠ الفريق ٦٫٩ نشرة الاخبار ٦٫١٥ دعوة للفكر ٧٫٠٠ مايطلبه المشاهدون ٨ منوعات ٨٫٣٠ جولة الكاميرا ٨٫٣٥ الفن المشاهد ٩٫١٥ نشرة الاخبار ٩٫٤٥ الفنية ١٠٫٢٠ نادى السينما ١٢ موجز الانباء.

◇ القناة الثانية [٩]

● الافتتاح والقرآن الكريم ٥٫٥ مجلة المطلوبات ٥٫٣٠ الاخبار بالفرنسية ٥٫٤٥ حلقة اجنبية ٦٫١٠ الفنية ٦٫١٥ لقاء المساء ٦٫٤٥ الاخبار بالانجليزية ٧ ... ويضحك ٧٫٣٠ حدث الله ٨ احداث ٢٤ ساعة ٨٫١٥ الفنية ٨٫٣٠ تسجيل على غير ٨٫٤٥ دستور الحياة ٨٫٥٠ العالم العربى ٩ المسرحية المصورة « علاقات عامة ».

أسعار الذهب اليوم

[illegible]

اسكندرية — مسارح ودور سينما

★ امير ☏ ٢٧٦٩٣ — الحرب سرقة فى العلم الوان

★ رويات ☏ ٢٦٣٢٩ — رجل يتحدى الشيطان

★ الهمبرا ☏ ٢٩٠٥٤ — صراع المماليك ثورة الشياطين

★ سينما ... — عبيط ومحظوظ

★ ريتس ☏ ٢٩٠٤٨ — نساء خائنات الزوج للمعازب

★ راديو ☏ ٣٠٢٨٢ — ابدا لن اعود - الوان

★ ريالتو ☏ ٢٤٦٩٤ — الهارب - الوان

★ ستراند ☏ ٢٢٢٢٢ — احترس من الرجال يا ماما

★ ريو ☏ ٢٦٠٣٦ — الجبان والحب - الوان

★ لاجيتيه ☏ ٧١١٢٥ — الفيل صديقى - الوان

مسرح الريحانى ☏ ٧٤٩٦٤ — فرقة الريحانى تقدم : عبد المنعم مدبولى لوك على بمبة

مسرح كوتة بالازاريطة ☏ ٢٨٠٧٩ — للفنانين المتحدين تقدم الكوميديا الجديدة اوكتا ... فى لندن — شباك الحجز مفتوح طول اليوم ترفع الستار ٩٫٣٠ م

★ مسرح بيرم التونسى بالشاطبى بالاسكندرية يقدم — سلك مقطوع

السيرك القومى بالاسكندرية بارض المعارض بجوار كلية الهندسة يقدم اقوى البرامج العالمية مع السيرك السوفيتى ٨٫٣٠ م

مسرح لونابارك الابراهيمية ☏ ٧٧٩٣٨ — الفنانين المتحدين تقدم الكوميديا الجديدة شاهد ماشفش حاجة — شباك الحجز مفتوح طول اليوم ترفع الستار ٩٫٣٠ م

★ مسرح محمد عبد الوهاب بالازاريطة بالاسكندرية فرقة رضا فى اجمل برامجها ٩ م

المسرح القومى والاسكندرية ... ☏ ٢١٨٧٠ — لمين الهندى وسناء مظهر فى المسرحية الجديدة يا عالم نفسى اتجوز اخراج السيد بدير

اسكندرية — مطاعم وفنادق

❋ بلاى بوى — ٤٠٢ طريق الجيش ☏ ٦٠٨٤٢ — استريو ومطعم نايت كلوب غداء وعشاء راقص خدمة ممتازة تكييف هواء

❋ كازينو الشاطبى — الشاطبى ☏ ٧٧٩٦٤ — مطعم وبار وكافتيريا ارقى صالة مجهزة لاقامة الحفلات والاعياد

❋ سنتاكوتشيا — ٤٠ صفية زغلول ☏ ٢٠٣٢٢ — مطعم وبار نايت كلوب تكييف هواء

❋ كريزى هورس — اتينوس تليفون ٢٨١٣١ — يوميا عشاء راقص اوركسترا رد هوت ورقص شرقى

❋ م. بو قير السياحى — ساحل ابوقير ... ١٢٢ — ولنش به غرف بحمام عالبحر لمحبى الاسماك والجمبرى يابو قير

❋ كازينو لاكوارتا — شاطىء سيدى جابر

❋ حلوانى عينو — ٦٦ صفية زغلول ☏ ٢٨٢١٢ — استريو احدث التسجيلات شاورمة سندوتشات جاتوه توصيل الطلبات

❋ مطعم الاخلاص — ٤٩ صفية زغلول ☏ ٢٢٥١٧ — فلفل بيريت ☏ ١٥ — كلح مربوط ☏ ١٥ — اجمل منطقة للاستشفاء

❋ كاندلز كلوب — فندق وندسور بالاس ☏ ٨٠٨٧٠٠ — سهرات ممتعة يوميا عشاء راقص ورقص شرقى

فندق سان ستيفانو — بيتش كلوب ☏ ٦٥٩٥١ — يوميا عشاء راقص تسجيلات الاستريو مفتوح طول العام

❋ كازينو الانفوشى — كازينو - كافتيريا - مسرح للافراح - مطعم - جو شاعرى هادىء

❋ ابو هاشم — ... ☏ ٦٥١٢٥

القاهرة — مسارح وملاهى

الصوت والضوء

★ عرض الاهرام وابو الهول ٨٥٢٨٨٠ — ٢٧٥٥٣ — الليلة باللغة الانجليزية يبدأ العرض ٨٫٣٠ مساء

★ عرض الكرنك بالاقصر ☏ ٢٧٥٥٣ وبالاقصر ☏ ٢٢٤١ — الليلة باللغة الفرنسية يبدأ العرض ٨٫٣٠ مساء

★ مسرح عمر الخيام ٨١٩٨٧٢ — يقدم الهم يقتلون الصغير ابو بكر عزت - ناهد جبر بدر الدين جمجوم وداد حمدى - وحيد سيف اخراج : جلال الشرقاوى

★ مسرح الهوسابير ٤٢٢٣٢ — يبوح سيسيهم وجرالة ثلاثى اضواء المسرح تقدم فندق الثلاث ورقات صلاح ذو الفقار والوجه الجديد نسرين ترفع الستار ٩٫١٥ مساء

★ مسرح ميامى ٥٢١٠٢ — فرقة تحية كاريوكا المسرحية يحيا الوفد فايز حلاوة - تحية كاريوكا

★ المسرح الجديد ٢٣١٩٥ — مكيف الهواء - باب اللوق مسرحية للتى العروس يا قبى خيرية احمد - محمود المليجى توفيق الدقن - محمد صبحى

المسرح العائم ☏ ٨٤٩٥١٦ — اللعب على المكشوف كمال الشناوى - السيد راضى

★ السيرك القومى بالعجوزة ٨١٠٦٢٢ — اعظم البرامج العالمية مع رابا الايطالية السيرك الاحياء ثعابين ٨٫٣٠ م

★ الباخرة عمر الخيام ☏ ٨٠٨٥٥٣ — غداء وعشاء راقص فرقة دى جروبى - نورا

★ مسرح البالون ☏ ٨١٦٧١٨ — الفرقة القومية للفنون الشعبية يرفع الستار ٩٫٣٠ مساء

مسرح الزمالك ☏ ٨١٠٦٦٠ — فرقة الكوميديا المصرية فى حب ورشوة وبلع محمد عوض اخراج الشرقاوى

★ مسرح يوسف وهبى — الجمهورية سابقا المسرح الحديث يقدم يا انا يا هو

★ اوبرج الاهرام

تليفون ٨٥١٧١٣ — ٥٣٦٧٧

الاستعراض العالمى لبين جريج — ١٩ فنان وفنانة فى اجمل استعراض فريد من نوعه فى العالم — رقص شرقى من الفنانة هالة الصافى

الفيرونيك على حافة حمام السباحة اوركسترا ليبونز - حمام السباحة مفتوح طول اليوم.

★ مدينة غرناطة السياحية

روكسى مصر الجديدة : ٨٦٩٨٠٤

صالات مكيفة الهواء — الحمراء (صالة خاصة للحفلات الرسمية والافراح) الاندلسية (مطعم شرقى) بيتزيريا — كافتيريا — حدائق اسماك بلر - العاب كهربائية - كوافير للسيدات - سينما صيفى

★ كازينو وشاليهات هابى داى حلوان

بجوار الحمامات والكابريتاج بحلوان ت ٢٨٤٣٧ — ٩١١٥٢١ — شاليهات غرفة وغرفتان - كازينو ومطعم درجة اولى يوميا غداء وعشاء على انغام الموسيقى اوركسترا دى لكى بقيادة عطيه - بين جمال الطبيعة الساحرة والحدائق الغناء

★ كازينو سونست آند بيبر بالزمالك

آخر شارع ابو الفدا بالزمالك ☏ ٨١٦٦٥٦ تناول عشاءك بالحديقة المفتوحة طول اليوم وشاهد يوميا فيلما جديدا - اليوم فيلم ٣ فتيات مراهقات العرض ١٠ مساء ثم تمتع بأروع سهرة بأجمل فراخ على النيل مباشرة مع الاوركسترا ستار بمب والراقصة عزة شريف

★ عش البلبل « كيمولاند »

أول طريق مصر — اسكندرية الصحراوى ☏ ٨٥١٧٧٦ — شلالات صناعية - حمام سباحة وستوان للتزحلق حمامات شمس زكسوب خيل - ستريو نهارا واوركسترا ليلا دى كينيز عشاء راقص من ٩ مساء حتى الصباح ورقص شرقى من الفنانة ليلى عبده

★ صحارى سيتى ☏ ٨٥٠٦٧٣

مفتوحة طول النهار تقدم البرامج ليلا فى الساعة العاشرة الراقصات نادية فؤاد - نورا - لوسى - نوال ... زيزى مصرى ...

مسارح وملاهى وسينما ... أين تذهب ...

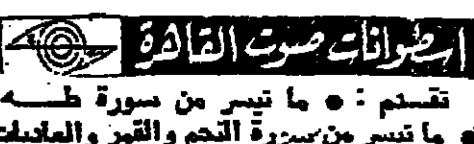
القاهرة — سهرات الليلة

القاهرة — مطاعم وفنادق

مصر الجديدة — دور السينما

القاهرة — دور السينما

[illegible]



حديث خطير لوزير المالية
١١٣٠٠ مليون جنيه خسـائر مصر بسبب العدوان

- دراسة الغاء نظام الاستيراد بدون تحويل عملة
- مصر اقنعت صندوق النقد بعدم تخفيض الجنيه
- التفرقة فى اسعار السلع للطبقات القادرة وغير القادرة
- سياسة جديدة لاسعار السلع المعانة يبدا تطبيقها مع الميزانية الجديدة
- أقساط القروض المصرية تسجل رقما كبيرا فى عام ١٩٧٦

لابد من وقفة . نعرف من خلالها الموقف المالى الاقتصادى فى مصر . ولقد آن الاوان لان نفعل ما تفعله الدول التى حققت درجة كبيرة من التقدم ، فنبدأ باعلان حجم العجز او الفائض بصفة دورية ، ونعرف حقائق الموقف اولا باول ، بحيث نستطيع ان نناقش أقصى السياسات الاقتصادية والمالية فى مدى نجاحها او الصعوبات التى تواجهها هنا وبعد ان يعلم الشعب حقيقة الموقف بدون تزيين من جهة او تهويل من جهة اخرى يكون من حقه مساءلة المسئولين وتقبل ما قد يتخذ من قرارات لتصحيح الاوضاع عن اقتناع . فالنجاح الاقتصادى خيره يعم الجميع ، والفشل تقع تبعته على الجميع .

ذلك كان موضوع حوارنا مع الدكتور عبد ابو اسماعيل وزير المالية والرئيس السابق للجنة الخطة والميزانية فى مجلس الشعب .

● سؤال : هل يفهم من لحديثك السابقة ان الصعوبات المالية التى تعرضنا لها بعد عام ١٩٦٧ او فيما اسميناه بالسنوات العجاف كان يمكن تلافيها ؟

□ وزير المالية : لا يمكنى ان اقول ذلك بصفة مطلقة فجميعنا يعلم ما تحملته مصر من جراء هذه الحرب من خسارة كبيرة من خيرة شبابنا وما تحملته من الحرب عندى فى النفقات الخاصة بالجيش خسائر مادية . ولا تتمثل تكاليف هذه الحرب فى المعدات الحربية ولكن يضاف الى ذلك الخسارة التى منينا بها فى تدمير البيوت والمنشآت والمرافق العامة والمنشآت الصناعية . وقد قدرت لجنة الخطة والموازنة فى مجلس الشعب ما تحملته مصر فى هذه النواحى بمبلغ ٤٠ الف مليون دولار على الاقل .

وهذا التقدير على ضخامته تعتبره تقارير اخرى «متواضعة» الى حد ما . وثمة تقدير مبدئى أجرته وزارة المالية ، يقول ان خسائر العدوان وصلت الى ١١٣٠٥ ملايين جنيه .

ويشير تقرير أعده المجلس القومى للانتاج الى أنه لو كانت مصر قد استخدمت نفقاتها العسكرية فى اغراض الانتاج والاستثمار منذ عام ٦٧ ، وكان الدخل القومى قد ارتفع تدريجيا حتى بلغت الزيادة فى سنة ١٩٧٥ ، الفى مليون جنيه سنويا . وبعبارة اخرى . فان خسائر مصر فى عام ٧٥ لا تقتصر على الالف مليون جنيه التى تنفقها على الاغراض العسكرية ، بل تشمل ايضا الفى مليون جنيه كان يمكن ان يرتفع بها الدخل القومى ، لو استخدمت هذه الاموال منذ سنة ٦٧ فى الاغراض الانتاجية . أى أن مجموع الخسارة فى سنة ٧٥ يبلغ ٣ آلاف مليون جنيه .

● سؤال : هل يمكن أن تبدا فى توضيح الموقف المالى فى مصر الان . هل تبدأ بحجم الاقتراض ؟

□ وزير المالية : لقد طالبت فى ديسمبر عام ١٩٧٣ وانا رئيس لجنة الخطة والموازنة بمجلس الشعب بضرورة ترشيد عمليات الاقتراض ، والا فاننا قد نصل الى الحد الذى يعوق فيه سداد الاقساط عملية التنمية ذاتها . ذلك لان هذه الاقساط والفوائد التى نسميها « خدمة الدين الخارجى » تشكل حاليا عبئا كبيرا على ميزان مدفوعاتنا .

فقد وصلت خدمة الدين فى عام ١٩٧٢ نحو ٣٥٢٫٨ مليون جنيه . وفى عام ٧٣ نحو ٤٥٧ مليون جنيه ، الامر الذى التهم كل حصيلة الصادرات ، الزراعية والصناعية ، بل وزاد عليها بمقدار ٢٧ مليون جنيه عام ٧٢ و٨٨ مليون فى عام ٧٣ .

وقد زادت الالتزامات التى علينا فى الخارج منذ ٣٠ يونيو سنة ٦٨ ، حتى ٣٠ يونيو ٧٥ بمقدار ١٣٣٩ مليون جنيه . ولكن الملاحظ أن اغلب الزيادة تاتى فى جانب التسهيلات المصرفية التى تمثل زيادة قدرها ٦٠٠ مليون جنيه عما كان عليه الوضع فى عام ٦٨ . وهذا يوضح الخلل الذى اتسم به الوضع التمويلى من اعتماد على التسهيلات المصرفية فى تمويل عمليات ليس لها صفة الرسمية . وقد ترتب على هذا الخلل وضع خطير فى عام ٧٤ ، اذ اقترضت الحكومة فى تلك السنة ٩٤٠ مليون جنيه تسهيلات مصرفية ، بفائدة ١٩٪ .

● سؤال : أن الحقيقة واضحة بالنسبة للقروض القصيرة الاجل وارتفاع حجمها فى عام ١٩٧٤ بصورة مذهلة . الا ان جهود الرئيس السادات هذا العام فى توضيح الموقف المالى امام الدول العربية ساعد على قيام هذه الدول باتاحة بعض القروض الطويلة الاجل . فما هو الوضع بالنسبة للقروض الخارجية التى حصلنا عليها فى الاعوام الماضية لتمويل مشروعات التنمية

□ وزير المالية : من أهم القروض التى حصلنا عليها من هذا النوع مبلغ ٢٧٩ مليون جنيه من الدول الغربية

اجري الحديث
ابراهيم نافع

و١٤٤ مليون جنيه من الدول العربية و٩٨٨ مليون جنيه من الكتلة الشرقية لم نستخدمها كلها والباقى منها ٣٢١ مليون جنيه . وتبلغ القروض من الهيئات الدولية حوالى ١١٦ مليون جنيه .

● سؤال : ما هى السياسة المالية الجديدة لمواجهة هذه الديون ؟

□ وزير المالية : ان السياسة الحالية قد راعت اخطاء الماضى ، ولم تكرر الاخطاء السابقة من الاستمرار فى سياسة الاقتراض قصيرة الاجل ، فلقد رأينا ان الوضع المناسب هو تدبير قروض طويلة الاجل مع اعطاء فترة سماح مناسبة وبنسبة معقولة من الفوائد وبناء على ذلك بدأنا الاتصال بالحكومات العربية والغربية من أجل الحصول على مثل هذه القروض الميسرة حتى نتمكن من التنمية الاقتصادية فى هذه الفترة الحرجة وهكذا يمكن ان تدور عجلة الانتاج وتتحسن حالتنا لكى نتمكن من سداد عجز ميزان مدفوعاتنا .

● سؤال : لكى نكون اكثر وضوحا ، ما هى القروض التى تواجهها الدولة هذا العام ، وكيف يمكن التحرك لمواجهتها ؟

□ وزير المالية : اننا نجد امامنا فى عام ١٩٧٥ انه لابد من سداد حوالى ٧٠٠ مليون جنيه قروض قصيرة الاجل ، وخطتنا هى تصفية اكبر قدر من هذه القروض اذ ان مثل هذه القروض يجب ان تكون فى حدود ضيقة جدا وهى حدود ٢٠٠ او ٣٠٠ مليون جنيه التى هى ثمن القطن لاكثر من ذلك ، ومن ناحية اخرى فان هناك قروضا موردين تبلغ ٢٣٠ مليون جنيه ، هذا بالاضافة الى ما يزيد عن ٦٣٠ مليون جنيه هى قيمة احتياجاتنا حتى آخر عام ١٩٧٥ من دول العملات الحرة ، وكل هذه الاعتبارات مأخوذة فى الحسبان وسوف نستطيع تدبيرها حتى آخر عام ١٩٧٥ .

● سؤال : وماذا بعد عام ١٩٧٥ ؟

□ وزير المالية : ان الارقام توضح فى عام ١٩٧٦ رقما كبيرا يتعدى مبلغ ٥٠٠ مليون جنيه لابد من سداده كاقساط وفوائد وتتراوح الارقام صعودا وهبوطا حتى عام ١٩٨٠ .

وان الاتصالات الجارية الان مع جميع الدول ليس بهدف عمليات السداد فقط وطرق تأجيلها ، ولكن ايضا لتحسين موقفنا الاقتصادى فى عام ١٩٧٦ .

● سؤال : ما هى السياسة التى ستعتمد عليها الحكومة لتحسين الموقف الاقتصادى فى عام ١٩٧٦ والسنوات التالية حتى عام ١٩٨٠ على الاقل ؟

□ وزير المالية : نقوم باعداد خطة تشتمل على مجموعة متكاملة من المشروعات ولابد أن تكون هذه الخطة مدروسة دراسة جادة بحيث نضع فيها مدخراتنا المحلية وبحيث تجذب المستثمرين العرب والاجانب . فان وضع خطة امام العالم مع اصلاح اوضاعنا الاقتصادية سيجذب المستثمرين ، او على الاقل سيساعد على تحسين احوالنا بحيث نستطيع الاقتراض طويل الاجل وبفوائد منخفضة .

ولا بد ان تعطى الاولوية للقطاعات التى تعطى عائدا سريعا وتستطيع ان نصدر منها ، كما اننا سوف نعطى اهتماما اكبر للزراعة والرى ، وذلك سيعطينا انتاجا اكبر وبالتالى صادرات اكبر . اما الاسلوب الاخر وهو خاص بالجهاز الانتاجى الذى لابد ان يطور نفسه لتحقيق دفعة قوية للانتاج وللتصدير بالذات فسنواصل اتباع السياسات التى من شأنها أن تحرر قطاعات الانتاج من جميع القيود وتصحيح أوضاعها الاقتصادية . هذا فضلا عما نبذله من جهد لخلق نشاط سياحى كبير .

وكذلك هناك عمل متصل فى مجال استكشاف البترول وانتاجه ، والجهود التى تبذل فى هذا الشأن كبيرة ومثمرة . ايضا فان الايرادات المتوقعة لقناة السويس سيكون لها دور فعال ايضا .

يضاف الى ذلك الاجراءات التالية التى بدأتها الحكومة .

— ترشيد الاقتراض ، عن طريق عدم اللجوء الى الاقتراض الا لتمويل الاشياء الضرورية والهامة والاكثر غلة ، وتحويل القروض القصيرة الى قروض طويلة الاجل بفوائد ميسرة .

— جدولة الديون بالاتفاق على فترة سماح تمتد ٥ او ١٠ سنوات نتوقف فيها عن دفع الاقساط والفوائد ، ثم الاتفاق على تقسيط طويل المدى لهذه القروض بعد ذلك . ومحاولة تخفيض سعر الفائدة أو ايقافها . وعلى سبيل المثال فان اعادة جدولة الديون المصرية للاتحاد السوفيتى سوف يمكننا من توفير صادرات قيمتها حوالى ٧٠ مليون جنيه ، يمكن استخدامها فى الحصول على مستلزمات الانتاج — زيادة الصادرات الى العالم الخارجى لزيادة دخل العملات الصعبة ، وهذا لا يتحقق الا بالانفتاح الداخلى والخارجى الذى يركز على تنفيذه رئيس الوزراء الان .

● سؤال : جاء فى تقاريرك السابقة « أن ارتفاع الاعانات التى تعين السلع الرئيسية وغيرها من السلع لها آثار سيئة ، ذلك لان هذه الاعانات تمثل نسبة تصل الى ٥٤٪ من الايرادات . ولابد من علاج هذا الوضع حتى نستطيع اصلاح الوضع القائم حاليا » .

هل ما زلت عند رأيك كوزير للمالية ؟

□ وزير المالية : ما زلت عند رأيى . ان الاسعار المعانة بعضها رخيصة جدا ونتيجة لرخص هذه الاسعار فانه يساء استخدام هذه السلع . مثلا فان رغيف العيش من المفروض استخدامه فى غذاء الافراد فقط . ولهذا فان استخدامه كعلف للطيور والحيوانات اهدار وتبذير لهذه السلع وذلك ناتج عن رخص سعر الرغيف ، وهذا الرخص جاء نتيجة للاعانة والدعم الذى يبلغ فى القمح وحده نحو ٣٢٠ مليون جنيه فى ١٩٧٥ . كما ان اسعار الاقمشة الشعبية وسعرها ثابت تقريبا منذ عام ١٩٤٠ الى الان بالرغم من التغيير فى دخول الطبقات المحدودة الدخل كذلك هناك سلع رخيصة عن البلاد المجاورة لنا مثل السكر بـ ٧٠ مليما والارز بـ ٥٠ مليما وهذا يؤدى الى عملية تهريب الى خارج القطر . وهناك حالة ثالثة وهى تصدير بعض السلع مثل الحرفيين الذين يحصلون على خشب معان ثم يصنعون اثاثا ويصدرونه . وبذلك كأننى اعطى ميزة السلعة المعانة للمستهلك الاجنبى ، وهذا ايضا نجده فى الجلود وصناعة الاحذية . :

هذا الوضع لا يحقق عائدا مجزيا من تصدير هذه المنتجات الصناعية كذلك الحال : بيع السلع بسعر موحد للجميع . فمثلا المدير يحصل على الارز بـ ٥٠ مليما مثله مثل العامل الذى يصل دخله ١٢ جنيها مثله مثل الفلاح صاحب المورد المحدود وايضا مثل السائح الذى يحصل على الارز بنفس السعر . ليس من المعقول أن تعين الدولة مثل هذه الطبقات القادرة . ولابد من التفرقة بين من له حق الاعانة ومن لاحق له ، حتى يمكن تخفيف الحمل عن كاهل الدولة . ولا يمكن بطبيعة الحال ان تستمر الدولة فى تحمل ٦٤٢ مليون جنيه سنويا لهذا الغرض .

● سؤال : لقد نادينا جميعا بهذه الاراء على مدى عدة سنوات سابقة . فما السبب فى تأخير التنفيذ ؟ وما هو السبيل فى رأيك لوضع هذه الاراء موضع التنفيذ ؟

□ وزير المالية : ان هناك دراسات قامت بها وزارة المالية وهى محل مراجعة والقصد منها ان تتاح الاعانة والدعم للسلع للطبقة المحتاجة فقط . وسيبدأ تنفيذ بعض الخطوات فى الميزانية المقبلة والصعوبة التى تواجه التنفيذ الفورى هى الاجراءات العملية ، والرغبة فى تمكين المستهلك الفقير من الحصول على احتياجاته الاساسية دون صعوبة .

● سؤال : وفقا للتقرير الاخير لمجلس ادارة البنك المركزى ، اتضح ان البنكنوت المصدر قد بلغ فى نهاية عام ١٩٧٤ مبلغ ١٠٠٢ مليون جنيه وقد كان فى آخر ديسمبر ١٩٧٢ مبلغ ٦٦٢ مليون جنيه ، فهل تعتقد أن تضييق نظام اعطاء الاعانات للسلع الجماهيرية فقط سيؤدى الى وقف الزيادة فى أوراق البنكنوت ، وبالتالى الى وقف زيادة القوة الشرائية التى تؤثر على زيادة الاسعار ؟

□ وزير المالية : لابد ان يكون تمويل مشروعات الخطة من مدخرات حقيقية محلية بالاضافة الى الاستثمارات الاجنبية . وفى تقديرى ان العيب الاساسى الذى حدث فى السنوات الاخيرة المشار اليها اما ان الخطة تستخدم المدخرات التى كانت موجودة فى البلد اى انها لم تعبىء كل المدخرات او ان حجم الاستثمارات فى الخطة كان غير متناسب مع حجم المدخرات الحقيقية ومعنى ذلك انه لابد من الالتجاء الى اصدار النقود لتمويل الخطة . هذا هو الوضع الذى ستتفاداه الحكومة الحالية عند اعداد خطتها فسنراعى أن تكون الخطة ممولة من موارد حقيقية وهذا اكبر ضمان لمنع التضخم . فليست العبرة فى اظهار خطة كبيرة ذات حجم كبير من الاستثمارات ثم نلجأ للتمويل بالعجز اى النقود المصدرة لان هذه النقود اذا نزلت الى السوق فهى قوة شرائية وفى هذه الحالة لا يقابلها فى الاسواق سلع تعبر عن مدخرات مما سيؤدى حتما الى زيادة الاسعار .

● سؤال : طلب صندوق النقد الدولى فى تقرير أخير له تخفيض الجنيه المصرى على أساس انه افضل وسيله لتدفق النقد الاجنبى بالنسبة للوضع الحالى ، فما هو رأى الحكومة فى ذلك ؟

□ وزير المالية : هذا صحيح . وقد قدم الصندوق تقريرا كاملا عن الموقف المالى والاقتصادى فى مصر وقدم بعض التوصيات لمعالجة عدة أوضاع وهو يقوم بذلك بالنسبة لجميع الدول الاعضاء فى الصندوق سواء كانت من الدول الغنية او من الدول الفقيرة . وصندوق النقد الدولى هام بالنسبة لنا ، ولا ترجع اهميته الى ما يقدمه لنا من قروض فحسب ، وانما تعود أهميته الى ما يكتبه من تقارير . اذ أن اى تقرير يكتب لصالح مصر يساعد على زيادة مركز مصر دوليا ، ويسهل عمليات الاقتراض من البنوك التجارية الدولية بفوائد منخفضة لما تتمتع به الدولة من الثقة التى يؤكدها الصندوق .

وقد كان رأينا الذى اقتنعنا به خبراء الصندوق اننا اذا خفضنا قيمة العملة حاليا فهذا معناه اننا نرفع أسعار السلع جميعا ، وان الحكومة الحالية جاءت من اجل المحافظة على الاسعار وتخفيضها اما بالنسبة لتوصيات صندوق النقد الدولى الاخرى التى سنضعها موضع التنفيذ فمن أهمها :

١ — الغاء نظام الاستيراد بدون تحويل عملة .

٢ — مراجعة الدعم والاعانات الممنوحة للسلع بحيث تعطى هذه الاعانات للسلع

((البقية صفحة ١٠))

ما يقال .. من الذى يقوله [بقية]

بين سوريا والاردن اذاعوا منذ ايام فى احدى محطات الاذاعة ان سوريا اتفقت مع الاردن على ان يتحملا مسئولية الحرب وحدهما لان مصر بعد الاتفاق لن تحارب ، حتى لو اعتدت اسرائيل على الاردن وسوريا !!!

وفى الوقت نفسه وبجانب هذه الادعاءات التى تنشر يعلن السوفيت انهم لن يعارضوا اى انسحاب يصل كيسنجر الى تحقيقه ، ويقف الرئيس فورد ويقول فى خطاب علم ان الاتحاد السوفيتى له موقف مشجع ومؤيد لمجهودات السياسة الامريكية فى الشرق الاوسط ، ويستقبل بريجنيف وفدا من اعضاء مجلس الشيوخ الامريكى وهو فى مصيفه على شاطىء « يالتا » ويؤكد نجاح الوفاق بين السوفيت والامريكان ..

وكل هذا يجعل الفكر السياسى وهو يواجه الحيرة يحاول ان يعود الى تقييم سياسة الوفاق بين الدولتين العظميين ..

ربما كان مجرد وفاق مقصور على منطق عدم المواجهة المباشرة بين احدهما والاخر ، فى حين يبقى لكل منهما الحق فى استغلال الشعوب كل لمصلحته .. اى حق اقتسام كل شعب وتسليط كل قسم على الاخر .. كما يحدث الان فى البرتغال .. انقسم الشعب الى شيوعيين يعتمدون على موسكو ، واشتراكيين تؤيدهم واشنطن ، ووصلت حدة الصراع بين الفريقين الى حد ان بدأت موسكو وواشنطن تتهم كل منهما الاخرى بالتدخل وتهددها بالخروج من سياسة الوفاق بينهما .. وقد تسحب موسكو من البرتغال كما فعلت عندما سحبت الصواريخ من كوبا تحت تهديد امريكا ، وقد تنسحب امريكا كما انسحبت من فيتنام ، وقد تقوم بين الشعب الواحد حرب اهلية عنيفة بشعة لن ينتصر فيها الا احدى الدولتين العظميين .. وهذا مع تقدير أن امريكا بعد حرب فيتنام اصبحت تتبع نفس اسلوب السوفيت فى التدخل ، اى عدم الاشتراك المباشر فى اى حرب محلية والاكتفاء بتسليط فريق من الشعب المحلى على الاخر ..

وهذا ما يمكن ان يحدث فى بلادنا ..

وهذا ما يمكن أن تمهد له مثل هذه البيانات التى تصدرها اللجنة المركزية الفلسطينية ، ومثل هذه المواقف التى تتخذها بعض الرئاسات العربية من البعض الاخر ..

وهذا مايمكن ان يؤدى اليه الاعتماد على « ما يقال » دون تقصى الحقائق عن طريق الثقة المتبادلة ، والهدف الواحد ، والخطر الواحد ، بين الشعوب العربية ..

وبعد ..

قد اكون قد افضت وكنت اكثر صراحة مما تتطلبه الظروف التى نمر بها ، ولكنى دائما اعذر ياسر عرفات فهو مضطر للاستمرار فى التعامل مع رئاسات وقيادات عربية مختلفة بعضها مع بعض ، واستمرار التعامل مع دول الشرق ودول الغرب ، ومضطر لان يستجيب ويوافق على قرارات قد لا يكون مقتنعا بها انما فقط حرصا على استمرار التعامل واستمرار قوة الكيان السياسى الذى يحمله..

انه معذور .. وعذره أقوى منه □

احسان عبد القدوس

« جراحـة عاجلة » .. لشبكة الخـدمات فى القاهرة !

تحاول الان اجهزة الخدمات فى القاهرة مواجهة متاعب الناس معها ، ومعاناتهم من اختناقاتها المزمنة ، من خلال « خطة عاجلة لانقاذ الموقف » بدأ بالفعل تنفيذها .

ومحاولات العلاج فى الخطة العاجلة تهدف الى اصلاح ما يمكن اصلاحه سريعا من الخلل المتزايد ، وسد ما يمكن سده من النقص المتراكم ، ومد ما يمكن مده من شبكات الخدمات الى المناطق التى لاتزال محرومة منها ..

•هذه نماذج لملامح العلاج العاجل فى ابرز مجالات الخدمات التى يتعامل معها يوميا سكان القاهرة .. ولكن السؤال القائم هو : الى اى مدى يمكن أن تفيد فيه التخطيط الاقليمى الشامل ؟!

اختناقات المواصلات

☐ يحدد المهندس جمال صدقى وزير النقل ملامح الخطة العاجلة :

بدأت المهمة بدراسات شاملة لحركة المرور والنقل الحالية فى القاهرة الكبرى اعدها بيت الخبرة الفرنسى « سوفريتو » حددت مشكلات الوضع القائم ، وأعطت تنبؤاتها بمستقبل النقل والمرور بالعاصمة حتى سنة ١٩٩٠ . وقد اوصت هذه الدراسة التى أخذت فى اعتبارها استشارات الدول فى النقل بأمرين : تحسين حركة المرور السطحى فى الوقت الحاضر بغير حاجة الى انفاق استثمارات ضخمة ، والبدء فى انشاء مترو الانفاق لمواجهة احتياجات المستقبل .

وعلى هذا الاساس وضعت مشروعات الخطة العاجلة التى تتمثل فى عدة اتجاهات من ابرزها : التوسع فى تطبيق نظام الاتجاه الواحد للحركة فى بعض الشوارع الهامة مثل شارعى رمسيس والجلاء — تخصيص حارات معزولة لوسائل النقل العام من أوتوبيس وترام لتحقيق مزيد من كفاءة حركتها — تحديد نوعية وسائل النقل بما يتناسب مع حجم تدفق الركاب فيقتصر تشغيل الاوتوبيس على المحاور التى لايزيد تدفق الركاب فيها عن ٦ آلاف فى الساعة ، وتخصص خدمات الترام السريع للمحاور التى يزيد فيها تدفق الركاب عن ذلك وحتى ٢٠ الف راكب فى الساعة وعن طريق التوسع فى استخدام الترام السريع سوف يتم ربط شرق النيل بغربه عن طريق كوبرى رمسيس الجارى انشاؤه حاليا . ومد خط من شبرا الخيمة الى ميدان رمسيس وخط من امبابة الى المنيب بالجيزة مع وصل الخط بشبكة الترام فى شرق النيل وجعل امتداد كوبرى ٢٦ يوليو طريقا علويا يمر عليه الترام الى العتبة فشارع الازهر حتى الدراسة حيث يتم ربطه بمترو مصر الجديدة ..

ولكى تدعم خطوط الاوتوبيس سريعا بوحدات جديدة وضع جدول زمنى بكل تنفيذ التعاقدات المبرمة لاستيراد ٥٠٠ اوتوبيس جديد بقطع غيارها وأجهزة صيانتها ، ووضعها جميعا فى خدمة الخطوط قبل نهاية هذا العام .

وللسيطرة أكثر على حركة المرور سوف تستخدم اشارات المرور الاوتوماتيكية التوافقية فى المحاور الرئيسية الهامة ، وقد بدأ ربط شبكتى اشارات المرور الاوتوماتيكية فى القاهرة والجيزة وتوصيلهما بشاشات تليفزيونية بغرفة العمليات المركزية بوزارة الداخلية .

ولتأمين حركة المشاة أكثر ومنع تعارضها مع حركة وسائل المواصلات الاخرى اتجه التخطيط الى انشاء كبارى علوية فى الميادين والتقاطعات الهامة مثل ميدان رمسيس وغمرة ، وانشاء كبارى معدنية مؤقتة عند تقاطع شارعى رمسيس والجلاء وشارعى عماد الدين وعرابى ، وفوق « مزلقانات » خط حلوان بين باب اللوق ودار السلام .

وحتى يمكن تنظيم أماكن انتظار السيارات وتوفيرها اتجهت الخطة العاجلة الى الزام كل من يطلب ترخيصا ببناء عمارة فى وسط المدينة بضرورة توفير جراجات بأكثر من طابق تحت هذه العمارات . وفى نفس الاتجاه سوف تطرح مساحات كبيرة من الاراضى فى وسط المدينة للاستثمار العربى لبناء جراجات تحت الارض فى منطقتى الفلكى والتحرير ولكن بالتنسيق مع شبكة مترو الانفاق لكى لا تتعارض معها .

ثم تحاول الخطة العاجلة أخيرا استغلال النقل المائى بكفاءة أكبر عن طريق تشغيل اعداد كبيرة من الوحدات النهرية من شبرا الى المعادى . وسوف يبدأ تشغيل ١٥ وحدة نهرية جديدة على هذا الخط من بداية ديسمبر المقبل .

تحقيق
حسنين الشاعر

المسـارات التى تحددت لمـترو الأنفـاق

يقول المهندس يوسف عز الدين وكيل وزارة النقل ان اللجنة الاستشارية لمشروع مترو الانفاق قد اقرت اخيرا خطة تنفيذ المشروع التى اقترحها بيت الخبرة الفرنسى على ثلاث مراحل تنتهى فى سنة ١٩٩١ :

فى المرحلة الاولى

يتم ربط خطى سكة حديد حلوان والمرج بنفق أرضى بطول ٤٫٨ كيلو متر يمر تحت شارع رمسيس وميدان التحرير ويتم فى هذه المرحلة ايضا كهربة خط المرج وتطوير اجهزة تشغيل الخطين — المرج وحلوان — لكى يعملا معا كخط كهربائى سريع يمتد بطول ٤٠ كيلو مترا من الجنوب الى الشمال الشرقى . تبلغ تكاليف هذه المرحلة ٧٧ مليونا و٤٠٠ الف جنيه ، منها ٤٦ مليونا بالنقد الاجنبى ، وينتهى العمل فيها فى عام ١٩٨٠ .

فى المرحلة الثانية

يمد خط مترو الانفاق رقم « ١ » بين شبرا الخيمة وميدان التحرير مارا بميدان رمسيس والعتبة بطول ١٠ كيلو مترات .

ويتم ايضا انشاء الطريق الدائرى بين بولاق الدكرور وشمال امبابة .

تبلغ تكاليف هذه المرحلة ٦٤ مليونا و٥٢٠ الف جنيه منها ٣٨ مليونا و٥٠٠ الف جنيه بالنقد الاجنبى . وينتهى العمل فيها فى عام ١٩٨٥ .

فى المرحلة الثالثة

يمد خط مترو الانفاق رقم « ١ » من ميدان التحرير حتى بولاق الدكرور بطول اضافى قدره ٣ كيلو مترات ليصبح الطول الكلى للخط بعد عبوره النيل بجوار كوبرى قصر النيل ١٣ كيلو مترا .

ويتم مد خط مترو الانفاق رقم « ٢ » ليربط الدراسة وامبابة مارا بالعتبة وشارع ٢٦ يوليو وعابرا للنيل عند كوبرى أبو العلا الجديد بطول عرة كيلو متر ، على ان يكون امتداده مستقبلا بعد عام ١٩٩٠ فى اتجاه مدينة نصر ومصر الجديدة .

ونستكمل ايضا فى هذه المرحلة شبكة الطرق الدائرية حول القاهرة فى الجزء الشمالى منها — مع عبور النيل شمالى كوبرى جديد يمد فوقه خط للترام السريع .

فتبلغ تكاليف هذه المرحلة ٨٦ مليونا و٦٩٠ الف جنيه منها ٤٢ مليونا بالنقد الاجنبى ينتهى العمل فى هذه المرحلة الاخيرة سنة ١٩٩١ .

أزمـة السـكن

☐ يحدد المهندس عثمان احمد عثمان وزير الاسكان والتعمير ملامح الخطة العاجلة : فى مقدمة مشروعات الاسكان والتعمير العاجلة التى أعد جهاز التعمير للقاهرة الكبرى برامج تنفيذها : انشاء أحياء سكنية جديدة متكاملة المرافق والخدمات — اعداد تخطيط مداخل القاهرة الكبرى بموجب اتفاق مع خبراء امريكيين — انشاء طريق دائرى طوله ٤٠ كيلومترا لتخفيف ضغط المرور فى قلب العاصمة — البدء فى اعداد دراسات تفصيلية لانشاء شبكة من الطرق السريعة على المستوى العالمى تربط بين القاهرة والاسماعيلية وبورسعيد ، وبين القاهرة والسويس ، وبين القاهرة والاسكندرية وبين المدينة الصناعية الجديدة والسويس ويتم خلال ثمانية أشهر ربط هذه الطرق بطرق دائرية خارج المدينة .

☐ ويقول المهندس عبدالعزيز الشريف وكيل الوزارة لشئون الاسكان والتعمير بمحافظة القاهرة ان الخطة العاجلة تحاول أن تواجه الزيادة الطبيعية السنوية فى عدد السكان بالقاهرة . وقد وفرنا مواد البناء للراغبين فى اقامة ٤٥ ألف وحدة سكنية منها ١٥ ألفا خصصت للاسكان الشعبى ، وتم بالفعل بناء ٣ آلاف وحدة منها ، وسيبدأ قريبا البناء فى ٥ آلاف وحدة أخرى .

☐ ويقول المهندس محمد حافظ رئيس هيئة التخطيط العمرانى بوزارة الاسكان سوف تتكلف الخطة العاجلة للتخفيف من ازمة السكن ١٥٠ مليون جنيه . سيخصص ٥٠ مليونا منها لدعم شبكات المياه والمجارى ومدها الى المناطق المحرومة . وتهتم الخطة العاجلة بدراسة الاستخدامات الفعلية للاراضى الواقعة داخل كردون العاصمة لاعادة تقييم استغلالها . وتحدد الخطة العاجلة ايضا المناطق التى تعطى الاولوية لانشاء المساكن الجديدة بها وهى المناطق الصناعية فى حلوان وشبرا الخيمة ومنطقة كورنيش النيل بين كوبرى أبو العلا وروض الفرج ، والمناطق الواقعة شرق طريق صلاح سالم من العباسية حتى مصر القديمة ، وسوف يتم أيضا انشاء ١٥٠٠ وحدة ايواء لاصحاب المساكن الايلة للسقوط فى المطرية وقلعة الكبش .

نقص المياه والكهرباء

☐ حدد المهندس عز الدين فرج رئيس هيئة مياه القاهرة ملامح الخطة

انتهينا من وضع خطة عاجلة لزيادة انتاج مياه الشرب من مليون و٧٥٠ الف متر مكعب الى مليونى متر مكعب يوميا خلال الاشهر الستة القادمة . تهدف الخطة ايضا الى تعزيز مرفق مياه القاهرة الكبرى بمحطات جديدة تم بالفعل فتح المطالبات الخاصة بانشائها . وتبدأ الهيئة خلال فترة وجيزة تشغيل محطة الهرم الارتوازية التى تسهم فى خدمة سكان مناطق الهرم والدقى وامبابة .

☐ ويقول المهندس عبدالمنعم عشماوى رئيس مرفق مجارى القاهرة الكبرى :

خطتنا العاجلة تتكلف ٥٠ مليون جنيه وقد تم فى اطارها احلال وتجديد محطات الرفع فى منطقة عين شمس . ويجرى الان تدعيم محطات الاميرية والمحطات الفرعية التابعة لها . وفضلا عن ذلك فقد أقرت الاعتمادات الخاصة المطلوبة لتوفير المعدات اللازمة للمرفق ، والتمكن من اعطاء الحوافز والمكافآت التشجيعية للعاملين الذين تحكم جهودهم الظروف الراهنة للمرفق .

أما الخطة العاجلة لمواجهة مشكلات الانارة فقد اعتمد لها مبلغ ٣٦٠ الف جنيه من النقد الحر و٩٨٠ الف جنيه من النقد المصرى لتوفير المعدات المطلوبة لتقوية الانارة فى جميع شوارع القاهرة .

ولـكن ..

هل يمكن بالفعل ان تقضى هذه الاجراءات الجراحية العاجلة فى كل مرافق الخدمات فى القاهرة على مشكلاتها المزمنة ، وتنتهى معاناة الناس منها . لا احد ينكر ما يمكن أن تحققه هذه الاجراءات العاجلة من تأثير محدود ، سوف يبقيها فى نطاق « المسكنات » فقط .. أما العلاج الجذرى فسوف لا يتحقق الا باعتماد مشروع التخطيط العام للقاهرة الكبرى وتحديد الحجم الامثل لتعداد سكانها وهو ما لا يجوز أن يزيد فى رأى الخبراء عن ١٠ ملايين و٥٠٠ الف نسمة حتى سنة ٢٠٠٠ .

قضايا عربية .. فى حديث مع رئيس وزراء البحرين

المنامة — من سامى هاشم

وانا فى طريقى الى البحرين ، كنت اعلم ان الشيخ خليفة بن سلمان الخليفة رئيس الوزراء لا يدلى بأحاديث صحفية تتناول ما انجزه وحققه لشعب البحرين .. فتلك ليست عادته ولا هى طبيعته . فالحاكم — كما يؤمن هو — ما هو الا خادم لشعبه .. يتلقى منه التوجيه والتكليف ، وما عليه الا ان يعمل فى صمت من أجل تحقيق ما كلف بانجازه .

الوفود الصحفية ، العربية والاجنبية ، تزور البحرين لكنها لا تستطيع ان تجرى حديثا مع رئيس وزرائها . على الرغم من انه يرحب بهم ويلقاهم ويكرم وفادتهم — كطبيعة العرب — لكنه لا يتحدث اليهم حديثا للنشر أو للدعاية ..

وعلى الرغم من ذلك كله ، فقد سعيت الى اللقاء مع الشيخ خليفة بن سلمان لعلى اظفر منه بحديث ، أو اسمع منه آراءه فى قضايا الوطن والمنطقة والعالم . واعترف لم اصدق ، حينما بلغت بموعد اللقاء مع رئيس الوزراء . فلقد علمت انه رحب بهذا اللقاء وحدد موعده على الفور .

واخذت طريقى الى حيث مقر رئيس وزراء البحرين .. واستقبلنى والابتسامة على شفتيه ، ويبدو أنه قرأ ما فى خاطرى . فبادرنى قائلا .. هل تعلم يا أخى لماذا رحبت بهذا اللقاء .. ؟

قلت ..

تلك طبيعتك ، والكرم العربى اصيل هنا فى البحرين ، واعلم انك تكرم وفادة الجميع ..

قال وأيضا .. لانك مصرى ، فانت لا تعلم مكانة مصر فى قلبى وفى قلب كل مواطنى البحرين .. خاصة بعد معارك رمضان ، وما حققه جيش مصر — بالتعاون مع جيش سوريا — من انتصارات رفعت رؤوس العرب اجمعين ، واكدت اصالة الوجود العربى ، وقيمة التعاون العربى . أيضا ، فان ما تحمله شعب مصر من أجل قضايا العرب . وما تحمله كل مواطن مصرى ، فاق كل التصور .. نحن نعلم أن شعب مصر يعانى كثيرة من المشاكل ، وابناءه يضحون بالكثير من ضرورات الحياة .. من أجل من .. ؟ من أجل القضايا العربية والمصير العربى .. ماذا تنتظر ان تكون مكانة مصر والمصريين فى قلوبنا جميعا ، بعد كل الذى قدموه وضحوا به .. ؟

لذلك هو قدر مصر ووظيفتها وترشحها ، ونحن فى مصر نعتمد على الله وعلى تعاوننا جميعا فى مسيرتنا على طريق تحقيق اهداف امتنا العربية . ولعلم أن للبحرين دورها المؤثر فى هذا التعاون والوقوف الى جانب شعب مصر ، وتأييد القضايا العربية ، ايمانا منها بالمصير العربى الواحد . ونعلم جميعا فى مصر انك اصدرت تعليماتك بتجنيد كل امكانيات البحرين فى خدمة اهداف النضال العربى ، وكان لكم شخصيا وقفة مشرفة نقدرها جميعا ونعتز بها .

قال الشيخ خليفة بن سلمان رئيس وزراء البحرين ..

ان البحرين تلتزم بعدة مبادىء فى علاقاتها مع شقيقاتها وجيرانها .

اولا : العمل على بناء علاقات البحرين مع جاراتها دول وامارات الخليج وغيرها من الدول العربية الشقيقة على سياسة الاخوة والتعايش السلمى والتعاون والتفاهم وعدم التدخل فى الشئون الداخلية لهذه الدول .

ثانيا : المحافظة على أمن وسلام واستقرار وتقدم منطقة الخليج وذلك بالتعاون مع جاراتها الدول الشقيقة والصديقة ، والتى يهمها أمر سلام واستقرار هذه المنطقة الحيوية من العالم .

ثالثا : تنسيق وتنظيم التعاون الاقتصادى والتجارى والفنى والمهنى مع دول المنطقة بما يضمن تصنيع وتطوير هذه المنطقة اقتصاديا .

رابعا : الايمان الكامل بحقوق شعب فلسطين العربى ، واسترجاع اراضيه المغتصبة والعيش بأمان وطمأنينة فى بلاده ووطنه ، كما أن البحرين تؤيد وتساند دول المواجهة العربية فى تحرير اراضيها المحتلة .

خامسا ، الالتزام بجميع الاتفاقيات والتعهدات العربية والدولية التى لا تتعارض مع استقلال وسيادة البحرين ، وذلك ضمن مبادىء واحكام القانون الدولى والمواثيق ، والالتزام بميثاق الجامعة العربية وميثاق هيئة الامم المتحدة .

الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس وزراء البحرين

وأضاف رئيس وزراء البحرين

ان البحرين قد أعلنت انها جزء من الامة العربية ، وستسعى جاهدة فى تبنى اية فكرة جادة مخلصة تؤدى الى تحقيق أمنية العرب الكبرى فى الحرية والوحدة والسلام والاسهام فى موكب الحضارة .

قلت وعلاقة البحرين بايران .. ؟

قال متينة جدا . ونحن نعتبر ان قوة ايران — كدولة مسلمة مجاورة — قوة لنا جميعا ، ونحن نعمل من أجل تدعيم علاقاتنا والتعاون مع دول الخليج .. ؟

قال الشيخ خليفة بن سلمان

التعاون بيننا جاد وبناء .. ونحن دعاة وحدة ، وهناك أمور كثيرة يمكننا تنسيقها فيما بيننا وتؤدى الى تكامل اقتصادى يخدم اهداف شعوبنا وامتنا .

وموقفكم من اجتماع قمة لدول الخليج .. ؟

قال نحن نرحب بأى اجتماع ، وعلى أى مستوى بين دول الخليج . وبالطبع .. اذا كان هناك تفكير فى اجتماع للقمة بيننا فلا بد ان يسبقه التنسيق والاعداد والتخطيط اللازم لانجاحه .. لان الغرض من اى اجتماع هو الوصول الى نتائج محددة وواضحة تخدم منطقتنا .. ونحن نؤمن بالاعمال لا بالاقوال . ويهمنى أن أسجل أن الخليج اصبح حرا الان ، وعلى الدول المطلة عليه أن تعمل فيما بينها على حماية أمنها واستقلالها

والوحدة الاقتصادية لدول الخليج .. ؟

قال رئيس الوزراء ..

هناك نواة لوحدة اقتصادية تشمل دول الخليج ، مثل حرية انتقال رؤوس الاموال والاشخاص ، والسفر بدون تأشيرات ، وشركة طيران الخليج مملوكة لاربع دول وشركة التليفونات والتلغرافات تخدم كل دول المنطقة ، والحوض الجاف المزمع انشاؤه فى البحرين يدل على وعى الدول العربية كلها .

ان علينا أن نحافظ على وحدتنا وتضامننا العربى الذى حققنا به نصر رمضان . وسنحقق به بإذن الله المزيد من الانتصارات .

والديمقراطية فى البحرين .. ؟

ليبتسم الشيخ خليفة بن سلمان

وقال يا أخى نحن نترجم الديمقراطية بمفهومها الصحيح . ونحن هنا كحكومة نعترف بأخطائنا أولا بأول ، ونقبل النقد البناء والمشورة بيننا فى كل الامور ، غير اننا لا نقبل ان تتحكم فينا الاتجاهات الدخيلة ، والسياسة فى نظرنا — وهو ما نؤمن به — هى العمل المنتج من أجل كل المواطنين على اختلاف مواقع حياتهم

ثم أضاف رئيس الوزراء ..

ونحمد الله ، أن شعب البحرين أصبح قادرا على الاسهام فى تطوير الحياة سواء فى وطنه أو فى المنطقة كلها ، فانت تعلم أن الشعب كله هنا متعلم ، ويمتلك خبرات مهنية فنية عريقة ، والتقدم الاجتماعى هنا يسمح للمرأة بالاسهام فى تطوير وطنها بما لا يسمح به فى مكان آخر ..

وطلب منى الشيخ خليفة بن سلمان ، أن ازور مختلف المواقع فى البحرين لاقف على هذه الحقيقة : وقال .. اتدرى لماذا اصر على عدم الادلاء باى احاديث صحفية .. ؟ لانى اريد من كل من يكتب ، أن يكون حديثه من خلال رؤية صادقة على الطبيعة ليرى الاشياء على حقيقتها دون زيف أو تضليل ، لاننا نؤمن انه لا يصح الا الصحيح .. ونحن مستعدون لتقبل اى نقد شريطة ان يكون نقدا هادفا وبناء ..

وعند انصرافى حملنى رئيس وزراء البحرين ، تحياته وتقديره لمصر وللمصريين جميعا وقال ..

« ارجو يا اخى ان تثقوا دائما اننا معكم قلبا وقالبا فى السراء والضراء .. وليعلم اخواننا المصريون ، ان لهم اخوة هنا فى البحرين مستعدين دائما لتقديم كل ما يطلب منهم . وذلك بحق واجب الاخوة والمحبة التى تجمعنا على طريق واحد ... »

لم يكن رئيس وزراء البحرين يعلم أن حديثه للنشر ، لكنه كما قلت رحب باللقاء ، حبا منه لمصر وللمصريين .. ولهذا كان حديثه أقرب ما يكون الى حوار الاخوة النابع من القلوب .. ومع ذلك ، ونحن ننشر هذا الحديث اليوم ، لا اعتبر نفسى قد ظفرت بما عجز عنه الاخرون ، لكنها خواطر اردت تسجيلها . فاللقاء مع مثل هذه الشخصية الهامة فى منطقة الخليج لا يجوز أن يمر دون تسجيل ..

حديث مع مسئول

يقدمه : محمد زايد

أكبر الاحتمالات وراء انهيار عمارة الاوقاف فى بنى سويف

شطب اسم المقاول الذى يثبت تلاعبه

« ضمانات أمان » كافية فى قانون المبانى الجديد

دكتور مهندس
محمد على المصرى

●المسئول● الدكتور مهندس محمد المصرى — وكيل وزارة الاسكان للتشييد .

●الحديث● عن « عمارة الاوقاف المنهارة » التى سقطت من طولها فى بنى سويف بعد ٤٨ ساعة فقط من تسليمها ، وقد كان من لطف الاله ان تنهار العمارة قبل ان يدخلها سكانها المنتظرون ، والا كان الحادث قد تحول الى « كارثة كبرى » .. ثم يحاول الحديث كشف السر وراء تكرار حوادث انهيار العمارات الجديدة فى بلادنا ، بينما لا تكاد نسمع عنها فى بقية أرجاء المعمورة .. ويمتد الى البحث عن « ضمانات الامان » فى مشروع القانون الجديد للمبانى الذى ينتظر الان المناقشة فى الدورة المقبلة لمجلس الشعب ، وما يمكن ان تواجه به وزارة الاسكان — مؤقتا — التلاعب الخطير فى بناء العمارات الى ان يصدر القانون المرتقب .

س : معقول هذا الذى حدث لعمارة الاوقاف التى انهارت فى بنى سويف ؟

ج : لا من المعقول ، ولا من المتصور اطلاقا أن تنهار عمارة جديدة بعد ٤٨ ساعة فقط من تسليمها ، خاصة وانه قد سبق تجهيز مستنداتها ودراسة واقرار مواصفاتها الفنية وتصميمها بواسطة جهاز له وزنه . فضلا من أن هذا الجهاز نفسه هو الذى كان يشرف ايضا على تنفيذ العمارة بما فى ذلك اعمال المقاول ومهندس التنفيذ الذى يتبعه .. ثم أن وضع هذه العمارة كاستثمار كبير أريد به خدمة عدد كبير من الاسر ، كان يدعو الى مزيد من الرقابة على التنفيذ .

س : ومع ذلك انهارت العمارة .. هل يمكن أن تنهار عمارة حديثة البناء لاسباب تكون قهرية وخارجة عن كل ارادة ، وبالتالى لا تترتب عليها مسئولية لاحد .؟

ج : ذلك مستحيل الا فى حالات خاصة جدا .. مثل ان يكون تحت أرض العمارة تخلخل فى التربة بفجوات كبيرة ، أو ان تكون تحتها آبار مثلما اتضح فى حادث عروس الاسكندرية التى هبطت تحت تدميها الارض وابتلعتها بسبب وجود بعض الابار الرومانية القديمة تحتها .. فى مثل هذه الظروف التى نادرا ما توجد لان المعروف أن الجسات الارضية تكشف عنها ، يمكن أن تنهار العمارة فجأة ويكون السبب قهريا وخارجا من كل ارادة .. واستبعد أن يكون هذا هو السبب وراء انهيار عمارة الاوقاف .

س : ماهى اذن اكبر الاحتمالات ..

ج : هناك لجنة فنية تدرس الان فى موقع العمارة أسباب انهيارها .. ولكن اذا حاولنا البحث فى نطاق الاحتمالات فقط ، فانها يمكن أن تقع فى جانب من اثنين .. اما فى التصميم واما فى التنفيذ والاشراف عليه . ففى جانب التصميم ربما كان هناك قصور فى تصميم الاساسات مثلا بمعنى أن تكون غير قادرة على تحمل البناء ، أو أن تكون الارض نفسها غير قادرة على تحمل الحمل فوقها أو ربما يكون القصور فى الهياكل الخرسانية نفسها ، بمعنى أن لا تكون الاعمدة أو الكمرات المصممة قادرة على تحمل الاحمال الواقعة عليها . ومثل هذا القصور فى التصميمات نادرا ما يحدث ، فضلا عن أن نماذج عمارات الاوقاف سبق تكرار تنفيذها ولم يحدث لها مثل هذا الانهيار .

س : يبقى الاحتمال الاكبر فى قصور التنفيذ والاشراف عليه ..

ج : أميل تماما الى هذا الاحتمال .. فربما يكون هناك تغيير أو تصرف ما فى مواد البناء المستعملة جعلها غير مطابقة للمواصفات أو الشروط الفنية أو انتقص من الكميات الواجب استخدامها ، أو ربما يكون التنفيذ قد جرى على نحو يخالف ما هو مطلوب فى الرسومات التصميمية والفنية .

س : بالمناسبة .. هل يحدث أن تسقط عمارة جديدة فى الخارج بسبب قصور فى التنفيذ أو فى الاشراف عليه .

ج : لم يصل الى علمى ابدا شىء من هذا .. صحيح حدثت انهيارات فى بعض ناطحات السحاب ، ولكن كانت بسبب الحرائق ، وبسبب التعقيد فى شبكات الخدمات الداخلية التى يزيد عددها فى بعض الناطحات عن ١٦ شبكة للمياه والكهرباء والتكييف والمصاعد وأجهزة الانذار بالحريق .. اما ان يكون سبب الانهيار قصورا فى تنفيذ البناء أو الاشراف عليه فهذا مالم اسمع به .

س : الم تدرسوا اسباب حدوثه عندنا ؟

ج : أريد هنا أن أقول ان وزارة الاسكان نفذت فى العام الماضى مبانى ومنشآت بـ ٢٧٠ مليون جنيه ، منها ٥٠ مليون جنيه بنيت بها عمارات سكنية وفى الاعوام السابقة كانت تبنى من العمارات السكنية ما تتراوح قيمته فى المتوسط بين ٢٠ و٥٠ مليون جنيه .. ولم يحدث أن انهارت عمارة واحدة من العمارات التى بنتها الوزارة .. من هنا ترى ان المسألة تتعلق اساسا بمدى الالتزام بما تمليه أصول المهنة من الحرص على المواصفات الفنية السليمة للبناء . وقد كان يحدث أيضا فى حالات قليلة جدا فى بعض المحافظات أن يكتشف مهندس



أقنعة الناصرية السبعة ٢

بقلم الدكتور لويس عوض

طه حسين — توفيق الحكيم — اسماعيل القباني — خالد محمد خالد

أرجو الا يكون أحد قد فهم من مقدمة كلامي في تحليل كتاب « عودة الوعي » لتوفيق الحكيم اني من دراويش الناصرية لمجرد اني حاولت ان ابين ان محاكمة عبد الناصر تاريخيا ليست في ايدينا لاننا معاصروه ولاننا بمعنى من المعاني شركاء له في بعض ما فعل او في اكثر ما فعل بل لكثر من هذا ففي التحليل النهائي ربما كنت شخصيا اكثر اعتراضا على فلسفة الناصرية ومنهجها من توفيق الحكيم نفسه لبعض ما ساق من اسباب ولغير ما ساق من اسباب .

ومع ذلك فقد وجدتني في مواقف عديدة اؤيد مواقف عبد الناصر عن اقتناع تام بمثل ما وجدتني في مواقف عديدة ارفض مواقف عبد الناصر عن اقتناع تام ولم اكن في اى وقت من الاوقات اعيش في وهم أو اتلقى ماجرى فاقد الوعي منوما بمغناطيسية هذا الساحر الغريب وقد كان لهذا الرفض والقبول بعض الصلة بما لقيته من عنت بلغ احيانا مبلغ التنكيل أو تسامح بلغ احيانا مبلغ السماحة خلال حكم عبد الناصر .

والآن فلننظر موضوعيا الى اعتراضات توفيق الحكيم على عبد الناصر ونظامه وهي الاعتراضات التي بلورها في آخر كتبه « عودة الوعي » ولم يستطع الاعراب عنها بصراحة الا بعد عشرين سنة من قيام الثورة ، أو على الاصح بعد ١٥ مايو ١٩٧١ . وهذه الاعتراضات في جوهرها مؤسسة على ان ثورة ١٩٥٢ انتهت بنظام دكتاتوري يقوم على الحكم المطلق : « كذلك الحال في ثورة ١٩٥٢ فقد ادت بعيدا باعتلاء زعيمها رئيسا للجمهورية واستقرار هذا النظام الذي جعل رياسة الجمهورية رياسة مطلقة .. » .

ويعني هذا ان ثورة ١٩٥٢ عند توفيق الحكيم انتهت بحل مجلس قيادة الثورة والاستفتاء على دستور يناير ١٩٥٦ الذي انتخب بموجبه جمال عبد الناصر اول رئيس للجمهورية الرياسية في مصر . ولا بأس ابدا من ان نقبل تعريف توفيق الحكيم للثورات بأنها « تنتهي عادة بمجرد تحويلها الى نظام حكم رسمي » ، وقد اراد ان يطبق نفس هذه القاعدة على ثورة ١٩١٩ ولكنه جانب الصواب : « فثورة ١٩١٩ مثلا انتهت بعد ان ادت بعيدا باستقرار نوع من الحكم الملكي البرلماني وتعيين زعيمها سعد زغلول رئيسا للوزراء » وهو قد جانب الصواب لان النظام الملكي البرلماني أو ما يسمى احيانا « بالملكية المقيدة » أو الملكية الدستورية المبيح به بتواطؤ العرش والانجليز . أي أن مصر لم تحكمها حكومات دستورية تمثل الاغلبية الشعبية بين ثورة ١٩١٩ وثورة ١٩٥٢ [نحو ثلاثين سنة] الا لفترة خمس سنوات .

وقد تمشيت قليلا مع الاستاذ توفيق الحكيم لان كل من يعرف شيئا عن تاريخ مصر يعرف ان « مهمة » ثورة ١٩١٩ لم تكن الثورة على الملك [السلطان] فؤاد وحده بل كانت بصفة اساسية ثورة لاجلاء الانجليز من مصر والسودان والاستقلال والدستور كانا يومئذ جناحي الحرية في الخارج والداخل . وقد عرف المصريون ببصيرتهم السياسية النافذة يومئذ انه لا كبح للاستعمار الا بكبح الملك حليف الاستعمار واداته كلما حدثت مواجهة بين سلطات العرش وسلطات الامة . فقد كنا يومئذ نقاتل معركة الديمقراطية جنبا الى جنب مع معركة التحرير الوطني قال الملك وقالت معه الارستقراطية : العرش مصدر السلطات وقال سعد زغلول وقالت معه الامة : بل « الامة مصدر السلطات » و « الحق فوق القوة والامة فوق الحكومة » .

لقد كانت مأساة ثورة ١٩١٩ انها كانت تملك الحق ولاتملك القوة لتحقيق الاستقلال الوطني والحكم الديمقراطي ، لانها كانت ثورة مدنية ولانها كانت ثورة تحارب في جبهتين : تحارب الانجليز وتحارب العرش وطبقته الارستقراطية . اما ثورة ١٩٥٢ فقد كانت ثورة قوية عرفت طريقها منذ البداية فاطاحت بالملكية والاقطاع منذ البداية فنجحت في اقرار نظامها ، ولكن مأساتها انها استمرت في استخدام القوة القاهرة بعد ان حققت هدفيها الاساسيين وهما تصفية الملكية والاقطاع وتصفية الاحتلال الاجنبي ، لان « النظام » الذي تمخضت منه ثورة ١٩٥٢ او جاءت ثورة ١٩٥٢ لتحققه كان لا يمكن تحقيقه الا بالقوة القاهرة ، الا وهو نظام التحالف الطبقي . فلمنع الاختلاف والتشاحن بين الطبقات في المجتمع المصري ، او لتحقيق ما يسمى بالسلام الاجتماعي ، كان لا مناص من قيام نظام عبد الناصر بدور عسكري البوليس ، وهو الآن ، دون ان تكون لديه الوسائل لمعرفة الجاني والمجني عليه غير ادواته من البيروقراطية السياسية منذ ١٥مايو ، يحاول أن يقوم بدور القاضي . وقد حدث تقدم بالفعل ولكننا لا نزال داخل دائرة نظام عبد الناصر طالما بقيت نظرية تحالف قوى الشعب العاملة اساسا لكيان المجتمع المصري .

كذلك تمشيت قليلا مع الاستاذ توفيق الحكيم حيث يقول ان كل ثورة تؤدي مهمتها « باعتلاء زعيمها » دست الحكم فالحقيقة أن كل ثورة تؤدي مهمتها باقرار النظام الذي جاءت لتستحدثه وليس لمجرد تسليم السلطة العليا لفرد من الافراد . واذا كان لكل ثورة — وهذا طبيعي — زعيم يقودها تئول اليه مقاليد الامور كما حدث في ثورة ١٩١٧ الروسية وفي ثورة ١٩١٩ المصرية ، او يقود احد تياراتها الرئيسية كما حدث في الثورة الفرنسية [١٧٨٩] وفي ثورة ١٩٥٢ ببروز نابوليون وعبد الناصر بعد سنوات من تلاطم التيارات الثورية ، فمن الطبيعي ايضا أن تتجسد في هذا القائد ارادة هذه الثورة او هذا التيار الغالب وتتحول بسه الثورة الى « نظام » . أما طرح الامور على أن الثورات تقوم لنقل السلطة من يد زعيم الى يد زعيم آخر ، فهو قول نابع من فلسفة تشاؤمية لا تفرق بين « الثورة » و « الانقلاب » وتتصور حركة التاريخ مجرد صراعات فردية على السلطة بين كباش تتناطح على قيادة القطيع ، لاتفرق في ذلك بين الابطال القوميين ورؤساء العصابات . وهو يذكرنا بقول المصري المتشائم .

انما هذه المذاهب اسباب
لجلب الدنيا الى الرؤساء

وهذه النظرة في حقيقتها تدل على الموقف الفكري الفريد الذي يقفه توفيق الحكيم من « الثورة » ومن « النظام » جميعا . فتشخيص توفيق الحكيم لثورة ١٩١٩ يدل على انه يؤيد هذه الثورة بينما يعارض النظام الذي تمخضت عنه وهو نظام الملكية المقيدة او الملكية الدستورية فهو مع اعترافه بأن جماهير الشعب المصري التفت حول سعد زغلول معبرا من امانيها وقائدا لحركتها ، كان يرى ان سعد زغلول لا صفة له في مفاوضة الانجليز في استقلال مصر : « وطلبت الحكومة البريطانية ان يكون المفاوض المصري ذا صفة رسمية مثل رئيس الحكومة المصرية ، لان الطرف البريطاني سيكون هو ايضا ذا صفة رسمية . ولكن سعد زغلول أصر على أن يكون هو المفاوض باعتباره زعيم الامة » . وفي رأي توفيق الحكيم ان سعداً قد اخطأ وكان ينبغي عليه « أن يترك عدلي يكن يذهب ويفاوض ويأتي بنتيجة مفاوضته ويعرضها على الامة بزعامة سعد زغلول ، وله عندئذ ان يرفض او يقبل » .

ولم يسأل توفيق الحكيم نفسه هذا السؤال : اذا لم تكن لسعد زغلول صفة رسمية تؤهله لمفاوضة الانجليز باسم المصريين لانه مجرد زعيم شعبي ، فماذا كانت صفته في مطالبة رئيس الوزراء أن يعرض عليه نتائج مفاوضاته مع الانجليز ، ولا سيما ان مصر لم يكن فيها يومئذ دستور ولا برلمان يقوده زغلول ، وانما كل ما كان فيها حكومة عينها الملك وشعب يقوده من الشارع سعد زغلول ؟ ثم ما هذه التضحية التي كانت لزعيم الارستقراطية الوطنية عدلي يكن حتى نفترض انه كان احق برياسة الوزارة من سعد زغلول زعيم الامة كلها ، وماذا كان يمنع السلطان فؤاد من استناد الوزارة الى سعد زغلول ليمثل البلاد رسميا كما كان يمثلها فعليا ؟ اهو ان سعد زغلول كان زعيم اصحاب الجلاليب الزرقاء [أي الفلاحين] وبينهم الطلبون في المدن المصرية ؟ ..

وواضح من هذا ان توفيق الحكيم كان مؤمنا بثورة ١٩١٩ في وجهها الاستقلالي ، اى في حركتها ضد الانجليز ، ولكنه لم يكن مؤمنا بها في وجهها الدستوري ، اى في حركتها لنقل السلطة من يد الارستقراطية الى يد الطبقات الشعبية : وهو موقف الارستقراطية الفكرية التي تعشق الحرية ولكن تخاف عاطفة الجماهير وعندها كما قال افلاطون في محاورة « تيماوس » : « العقل وحده حر » .

وهذا تسمه على وجه التقريب كان موقف توفيق الحكيم من ثورة ١٩٥٢ . كان توفيق الحكيم متعاطفا مع ثورة ١٩٥٢ على الاقل حتى خرج منها نظام عبدالناصر في ١٩٥٦ ، فواضح من كتابة « عودة الوعي » أنه كان متحمسا كاكثر المصريين لقانون الاصلاح الزراعي في ١٩٥٢ متحمسا كاكثر المصريين لالغاء الملكية في ١٩٥٣ راضيا في تحفظ كبعض المصريين باتفاقية الجلاء في ١٩٥٤ ، لان العبرة بالتحرك والانتقال الى بناء نهضة مصر كذلك نعرف أن توفيق الحكيم كان « أول المتحمسين » لتأميم القناة رغم ما اكتنفه من مخاطر ، ولكن ساءه أن تحول ابواق الثورة هزيمتنا في ١٩٥٦ الى انتصار وتخدع الشعب بالاكاذيب .

●●● متى اذن بدأت خيبة امل توفيق الحكيم في عبد الناصر ؟

نحن نعرف من كلامه انه ظل حتى شتاء ١٩٦٠ — ١٩٦١ يرسل برقيات التأييد لعبد الناصر . وحتى فترة انعقاد اللجنة التحضيرية في ذلك التاريخ تمهيدا للمؤتمر الوطني للقوى الشعبية الذي عرض عليه الميثاق في ١٩٦٢ ، كان توفيق الحكيم يرى في عبد الناصر نموذجا للحاكم الديمقراطي المبرأ من الدكتاتورية . فقد كان عبد الناصر يحضر مناقشات اللجنة التحضيرية . « وقد اعجبني في هذه المناقشات روح الحرية . وكان الجدل يحتدم احيانا بين بعض الاعضاء وجمال عبد الناصر رئيس الجمهورية ، حول مفهوم الديمقراطية ، وقد ظهر عبد الناصر في تلك المناقشات المحتدمة واسع الصدر طويل الصبر ، يبدي رأيه ويشرحه ويتلقى المعارضة القوية بحجج امام حجج دون تبرم او ضجر ، حتى استبانت وجهات النظر ، وقوي عندي الامل في اتجاه الحكم في مصر الاتجاه الصحيح . فلم يتمالك توفيق الحكيم ان ارسل الى عبد الناصر برقية يقول فيها انه رأى « صورة جديدة لمصر تتشكل امامي » وهذه هي المناقشات — للحق والتاريخ — التي قال فيها عبد الناصر لخالد محمد خالد عندما تراجع من الديمقراطية الليبرالية : « البس لك كاكي » [!] منتهى الديمقراطية

فلما اجتمع المؤتمر الوطني للقوى الشعبية [الذي يسميه توفيق الحكيم خطأ بالمؤتمر القومي] لمناقشة الميثاق في مايو ١٩٦٢ ، فوجيء توفيق الحكيم بتطور جديد : « واذا المناقشات فيه قد اختفت ، واذا الاعضاء الذين كانوا يناقشون في الديمقراطية المطلوبة لزموا الصمت المطبق لا في المؤتمر وحده ولكن في الحياة العامة . وكان شيئا من الاهمال او عدم الرضا قد شملهم واصبح هذا المؤتمر وغيره من الاجتماعات مجرد كتل بشرية لا عقل لها ولا تفكير يميزها ولا رأي مستقلا يصدر عنها ، وانما هي [illegible]

والزعيم بقلبه تقام على منصة عالية يتكلم وحده الساعات الطوال ، لا يقاطعه غير صياح هستيري : ناصر ، ناصر ، ناصر .. فقد اصبحت الضمائر هي العقل » [illegible]

وقد عبر الكبير [illegible] عن العنف الثوري في السنوات الاولى [illegible] اعدام خميس والبقري [illegible] والغاء دستور ١٩٢٣ [illegible] يشبهها توفيق الحكيم بمذبحة المماليك [ومعها محكمة الغدر ومحكمة الشعب طبعا] الى اعدام الاخوان المتعاملين بمؤامرة المنشية الى اعتقال الآلاف المؤلفة من المناضلين السياسيين [نحو ٢٨ الفا] الى [illegible] ازمة مارس ١٩٥٤ بقيادة [illegible] اعتدى على طلاب الجامعات وفصل نحو خمسين من اساتذة الجامعات وضرب قاضي القضاة في مجلس الدولة واغلقت جريدة « المصري » واعتقل او شتت العشرات من الكتاب والصحفيين الشرفاء وكافة قادة الفكر الراديكالي والتقدمي . وعبر السنوات الاولى حركة التطهير . وتوفيق الحكيم لا يبدو عليه تبرم يومئذ والى هذا اليوم الا بحركة التطهير التي اوشك ان يكتوي بها لولا ان انقذه عبد الناصر شخصيا وطرد من اجله وزيرا من وزرائه في ١٩٥٤ [اسماعيل القباني] .

والاغلب أن توفيق الحكيم ، ككثير من المصريين ، قد قبل كل هذا العنف الثوري وتعايش مع اعتقال الاجساد والعقول ومع قطع الارزاق انتظارا لان تؤتي الثورة اكلها ويخرج منها نظام ينفع البلاد . وقد حاول هو تفسير هذه الظاهرة فقال انه كان مع ثورة ١٩١٩ بعقله ولكنه كان مع ثورة ١٩٥٢ بقلبه . فان كان هذا صحيحا فالمفهوم طبعا ان الحب اعمى وهذا يفسر غيبة الوعي عنده عشر سنوات كاملة من ١٩٥٢ الى ١٩٦٢ ، فبحسب قوله أن عودة الوعي عنده لم تبدأ الا حين رأى الجماهير قد تحولت الى غوغاء بلا عقل ترتد « ناصر ، ناصر ، ناصر » في المؤتمر الوطني للقوى الشعبية بدلا من أن تناقش الميثاق ، وكأنما عقل مصر لم يتعطل الا في الستة الفاصلة بين برقيته لعبد الناصر تمجيدا لديمقراطية الحوار في اللجنة التحضيرية وعدم ديمقراطية الحوار في المؤتمر الوطني حين طرح الميثاق للمناقشة وكلنا طبعا يعلم أن ما حدث في المؤتمر الوطني كان عكس ما يقول توفيق الحكيم على خط مستقيم ، لان المؤتمر الوطني قد جادل عبد الناصر مركزا هجومه على ثغرات مساواة المرأة بالرجل [مع الاهتمام الخاص بأكمام السيدات] والاشتراكية وعلمانية الميثاق وخروجه على الدعوة الثيوقراطية حتى ساد الارهاب اليميني وبدأ عبد الناصر وكأنه زعيم الاقلية في البلاد ولست انسى اني حين علقت يومئذ الدكتور حسين خلاف والدكتور جابر جاد عبد الرحمن رحمه الله صمتهما ونحن في ميدان سليمان باشا ، وقد كانا معقد امل المستنيرين في المؤتمر الوطني ، اجاباني بقولهما : يجب أن تعذر ، فلو ان لويس عوض نفسه كان حاضرا في المؤتمر وسمع الداعي يقول : « نودي للصلاة » لسحب سجادة وسجد مع الساجدين .

ولعل توفيق الحكيم لم ينس بعد تلك المظاهرة الرهيبة التي احتلت بجريدة الاهرام وهي لاتزال بعد في شارع مظلوم وقذفتها بالحجارة طالبة الفتك بصلاح جاهين .. وقد بلغ من تألف عبد الناصر يومئذ انه « خطفنا للشكل » الديمقراطي شكل مناقشا « لجنة المائة » برياسة الدكتور سليمان حزين لتحرير مذكرة تفسيرية للميثاق ترفقها به لتشفي غليل المؤتمرين ، وكانت هذه طريقته لاسكات المعارضة ، حتى يكسب الوقت للمناورة ويطيح بالمعارضين .

وليس هناك من يختلف مع توفيق الحكيم في ان هذا المسلك مسلك اوتوقراطي مستبد ، لان صاحب الميثاق كان في جانب الاقلية الواضحة في المؤتمر والديمقراطية « الشكلية » كان ينبغي ان تلزمه بالخضوع لرأي الاغلبية الساحقة وسحب ميثاقه ، بل وربما الاستقالة من رياسة الجمهورية اذا كان مصراً على ان الميثاق يمثل جوهر نظامه ليفسح المجال لنظام آخر . ولكن المشكلة يومئذ كانت : ايهما كان يمثل الشعب المصري حقا او كان اقرب الى تمثيل الشعب المصري : عبد الناصر ام تجمعات مراكز القوى الرجعية والمحافظة في المؤتمر الوطني عبر سنوات من « هيئة التحرير » الى « الاتحاد القومي » ؟ وهل كان ثمرنا ان يولد الاتحاد الاشتراكي من رماد الاتحاد القومي ؟

فاوتوقراطية عبد الناصر او ديكتاتوريته هذه التي يشكو منها توفيق الحكيم ، اذن لم تكن شيئا جديدا ظهر منذ اعلان الميثاق عام ١٩٦٢ ، وانما كانت شيئا ملازما له ولنظامه على الاقل منذ ازمة مارس ١٩٥٤ حين وقفت مصر في مفترق طريقين : اما العودة الى الاشكال الديمقراطية التقليدية [الليبرالية] او استكمال الثورة وتثبيتها . بل أن توفيق الحكيم نفسه يعلن أن هذه الاوتوقراطية أو الحكم المطلق وحسم الاشياء دون حوار كانت ذاتها مثار اعجابه وانبهاره في الثورة الاولى : « وهذا التنفيذ السريع ، عقب قيام الثورة ، لقرارات كانت تستغرق منا لتنفيذها الاعوام والاجيال ، لقد بهرنا وجعلنا نسير خلف هذه الثورة بغير وعي » .

واذا كانت « مكاسب الثورة » هذه قد نالت في زمنها من توفيق الحكيم تأييدا ايجابيا ، فنحن نعرف من كتابات توفيق الحكيم انه لم يعترض بكلمة مكتوبة على قرارات اخرى لاتقل من هذه اوتوقراطية وربما تجاوزتها خطورة ، وفي مقدمتها :

(١) قرار الوحدة مع سوريا ومحو اسم مصر التي يعشقها توفيق الحكيم في كيان افتراضي اسمه « الجمهورية العربية المتحدة » .

(٢) قرار تأميم البنوك والشركات وانشاء القطاع العام هذا الذي سمي تجاوزا « بالاشتراكية » .

(٣) قرار تأميم الصحافة وتمليكها في مايو ١٩٦٠ اولا للاتحاد القومي وثانيا للاتحاد الاشتراكي .

(٤) قرار حرب اليمن .

(٥) قرار اغلاق مضيق تيران الذي ترتبت عليه كارثة ١٩٦٧ .

(٦) قرار حل السلاح الشيوعي للخروج من علاوية الهزيمة بلومئذ ١٩٥٥

وليس من الانصاف لن تقول انه مادام السكوت علامة الرضا كما يقولون ، فان سكوت توفيق الحكيم على كل هذه القرارات الخطيرة كان دليلا على رضاه بها .

لاننا نعرف جميعا أن السكوت قد يكون نتيجة الخسوف فلنقل اذن ان توفيق الحكيم كان كعامة المصريين ساكتا سكوت المقهور المذعور على اكثر هذه القرارات التي لم يستشر فيها الشعب او استشير وزيفت موافقته بنسبة ٩٩٫٩٪ او على الاصح ، أن توفيق الحكيم كان كعامة المصريين ساكتا علامة الرضا على هذه القرارات الخطيرة : ثم انقلب رضاه سخطا عندما توالت الكوارث نتيجة لهذه القرارت الخطيرة . فلو أن تجربة الوحدة المصرية السورية نجحت ولم يحدث الانفصال ، ولو لن مصر اقتربت في حرب اليمن من البترول العربي ، ولو أن القطاع العام لم تظهر له كل هذه الهورات التسلقة ، ولو أن اسرائيل تراجعت عند اغلاق المضايق ، ولو أن حمل السلاح السوفيتي لم يؤلب على عبد الناصر اعداء السوفييت في الخارج والداخل لاستمر الشعب المصري ، وعلى رأس مثقفيه توفيق الحكيم في هذه الغيبوبة أو فقدان الوعي الذي يحدثنا عنهما توفيق الحكيم ، وما هما بغيبوبة ولا بفقدان وعي وانما مشاركة من الشعب بالايمان او بالقهر في كل هذه الوثبات التاريخية الخائبة .. باختصار : المنطق كان وفي اعتقادي لايزال :

والناس من يلق خيرا قائلون له
ما يشتهي ولام المخطيء الهبل

أسرار اقتصادية

يقدمها : ابراهيم نافع

أسعار مختلفة للسلع التي تشتريها الطبقات القادرة وغير القادرة

انتهى وزير المالية من وضع ٣ بدائل لاختيار انسبها بالنسبة لتحقيق السياسة الجديدة في أن توجه الاعانات التي تقدمها الحكومة للسلع التي تستهلكها الطبقات الفقيرة والكادحة ، والا تستفيد منها الطبقات القادرة أو الفنادق الكبيرة أو السياح . وتتضمن هذه البدائل الوسائل المختلفة لاحكام تطبيق السياسة الجديدة وبعضها كان متبعـا في بعض الدول الاوروبية .

وهناك اتجاه كبير في أن يكون هناك سعران للسلعة . السعر الاول معلن من الحكومة وتستفيد منه الجماهير الكادحة وفقا لنظام محدد يمنع الطوابير التي تشتري هذه السلع لاعادة بيعها بسعر اعلى . وكذلك سيحد من عمليات بيع هذه السلع في السوق السوداء . أما السعر الثاني فهو السعر غير المعلن والذي يمكن إن تتحمله الطبقات القادرة .

السبب في هذه السياسة الجديدة أن جميع خبراء الاقتصاد والمال في مصر قد اجمعوا على انه لا يمكن الاستمرار في الزيادة الكبيرة في الاعانات التي تقدمها الحكومة للسلع الرئيسية وغير الرئيسية والتي تستفيد منها الطبقات القادرة وغير القادرة . فقد بلغ مجموع هذه الاعانات حوالي ٦٣٢ مليون جنيه تمثل ٥٤٪ من الايرادات التي تحصل عليها الحكومة . وعلى أساس أن استمرار هذه الزيادة في الاعانات معناه عدم ترك الاموال الكافية لعمليات التنمية التي تحتاجها الدولة بشدة في كافة الميادين .

ولهذا فان السياسة الجديدة التي سيتم تطبيقها تدريجيا ستساعد على ترشيد هذه الاعانات من جهة ، ومن جهه اخرى ستحاول تخفيض هذا الحجم الكبير لتوجيهه لمشروعات التنمية .

٧٥٠ مليون روبل تسهيلات سوفيتية لم تستخدم بعد

علمت أن محاضر الجلسات التي عقدت بين الجانبين المصري والسوفيتي في مفاوضات اعادة جدولة الديون المصرية التي وقعها رئيسا وفدي الدولتين ، وقد تضمنت أن الجانب المصري قد أوضح للجانب السوفيتي أن هناك حوالي ٧٥٠ مليون روبل ، [الروبل يزيد عن الدولار] لم تستخدمها مصر حتى الان من التسهيلات التي قدمها الاتحاد السوفيتي . وعلى هذا الاساس فان اتفاق اعادة جدولة الديون المزمع عقده بين الدولتين لن يشملها .

هل تعمل وزارة التخطيط بمفردها ؟

مرة أخرى نبه الدكتور ابراهيم حلمي عبد الرحمن وزير التخطيط في تقريره الذي قدمه الى اللجنة العليا للتخطيط هذا الاسبوع انه لم يحدث تقدم كبير في تهيئة مصادر البيانات ومؤشرات التطورات الاقتصادية « وان هناك تقاعسا في تقديم البيانات من الوزارات والمصالح في ملء استمارات مشروعات المتابعة الكاملة للخطة في الربعين الاول والثاني من عام ١٩٧٥ » كما انه لم تصل أي ملاحظات عن تقرير وزارة التخطيط عن متابعة تنفيذ الخطة في الاشهر الثلاثة الاولى سوى من وزارة واحدة !!

نظام ضريبي متكامل يحقق مزايا جديدة

تقوم وزارة المالية حاليا بدراسة مشروع الضرائب على الايراد العام الذي اعدته وزارة الاقتصاد لزيادة حد الاعفاء من ١٠٠٠ الى ٢٠٠٠ جنيه والذي يقضي أيضا بتخفيض أسعار الضرائب على الشرائح المختلفة للايراد بنسب تتراوح بين ٥٪ و ٥٠٪ .

الهدف من الدراسة هو الخروج بنظام ضريبي متكامل يضيف مزايا جديدة لجميع المصريين .

بهدوء
دوامة الساحل الشمالي

ذكر الرئيس أنور السادات في اجتماعاته مع وزراء الاقتصاد والمالية انه يود أن يرى الساحل الشمالي وقد اكتمل تعميره لينبض بالحياة مثله مثل سيناء ومنطقة القناة . وما نسمعه وما نراه بالنسبة لتخطيط وتنفيذ مشروعات هذا الساحل يؤدي الى الدخول في دوامة من الصعب الخروج منها . فالاختصاص بالنسبة لهذا الساحل موزع بين السياحة والاسكان وتعمير الصحاري والمحافظات المختلفة . هذا من جهة . ومن جهة أخرى نرى شركات قد صدر لها قرار جمهوري بملكية مساحات تدخل في كوردون المدن وخارج المدن . ونرى أيضا لجنة قد صدر بتشكيلها قرار منذ عدة سنين لتخطيط ومتابعة تنفيذ مشروعات الساحل ولم تجتمع غير مرة واحدة . ثم هناك جمعيات تتكون وتخصص لها مساحات وتبيعها أو تؤجرها لها هيئة تعمير الصحاري وتقبض الثمن . وأخيرا هناك واضعو اليد على المساحات الشاسعة من هذا الساحل ومشاكلهم .

وقد آن الاوان لمجلس الوزراء أن يتدخل بصورة حاسمة لانهاء جميع هذه المشاكل لتوحيد الاختصاصات . وياحبذا لو اعطت وزارة الاقتصاد مساحة كبيرة بالمجان في منتصف الساحل لشركة أجنبية بشرط أن تقوم هذه الشركة بمد هذه المنطقة بالمياه والانارة والطرق وبذلك يمكن تعمير المناطق الاخرى حولها .

الــدولــة

مبدأ هام لمحكمة النقض :

اخضــاع عمليـات تقسيم وبيع الاراضى للضريبة ولو تم ذلك لمرة واحــدة من غيــر المحتــرفين

ارست محكمة النقض برياسة المستشار انور خلف نائب رئيس المحكمة مبدا جديدا يقضى باخضاع الاشخاص والشركات الذين يقومون بتقسيم اراضى البناء وبيعها لضريبة الارباح التجارية حتى ولو تم ذلك لمرة واحدة ولو لم يتوافر شرط الاحتراف .

وكان المبدأ الذى تسير عليه المحاكم يعفى هذه العمليات من الضرائب الى ان عرض الامر على محكمة النقض . فقالت المحكمة ان خضوع الاشخاص والشركات الذين يجرون تقسيم اراضى البناء وبيعها للضريبة بعد القيام بما يتقتضيه ذلك من اعمال التمهيد لايشترط فيسه الا تكون الارض المعدة للبناء مملوكة للشخص او الشركة التى تتولى تقسيمها ايا كان سبب الملكية ، وان يقوم صاحب الارض باعمال التمهيد فيها ثم بيعها ، سواء تم البيع فى اوقات مختلفة او دفعة واحدة ، ودون اشتراط الاحتراف لهذا العمل ، يؤكد ذلك ان التشريع الفرنسى الذى اقتبس منه هذا النص اخضع جميع الممولين فى هذا النشاط لضريبة الارباح التجارية حتى ولو لم يكونوا محترفين ، استنادا الى طبيعة هذه العمليات ، وطول الوقت الذى تستغرقه ، وكثرة ما ينفق فيها من اموال لاعداد الارض ، وقد اغفل المشرع المصرى النص على شرط الاحتراف فى هذه العمليات فى حين استلزم توافره فى حالات شراء العقارات بقصد بيعها .

شكر الرئيس من الرئيس الرومانى شــاوشيسكو

تلقى الرئيس انور السادات برقية شكر من السيد نيكولاى شاوشيسكو رئيس جمهورية رومانيا الاشتراكية ردا على برقية المواساة التى بعثها الرئيس اليه هذا نصها :

« نيابة عن شعب رومانيا وبالاصالة عن نفسى ابعث لسيادتكم ولشعب مصر باعمق الشكر على رسالة المواساة الرقيقة التى بعثتم بها الينا بمناسبة الكوارث السيئة التى اصابت دولتنا » .

شــكر للرئيس من رئيس بنك تشيز مانهاتن

تلقى الرئيس محمد انور السادات برقية الشكر التالية من السيد ديفيد روكفلر رئيس بنك تشيز مانهاتن ..

« يسرنى بالغ السرور ان اشاركم السعادة بنبأ اعتزام بنك تشيز مانهاتن القيام بعمليات استثمار فى بنك تشيز الاهلى فى القاهرة وذلك بالاشتراك مع البنك الاهلى المصرى .

« كما آمل أن تكون مشاركتنا فى ذلك البنك الجديد ذات اهمية رئيسية فى تنفيذ خططكم من اجل نمو وتطوير مصر » ..

مندوب الرئيس يحضر احتفالات دار السودان

اوفد امس الرئيس انور السادات السيد محمد احمد الصاوى امين رياسة الجمهورية لحضور الحفل الذى اقامته دار السودان بالقاهرة على مسرح ابو الهول بالهرم احتفالا بثورة ٢٥ مايو .

تعيين احمد محرم رئيسا لجمعية المهندسين

اصدر الرئيس محمد انور السادات قرارا بتعيين الدكتور احمد محرم رئيسا لجمعية المهندسين المصرية لفترة سنتين اخريين .

حسنى مبارك يستقبل القائم بالاعمال السوفيتى

استقبل السيد حسنى مبارك نائب رئيس الجمهورية السيد بوغوصى اكوبوف القائم بأعمال سفارة الاتحاد السوفيتى بالقاهرة .

وزير الاعلام يلتقى بوفد مراسلى دير شبيجل

استقبل امس السيد يوسف السباعى وزير الثقافة والاعلام وفد مراسلى صحيفة ديرشبيجل الالمانية الغربية الذى يزور مصر حاليا لاعداد تحقيقات صحفية عن سياسة الانفتاح التى تتبعها مصر .

وقد تناولت المقابلة مشاكل الانفتاح والصعوبات التى تواجهه والتسهيلات التى تقدمها الدولة لتدعيم سياسة الانفتاح كما تناول الحديث التطور فى مختلف نواحى الحياة فى مصر . والسياسة الاعلامية .

بدل طبيعة عمل للعاملين بالطيران المدنى

اعد السيد حمدى ابو زيد وزير الطيران المدنى مشروعا بمنح بدل طبيعة عمل للعاملين بمركز التدريب على اعمال الطيران المدنى بنسبة ٣٠ فى المائة من بداية ربط الفئة الوظيفية ، وللاداريين والكتابيين العاملين فى هيئات الطيران المدنى بنسبة ١٠ فى المائة ، وللعاملين بالامن ٢٠ فى المائة .

ويتضمن المشروع السماح بالجمع بين بدل طبيعة العمل واى بدلات مهنية اخرى وذلك بجمع المختصون بالطيران المدنى بين هذا البدل وبدل التفرغ .

٦ ملايين دولار من البنك الدولى لعلاج البلهارسيا

تقرر تنفيذ برنامج شامل لفحص المواطنين ضد البلهارسيا فى محافظات بنى سويف والمنيا وشمال اسيوط تمهيدا للبدء بتطبيق نظام علاجى يتلخص فى اعطاء المريض عقارا بالفم وهو علاج حديث اثبتت التجارب التى اجريت عليه بمعهد طب المناطق الحارة كفايته وسلامته وتربو نسبة نجاحه على ٨٥٪

وصرح الدكتور المعتز بالله مبارك وكيل وزارة الصحة بأن المنطقة التى ينفذ فيها المشروع تضم ٦٠٠ الف فدان ويبلغ عدد سكانها ٣ ملايين نسمة ويعتمد فى تمويل المشروع على قرض من البنك الدولى قيمته حوالى ٦ ملايين دولار ، علاوة على الميزانية المحلية المخصصة له وتبلغ حوالى ٣ ملايين جنيه .

العلماء يستنكرون عدوان اسرائيل على مسجد الخليل

قنا والاقصر من — محمود الكولى :

اعلنت قيادات الشباب والعلماء المسلمين بمحافظة قنا استنكارهم لعدوان اسرائيل على مسجد الخليل والمقدسات الاسلامية وتنديدهما بعدوان اليسار فى الداخل على الاسلام ، وقرروا ربط الشباب بعلماء الدعوة الاسلامية لابعاد البدع والمنكرات ورصد مبلغ ٢٠ الف جنيه لدعم نشاط الارشاد بالازهر .

وشهد فضيلة الدكتور محمد حسين الذهبى وزير الاوقاف وشئون الازهر ، واللواء محمود زكى عبداللطيف محافظ قنا الاحتفالات الدينية ، ونوقشت ٤ قضايا هامة هى : موقف الشباب من الاسلام وموقفه منهم ، والتصوف وحدوده وبدع الموالد ومنكراتها ، رسالة الدعوة الاسلامية واليسار وحرية المنظمة ضد الدين وسخريته من رجاله .

وقال الوزير اننا نريد صوفية سليمة بعيدة عن البدع والخرافات ونندد بالبدع والمنكرات التى تنتشر فى الموالد وقال اننى اعتبر شباب التهجير والتكفير مجنيا عليهم وتغررت بهم ايد خفية تحت تأثير التدين الجارف وهذا الشلبمريض ويجب علاجه .

وعن اليسار والشيوعية قال الوزير ان التيار الاخر هو تيار التسيب الجارف الذى وصل الى قمة الانحراف ضد الدين والاخلاق ، وقال ان الاسلام والشيوعية ضدان لا يجتمعان لان الحق لا يلتقى بالباطل .

رئيســان لمنطقتى التعمير ببور سعيد والاسماعيلية

اصدر المهندس عثمان احمد عثمان وزير الاسكان والتعمير قرارا بتعيين المهندس محمد وجدى شعبان رئيسا لمنطقة تعمير بورسعيد ، والمهندس محمد توفيق الشموتى رئيسا لمنطقة تعمير الاسماعيلية .

بحث دور مصر فى مهرجان لندن الاسلامى

اجتمع السيد محمد توفيق عويضة امين عام المجلس الاعلى للشئون الاسلامية بالسيد سميح انور سفير مصر بلندن لبحث الخطوات التنفيذية لدور مصر فى مهرجان العالم الاسلامى .

وقد استعرضا الابحاث التى سيقدمها علماء مصر فى الندوة العلمية لمهرجان العالم الاسلامى ، ومكتبات ، الاثار الاسلامية التى ستعرض بالمتحف البريطانى فى لندن .

بحث تعــديل قانون مجلس الشــعب

ضوابط لحالات الجمع بين الوظيفة وعضوية مجلس الشعب

تعريف للعامل على ضوء ماقرره المؤتمر القومى وتحديد الصفة قبل الانتخاب

عــلاج ظــاهرة اســتقالة القضــاة للترشــيح

من سـامى متــولى :

تعقد اللجنة التشريعية بمجلس الشعب اجتماعا الاسبوع القادم برئاسة الدكتور جمال العطيفى لمناقشة الاقتراحات المطروحة امام اللجنة لتعديل قانون مجلس الشعب ، واعداد تقرير عنها يناقشه المجلس فى بداية دورته الجديدة التى تبدأ خلال اكتوبر القادم وذلك حتى يمكن اجراء الانتخابات الجديدة للمجلس على اساس هذه التعديلات . وتتناول التعديلات المقترحة :

١ - اقتراح بخفض سن الترشيح الى ٢٥ سنة لاعطاء الشباب فرصة المشاركة فى الحياة البرلمانية ، واقتراح بابقاء سن الترشيح ٣٠ سنة على ماهو عليه .

٢ - وضع الضوابط على حالات الجمع بين الوظيفة وعضوية المجلس وتحديدها فى القانون .

٣ - النص فى القانون على اختيار اعضاء المجلس فى محافظات القناة بالانتخاب بعد ان تمت عودة المهجرين والحياة الطبيعية للمنطقة .

٤ - وضع تعريف جديد للعامل على ضوء التعريف الذى اقره المؤتمر القومى العام ، والذى استثنى من تعريف العامل شاغلى وظائف الادارة العليا والمقيدين فى السجل التجارى .

٥ - الاخذ بنظام الوكلاء البرلمانيين الذى سبق دراسته .

٦ - علاج موضوع ظاهرة استقالة القضاه للترشيح ، ومن بين الافكار المقترحة ، تطلب ان يكون للقاضى المرشح علاقة بالدائرة الانتخابية التى يرشح فيها او تطلب الحصول على عشر الاصوات على الاقل حتى يستفيد من المعاش الاستثنائى ، وفى غير ذلك تطبق القواعد العامة وذلك ضمانا لجدية الترشيح .

٧ - الفصل فى صفة العامل والفلاح قبل بدء عملية الانتخاب وضمانا لجدية توافر الصفة قبل اتخاذ اجــراءات الانتخــاب .

بحث اجتماعى شامل على العائدين لبور ســعيد

بور سعيد : من عبد المجيد الجمال :

تستعد مديرية الشئون الاجتماعية ببور سعيد لاجراء بحث اجتماعى شامل على جميع القطاعات بالمحافظة للتعرف على مشاكل الاسرة فى بور سعيد بعد عودة المهجرين الى مجتمعهم وتأثير البيئة المختلفة التى عاش فيها المهجرون على سلوكهم وعاداتهم .

وصرح محمد الطاهر مصطفى مدير الشئون الاجتماعية بأن الدكتورة عائشة راتب وزيرة الشئون الاجتماعية طلبت تقديم تقرير لها بنتائج البحث لتقوم الوزارة بالاستفادة منه عند وضع الخطط الخاصة ...

مهندسو الرى بالاقاليم يناقشون القانون الجديد للرى

يعقد اليوم المهندس عبد العظيم ابو العطا وزير الرى مؤتمرا بقناطر الدلتا يناقش فيه مع مهندسى المراكز ومفتشى الاقاليم ووكلاء الوزارة ، تطبيق القانون الجديد للرى والصرف وذلك بهدف الارتفاع بمستوى الخدمة وتطوير عمليات الرى .

مضاعفة بدل السفر لبعض العاملين بالسد

اعدت وزارة الرى مشروعا بمضاعفة فئات بدل السفر لبعض العاملين فى مشروع السد العالى بمنخفض « توشكى » الذى يبعد عن اسوان باكثر من ٣٠٠ كيلو متر . وهى منطقة صحراوية تكاد تنعدم فيها مظاهر الحياة . وتجرى البحوث فيها للاستفادة بالمياه التى تفيض حول بحيرة ناصر .

مليونا جنيه للدعوة من هيئة الاوقاف

تم تحويل مليونى جنيه من هيئة الاوقاف المصرية الى صندوق دعم الدعوة الاسلامية من حصيلة ايرادات عقارات الاوقاف واراضيها التى تديرها الهيئة . صرح بهذا السيد عبد المنعم مغربى رئيس مجلس ادارة الهيئة .

قواعد قبول الطلاب الوافدين بالجامعات

اصدر الدكتور محمد حافظ غانم نائب رئيس الوزراء ووزير التعليم العالى امس قرارا ينظم قبول الطلاب الوافدين بالجامعات والمعاهد العالية من العام الدراسى القادم . وتضمن القرار تحديد نسبة ١٠٪ من اعداد الطلبة المقبولين فى كل كلية او معهد تخصص لقبول الطلاب الوافدين المستجدين من مختلف الجنسيات . ويشترط القرار ان يكون الطالب ناجحا فى المواد المؤهلة بالاضافة الى الحصول على ٥٥٪ على الاقل من المجموع فى الثانوية العامة للالتحاق بكليات الطب وطب الاسنان والصيدلة والهندسة والاقتصاد والعلوم السياسية . و ٥٠٪ بالنسبة لباقى الكليات والمعاهد العليا ومعاهد اعداد الفنيين .

وقد حدد القرار جدولا زمنيا لعملية القبول وسيتم توفير استمارات القبول فى السفارات العربية والجهات الرسمية الاخرى التى يتبعها الطلبة ثم تتلقى ادارة الوافدين هذه الاستمارات بعد استيفائها وذلك بالطريق الرسمى وفى موعد اقصاه ٢٠ سبتمبر القادم . ولن تتسلم ادارة الوافدين اوراقا من الطلاب مباشرة .

المحاكم العسكرية تنظر قضايا « المطاوى »

تقرر ان تنظر المحاكم العسكرية القضايا الخاصة باستعمال المطاوى بعد انتشار هذه الظاهرة فى ارتكاب حوادث السرقات والتعدى على المواطنين مما استوجب اتخاذ اجراءات امن مشددة ضد الذين يحملون هذا النوع من الاسلحة بهدف ارتكاب الجرائم .

وصرح مسئول بوزارة الداخلية بأن الامر العسكرى الذى صدر فى هذا الشأن قد نص على تشديد العقوبة فى جرائم السرقة التى تقع فى مركبات النقل العام وضاعف منها فى حالة حمل الفاعل لاى سلاح سواء اكان ظاهرا او مخفيا . وقد قصد المشرع من لفظ السلاح انه « كل اداة من شأنها احداث جروح حتى ولو كانت معدة للاستعمال فى اغراض اخرى » .

وقال المصدر ان النص على هذا النحو نص عام يشمل كافة الاسلحة التى يمكن استعمالها فى ارتكاب الجرائم ومنها المدى والمطاوى .

وقال المصدر ان تعديل الامر العسكرى بهذا الشأن تضمن اضافة فقرة جديدة لتجريم كل من يضبط فى اية حالة من حالات الاشتباه او التشرد ويحمل سلاحا مخبأ كان او ظاهرا ومعاقبته بالحبس مدة لاتقل عن سنة ولا تزيد عن ثلاث سنوات ويوضع تحت مراقبة الشرطة مدة لاتقل عن سنة ولا تزيد عن ٥ سنوات .

وقال انه بصدور الامر العسكرى وتطبيقه تطبيقا سليما سوف يحد من ظاهرة انتشار الاسلحة البيضاء كالمدى والمطاوى واتخاذها وسيلة للتهديد .

بحث وضع تخطيط جديد للائتمان الزراعى

من حسـن سـلومة :

عقد الدكتور عثمان بدران وزير الزراعة اجتماعا امس مع المسئولين عن تنفيذ سياسة الائتمان الزراعى ، وحضر الاجتماع السيد فتح الله رفعت رئيس مؤسسة الائتمان والمهندس عبدالعزيز محيى الدين الوكيل الاول للوزارة ورؤساء ١٧ بنكا للتسليف الزراعى ونائب رئيس المؤسسة والمديرون العاملون بها ..

وقد اشار رئيس المؤسسة الى ضرورة وضع تخطيط جديد للائتمان فى البلاد واتخاذ الاجراءات الفورية اللازمة لاستقبال محصولى « القطن والارز » . ودراسة ملاحظات الجهاز المركزى للمحاسبات على ميزانيات بنوك التسليف وتطور النظام المحاسبى فى كل بنك .

وقال انه سيتم خلال اسبوعين نقل العاملين المنتدبين من بنوك التسليف بالمحافظات الى المؤسسة .

ثم تحدث الوزير عن شكاوى الفلاحين واهمها :

— تعدد جهات الاشراف على التعاونيات

— دعم الضوابط للحد من الانحرافات

— ضبط الحسابات وسجلاتها ..

— المزيد من العلاقات الانسانية بين اجهزة التسليف والفلاحين المتعاملين معها ..

وقال ان الوزارة اعتمدت واعدت تسويق محصولى القطن والارز وتضمنت تيسيرات للمنتجين ، وقال انه سيبحث مع رئيس المؤسسة التوسع فى منح الحوافز للعاملين وخاصة فى اجهزة التحصيل وطلب من المؤسسة وضع خطة حاسمة للاسراع فى نقل مستلزمات الانتاج المودعة باسم المؤسسة فى مخازن الترانزيت بالقاهرة .

وحذر الوزير من عودة التكدس فى بعض المخازن والشون .

وأشار .. الى أنه بحث مع المهندس عبد العزيز محيى الدين والسيد فتح الله رفعت سرعة صرف مقررات الاسمدة للزراعات الشتوية وصرف الذرة الصفراء للفلاحين ، وصرف جوالى سماد لفدان الخضر بزيادة ٣٠٪ فى السعر وذلك لمن يرغب من الزراع ...

وقال انه سيبحث مع رئيس الوزراء موضوع العمولات .

وقال رئيس بنك تسليف المنوفية ان حالة التكدس انتقلت من ميناء الاسكندرية الى شون بنوك التسليف بالوجه البحرى وان جوالات الاسمدة تصل مخططة ولا توجد مشمعات لحمايتها وطالب بنوك التسليف بسرعة صرف الاسمدة النتراتية لخطورة تخزينها لمدد طويلة مع وضع خطة عاجلة لبناء مستودعات جديدة ، والاسراع فى سحب اكياس « الشمع » الذى يرده الزراع للشون حتى لا يتعرض للتلف .. وان تقوم الجمعيات التعاونية بنقل الاسمدة من الشون والمستودعات الى مخازنها الخاصة التى تكاد تكون فارغة ، واعلن رئيس المؤسسة انه يبحث الان منح مزيد من الحوافز للصيارف فى انحاء البلاد لتنشيط عمليات تحصيل مستحقات المؤسسة لدى الزراع .

أسلوب عمل جديد لشركات المقاولات

بحث المهندس عثمان احمد عثمان وزير الاسكان والتعمير فى الاجتماع الذى عقده امس مع كبار المسئولين بالوزارة الخطوط التنفيذية لاسلوب عمل شركات المقاولات بعد الغاء مؤسسات الاسكان العامة .

وتقرر فى الاجتماع الذى شهده المهندس ابراهيم زكى قناوى رئيس الجهاز المركزى للتعمير :

● منح شركات المقاولات — وعددها ٤١ شركة — سلطات كاملة لاتخاذ القرارات المالية والادارية التى تراها لازمة لانجاز ما يسند اليها من اعمال .

● حرية الشركات فى التعاقد مع الجهات الخارجية لاستيراد المعدات والمهمات اللازمة لها وذلك فى ضوء السياسة العامة للحكومة .

● محاسبة الشركات على اساس مايسند لها من اعمال ومدى التزامها بالوقت والتكاليف المحددة .

● توفير رؤوس الاموال والمعدات اللازمة ومواد البناء لانجاز المشروعات التى تقوم بتنفيذها حاليا .

● الاستفادة بخبرات وكفاءات العاملين فى المؤسسات الملغاة وعددها ٣ مؤسسات لسد احتياجات شركات المقاولات .

● وضع نظام تخصص للشركات المقاولات بحيث يختص بعضها بتنفيذ اعمال الكبارى او الطرق او الاسكان لعدم تشتيت طاقة هذه الشركات فى اعمال غير متجانسة .

وصرح الوزير بان الغاء المؤسسات لن يضر به أى من العاملين فيها وظيفيا او ماليا .

غمر الاسواق بالاسمنت بسعر ١٤ جنيها للطن

تقرر طرح كميات كبيرة من الاسمنت المحلى فى جميع محافظات الجمهورية وذلك للقضاء على السوق السوداء بعد أن وصل سعر الطن فى بعضها الى ٤٠ جنيها . سيباع الطن بالسعر الرسمى وقدره ١٢ جنيها وعشرة قروش مضاف اليه ١٩٠ قرشا وبذلك يصبح سعر الطن ١٤ جنيها فى القاهرة للاسمنت المحلى

كما تقرر أن يباع الاسمنت المستورد فى كل محافظة بنفس سعر الاسمنت المحلى . ويعقد المهندس ابراهيم زكى قناوى رئيس الجهاز التنفيذى للتعمير اجتماعا الاسبوع القادم مع سكرتيرى المحافظات ورؤساء الغرف التجارية بها للاتفاق على طريقة توزيع الاسمنت المستورد .

ومن ناحية أخرى سلمت وزارة الاسكان الى محافظة القاهرة أمس ١٠ آلاف متر مسطح من الزجاج المستورد مقاس ٣ مليمترات لتوزيعها على التجار على أن يباع المتر بسعر ٨٥ قرشا ، وستمد الوزارة باقى المحافظات بحاجتها من الزجاج خلال هذا الاسبوع .

ندوة بدمشق للتنسيق الصناعى العربى

تقرر عقد ندوة بدمشق للتنسيق الصناعى على الصعيد العربى تحت اشراف مجلس الوحدة الاقتصادية التابع لجامعة الدول العربية .

وصرح المهندس شوقى النحاس مدير عام الادارة المركزية للاتفاقات الخارجية بالهيئة العامة للتصنيع بانه يجرى الان اعداد المقترحات اللازمة التى سيتقدم بها قطاع الصناعة المصرى خلال الندوة — التى ستعقد فى نوفمبر القادم — لوضع خطة لهذا التنسيق .

وسوف يكون التركيز على استغلال الثروات الطبيعية العربية ، والمشروعات المشتركة التى يمكن تمويلها عن طريق بنوك وشركات الاستثمار ، وصناديق التنمية العربية ، بالاضافة الى المستندات التى ستعرضها الحكومات العربية .

الدراسـة ١١ أكتوبر [بقية]

وقد بحث مجلس وكلاء وزارة التربية والتعليم برياسة الوزير الدكتور مصطفى كمال حلمى هذا الموضوع وتبين ان المدارس ستعقد امتحان الدور الثانى فى المراحل المختلفة ولن تعلن نتائجها قبل ٢٢ سبتمبر وأن الوقت الباقى يكفى لاعلان النتائج ثم الاستعداد للعــام الدراسى الجديد وتوزيع التلاميذ والكتب والتنقلات وتعيينات المعلمين .

بالاضافة الى ان الدراسة فى شهر رمضان المبارك تستدعى اختصار زمن الحصص وهذا يتعذر لان ٣٠٪ من المدارس الابتدائية تعمل فترتين .

وفى القاهرة وحدها مدرسة تعمل ثلاث فترات — كما ان اختصار الزمن فى المدارس الثانوية والفنية التى تعمل بنظام اليوم الكامل سوف يؤدى الى عدم الاستفادة الكاملة من هذه الفترة .

وقد اعد الوزير مذكرة بالدراسة التى اعدتها الوزارة لمناقشتها مع السيد محمد حلمى محمود وزير الادارة المحلية ثم عرضها على السيد ممدوح سالم رئيس الوزراء .

وينتظر ان يصدر القرار النهائى بموعد بدء الدراسة خلال الاسبوع القادم .

تعديلات ميدان رمسيس تنتهى أول الشهر

قام الدكتور محمود امين عبد الحافظ محافظ القاهرة بجولة بميدان رمسيس تفقد فيها سير العمل بالميدان وبعدها اجتمع بالمسئولين عن التنفيذ ورؤساء الشركة المنفذة . وتم الاتفاق على ان تخرج الشركة المنفذة من عملها بالميدان فى موعد اقصاه اول سبتمبر القادم .

سائق يثير

بقية المنشور فى صفحة ١

اعتداء العمال على ضابط المرور وامين الشرطة المرافق له ، فأسرع باخضاعهما احد مكاتب الجراج حرصا على سلامتهما .

وانتقل الى مكان الحادث اللواء حسنى نجيب مدير امن الجيزة ولحق به اللواء مصطفى الشيخ مساعد أول وزير الداخلية واللواء عبد الحفيظ الباجورى مدير مصلحة الامن العام ، واستطاعوا اقناع السائقين بسحب الضبابات وعاد المرور الى حالته بعد ساعات ، واحيل الامر الى النيابة للتحقيق .

وقد اعترف السائق بأن عددا من الاهالى تعدوا عليه بالضرب لتركه السيارة لشعوره بتعب ولم يستطع تحديد محدث الاصابة . وقد وجهت اليه النيابة تهمة التعدى على الضابط بسب وايذاء اعمله وظيفته .

اوتوبيســات ســنافيم الفرنسية على خطوط الاسكندرية



سنظل نتمسك بكلمة « لـــو »

كنت اتحدث الى الصحفى الاجنبى حول السلام فى منطقة الشرق الاوسط وكان حديثنا يتناول هل تريد اسرائيل هذا السلام ام انها تسعى بكل الطرق لكى لا يتحقق او على الاقل تؤجل التوصل اليه ما امكن لها التأجيل

وقال لى الصحفى الاجنبى انه زار اسرائيل قبل حضوره الى مصر ووجدهم هناك يتشككون فى رغبة العرب فى السلام

ولما سألته : على اى اساس يبنون هذا الشك ؟

■ قال : كلمة « لو »

■ قلت : ماذا تعنى ؟

■ قال : انهم يقولون ان العرب يبدون استعدادهم لتحقيق السلام فى المنطقة «لو» عادت اسرائيل الى خطوط ١٩٦٧ وعادت ايضا الحقوق المشروعة للشعب الفلسطينى.

■ ومضى محدثى يقول :

« انهم يرون ان وضع الشروط لتحقيق السلام يعنى فى تصورهم ان العرب غير راغبين فى السلام » .

■ قلت له : الا ترى معى ان هذا الذى يقولونه فى اسرائيل سخف ، ومنطق معكوس لا يستند الى اى عقل .

ذلك ان اسرائيل لو تصورت ان العرب سوف يوقعون على اتفاقية سلام والجيش الاسرائيلى يحتل الاراضى العربية ، والشعب الفلسطينى لم يحصل على حقوقه فهم واهمون الى حد الغفلة — وفى رايى انه لو كان الاسرائيليون يفكرون بمنطق سليم ورؤية واضحة للامور لعرفوا فى رغبتنا فى السلام لو اننا قبلناه بدون شروط

■ وسالت محدثى : كيف يمكن ان تحصل اسرائيل على السلام ، لو يقبل به العرب واسرائيل تحتل اراضيهم والفلسطينيون مطرودون من ارضهم واملاكهم ومغتصبة حقوقهم ؟ ومالذا كان يفعل العرب طوال ٢٦ سنة ، اذا خرجوا اليوم وقبلوا السلام بهذه الاوضاع » .

■ ومضيت اقول له : لقد اثارت اسرائيل موضوع علاقة العرب مع مصر عندما كان كيسنجر يقوم بمساعيه فى مارس الماضى للتوصل الى اتفاقية جديدة لفض الاشتباك ، وقد رفضت مصر هذا الطلب رفضا قاطعا تحججوا بذلك ، ورفضوا هم بدورهم تنفيذ الاتفاقية وكان واضحا للجميع ، وامريكا فى المقدمة ، ان اسرائيل تختلق الاسباب للتهرب من توقيع الاتفاقية مما دفع الحكومة الامريكية الى اتخاذ قرار اعادة تقييم سياستها فى منطقة الشرق الاوسط ..

■ فقال لى محدثى : لماذا اذن يرفض الفلسطينيون الآن الجهود التى تقوم بها امريكا ؟

■ قلت : من حق الفلسطينيين ان يقولوا رايهم ، ومن حقهم ايضا ان يؤمنوا مصالحهم بالاسلوب الذى يرونه ، ولكن ما آخذه عليهم انهم يوجهون الاتهامات بلا حساب وبلا اساس .. ان البعض منهم يتصورون ان النضال العربى هو الادلاء بالتصريحات والاحاديث التى ترفض كل شئ ويتصورون ان الحديث عن الحرب — مجرد الحديث — هو الذى سيعيد اليهم اراضيهم ..

لقد هاجمنا — هذا البعض — عندما وقعنا اتفاقية فض الاشتباك الاولى ..

وهاجمنا فى مارس الماضى عندما كان كيسنجر يحاول التوصل الى اتفاقية فض الاشتباك الثانية ..

وهم الان يهاجموننا ايضا لاننا نجرى محادثات يجلو بها الاسرائيليون عن الممرات وآبار ابو رديس ..

وبالرغم من ان هؤلاء الذين يهاجموننا اكتشفوا خطأهم فى المرة الاولى ، ثم اكتشفوه ايضا فى المرة الثانية ، الا انهم يصرون على المضى فى هذا الهجوم وهم على يقين انهم سيكتشفون خطأهم للمرة الثالثة سواء تمت الاتفاقية او لم تتم ..

■ ومضيت اقول له :

— ان مصر تعرف واجبها ، وتقدر مسئولياتها ، وهى ليست بحاجة الى من يرشدها الى ما تفعله ..

■ فسألنى قائلا : وماذا تتوقع ان يحدث ؟

■ قلت له : اننا سوف نظل نصر على كلمة « لـو » ولن نحيد عنها .. سنواصل مساعينا لتحقيق اهدافنا بكل الطرق السلمية ، فاذا لم توصلنا الى شئ فهذا لا يعنى اطلاقا اننا اسقطنا الحرب من حسابنا .. فقط نحن نريد ان نستنفد كل الطرق السلمية ، فاذا لم تثمر فسوف نحارب بنفس الكفاءة والقدرة التى حاربنا بها فى اكتوبر ١٩٧٣ .

على حمدى الجمال

رأى الاهرام — الدبلوماسية الأمريكية فى اختبار حاسم

اعلن هنرى كيسنجر قبيل مغادرته واشنطن الى الشرق الاوسط ان هذه المنطقة هى اكثر مناطق العالم فى حاجة الى السلام . واذا صح ان وزير الخارجية الامريكى لم يتمكن من تحقيق نسبة الـ ٩٠٪ من فرص نجاح مهمته فى عقد اتفاق مرحلى ثان فى سيناء ، وكان ذلك شرط استئنافه دبلوماسيته المعروفة باسم «المكوك» الا انه راى انه قد توافرت من الظروف ما يسمح بمعاودة المحاولة

والواقع ان امريكا تملك وسائل الضغط على اسرائيل . واياما كانت تأكيدات آلون بأن الاتفاق يتم الآن برضا اسرائيل ، وانه ليس مفروضا عليها ، فلاشك ان ما تملكه امريكا من وسائل المنع والمنح قد لعب دورا فاصلا فى الآمال المعقودة الآن

امريكا تملك ان تحد من فيض السلاح الذى تطلبه اسرائيل ، وتملك ان تزودها بلجدث ما تختزنه ترسانتها العسكرية . وامريكا تملك ان تحد من فيض المعونات الاقتصادية التى تتلقاها اسرائيل ، وتملك ان تمكنها مما تحتاج اليه لتعيد الى اقتصادها توازنه المفقود

وهذه الحقائق يعلمها فريق المفاوضين الاسرائيليين . ومن هنا تصريحات المسئولين فى اسرائيل انها لا تستطيع أن تجعل من « لا » ايديولوجية ثابتة . ومحكوم عليها ان تدرس كل اتفاق وفق ما ينطوى عليه من بنود وشروط ولاشك فى أن المفاوضين الاسرائيليين لن يدخروا جهدا لاستثمار كل فرصة متاحة لمحاولة تحسين مركزهم . ومحاولة انتزاع مزايا بدعوى استجلاء نقاط لا حصر لها حول الاتفاق . وهذه المحاولات فى ظل المناخ العام داخل اسرائيل الذى يحيط بالاتفاق ينطوى لاشك على مخاطر ان تنهار المحاولة برمتها .

الا ان هيبة الدبلوماسية الامريكية لا تسمح بأن تتعرض فى مدة لا تتجاوز اشهر معدودة لفشلين متعاقبين فى محاولة انجاز عملية فك اشتباك ثان فى سيناء . وهذا فى الظرف الراهن يهدد بعواقب وخيمة على اتساع منطقة الشرق الاوسط كله . ومفتاح تخطى المأزق هو فى نهاية الامر رهن حزم وبراعة المفاوض الامريكى معا . ولن تكون امريكا آخر من يستفيد من انجاز العملية بنجاح . ■

احساس

من مفكرة يوسف ادريس

غريب يخرج به القارئ المصرى لدى قراءته لما يكتب فى بعض جرائدنا وباقلام بعض كتابنا عن [الانفتاح] ، فهؤلاء السادة يصورون الامر كما لو ان المستثمرين الاجانب والعرب ، وحكومات الدول الغنية بتنظر ومعها كنوزها الهائلة من الاموال والدولارات على حدودنا وقد جاءت يدفعها الحماس الصادق لاقالة شعبنا من عثرته الاقتصادية ، كل ما فى الامر ان [بيروقراطيتنا] هى التى تمنع هذه الاموال من التدفق وهؤلاء المستثمرين من البدء فورا فى المشروعات . احساس غريب لان القارئ يخرج بانطباع اننا [نحن] وليس [الآخرون] هم السبب فى عدم ورود اموال الانفتاح الطائلة الينا ، وفى هرب المستثمرين منا . يمعنى ان العرب الاغنياء والاجانب الاغنياء لاغبار عليهم بالمرة انما العيب فينا نحن وفى اجهزتنا وفساد تليفوناتنا ومواصلاتنا وضيق مساكننا عن ان تتسع لمكاتب هذه الشركات القادمة او تلك ، وضيق فنادقنا ان تتسع لاصحاب رؤوس الاموال القادمين وقد احضروا معهم الجمل بما حمل .

ويستطيع اى منصف حسن النية ان يسمى تصويرا كهذا مجرد مغالطة يرتكبها الكاتب بحسن نية ، فهو مثله مثل الشعب المصرى المسكين كان يتوقع بمجرد ان نقول كلمة [انفتاح] ان تغرق مصر فورا فى بحر من النقود والازدهار والعسل ، وان لايكون شئ كهذا قد حدث فليس له من تفسير الا ان اجهزتنا هى السبب ، باعتبار ان الآخرين لايمكن ان يكونوا السبب فالآخرون دائما لايخطئون وانما الخطأ — اذا كان هناك خطأ — دائما من جانبنا .

ولكن اى شك قد يصر هذا التطوع من جانب بعض الكتاب بانه محاولة يائسة للدفاع عن موقف اغنياء العالم — حكوماته وافراده ، عربه واجانبه ، منا .

وبادئ ذى بدء اقول ليس معنى كلامى هذا انى ادافع او التمس العذر لاجهزتنا ومرافقنا ، فهى لاشك فى حالة من السوء الاقصى ، ولو كان الامر كما يصورون ، وكانت الاموال الهائلة المخلصة المتحمسة رابضة على حدودنا وتلك الاجهزة والاشخاص هى التى تمنعها لكنا دعونا فورا الى تحطيم العوائق حتى بالقوة الجسدية ولكن المؤسف ان الامر ليس هكذا ابدا . فليس هناك حلم وردى كهذا ، ولا الاموال رابضة على الحدود ، تنتظر الاشارة . المؤسف ان شعبنا يجوع مرتين ، مرة بجوعه وازمته الاقتصادية ومرة بالاحلام الزاهية البراقة من جنة نحن التين — باجهزتنا — نرفضها ونرفسها .

وانا هنا لن اتحدث عن الحكومات والشركات الاوربية والامريكية فهؤلاء ان قدموا شيئا فلابد ان يكون الامر فى النهاية لصالحهم وحدهم وليس شفقة او تقديرا او من اجل سواد عيون شعبنا العظيم. انما سأقصر حديثى على [الاخوة] العرب . ولاشك ان هناك معونات وقروضا جاءتنا من بعض دولنا وحكوماتنا العربية ، ولكنها فيما ارى جاءتنا على سبيل [اكرموا عزيز قوم ذل] ، ولا اريد ايضا ان امن هنا بما فعلته وقدمته مصر فى سبيل القضية العربية وانه لولا القوة المصرية ولولا اكتوبر الخالد لما تضاعفت عائدات البترول الى اضعاف اضعاف ماكانت عليه . لا اريد شيئا من هذا . بل لا اريد ان اقارن بين ماقدمته هذه الدول الى بلاد غنية كالمانيا الغربية وبريطانيا وفرنسا واليابان بل وحتى امريكا نفسها ، اريد فى الحقيقة ان اتحدث من وجهة نظر البلاد العربية النفطية نفسها وليس من وجهة نظر اى طرف آخر . ان ماتقدمه الدول الصناعية من ثمن للبترول ، لايشكل فى الواقع [ثمنا] للبترول الخام انما هو المقابل المادى [للقوة] العربية . فلو تصورنا العرب ضعافا وجهلة ومتفرقين لما حفلت تلك الدول بتقديم اى ثمن فى مقابل النفط الذى تحصل عليه او لقدمت فى مقابل الطن بضعة قروش، ولكن لان هذا النفط فى ايد قوية ومؤثرة فانها تقدم له ثمنا . والعرب سيظلون يقبضون هذا الثمن طالما هم اقوياء ، وسيتوقف تدفق المال اذا ضعفوا .

ان حجر الزاوية اذن كما يقولون — هو القوة العربية الذاتية — والمثل قريب كحرب اكتوبر والقوة التى اظهرتها مصر وسوريا والمقاومة هى القاعدة الصلبة التى ارتكزت عليها الدول العربية فى المقاطعة البترولية اولا ثم فى رفع لاسعار البترول بعد هذا . والعرب حين يستثمرون اموالهم الفلكية فى شراء مصانع مرسيدس بنز ، أو ناطحات السحاب فى نيويورك او الكازينوهات فى الريفييرا لا يقوون ، وبالعكس ، انهم يبعثرون معادل القوة ، وهم لن يقووا ايضا بتقوية الدول الصناعية المتقدمة اقتصاديا ويمنحها القروض . انما يقوى العرب بأن يتحولوا الى مجتمع منتج يحول الاوراق المالية والسندية الى انتاج مادى حقيقى وليس مجرد ارقام فى البنوك : ان الغرب يأخذ المادة الخام — النفط — مادة حقيقية كالدم ويعطيك فى مقابلها دولارا أو ينا أو استرلينيا ولكنه مجرد ورقة ، ورقة لايمكن ان تكون لها قيمة الا اذا تحولت الى بضاعة او مصنع .

وحين رفعت مصر شعار الانفتاح لم ترفعه لمجرد ان يأتيها بعض الطعام وتنشأ فيها بعض العمارات . الانفتاح مفروض ان يكون اصلا لزيادة [الانتاج] اى لاقامة مؤسسات وشركات [تنتج] ويأكل المصريون ويأكل العرب من حاصل الانتاج . وبالانتاج الصناعى يقوى العرب ونقوى نحن فالانتاج ايضا هو المعادل الكامل للقوة العسكرية .

وانا لا اعرف بالضبط ماذا يحدث على الصعيد الاقتصادى العربى ، ولا معنى كل هذه اللقاءات والمؤتمرات الاقتصادية العربية .

ولكن الواضح انه للان لم يبدأ تنفيذ اى مشروع عربى انتاجى حقيقى لا فى مصر فقط ولكن فى اى بلد عربى آخر . ايكون الامر لايحدث صدفة ابدا ، وانما مخطط مستهلكى البترول ان يضعفوا على الدوام منتجيه وبالذات يضعفوا اكبر امكانية انتاجية يملكها الشعب العربى .. مصر !! .

ذلك هو الواضح الى الان . وذلك هو السبب الحقيقى وفى رأيى ان الاموال ليست رابضة على الحدود — كما يحلو لبعض كتابنا ان يصوروا الامر ..

ان السياح العرب لم يجدوا صعوبة ابدا ولم يشتكوا من عطب اى اجهزة تليفونية مصرية او مواصلات ، انهم ها هنا ، مئات الآلاف ، يقومون بالاستثمار الجسدى خير قيام ، لماذا اذن نجح هذا الانفتاح البشرى بالذات ، وتلكأ طويلا الانفتاح الانتاجى الحقيقى . الان هذا الانفتاح البشرى بما يصاحبه من آثار سيئة جدا على مجتمعنا المتماسك يساهم فى اضعاف الامكانية الانتاجية المصرية وبالتالى يضعف اكثر واكثر من قوة العرب ، بينما الانفتاح الانتاجى الحقيقى يقوينا ويقويهم ؟ .

ان اخطر ما يمكن ان يحدث لنا فى هذه الايام الصعبة ان لانرى بوضوح وان يساهم نفر منا فى افقادنا القدرة على الرؤية ، ولاشك ان هؤلاء الذين يصورون لنا تهقر المال العربى من ان يتقدم بكم هائل ليدعم [الانتاج] فى مصر وفى كافة الدول العربية اولا وربما اخيرا باعتبار ان العيب فينا وفى اجهزتنا واتصالاتنا انما يخدعون انفسهم ويخدعوننا بل ويخدعون رأسمال العربى نفسه عن ان يرى مايفعله بنفسه وبنا

ان كل العون الذى عرض علينا — بل والمعروض حاليا — لايتعدى ذرة مما يجب ان يكون . وليس هناك الا تفسير واحد لهذا . اما انها سياسة مرسومة لاضعاف العرب، واما اننظرتنا من القصر بحيث لم نعد نعرف ماذا يضرنا وماذا ينفعنا ، ليعذرنى الاقتصاديون ان اتحدث عن الاقتصاد ، فعذرى اننى مواطن كاى مواطن اصبح الاقتصاد هو شغله الشاغل ، وايضا ، كاى مواطن ، اصبح لا [يأكل] الاحلام ، خاصة اذا كانت فاسدة وكاذبة .

[عنوان الكاريكاتير]

* لافتات اسرائيلية تستقبل كيسنجر : ابناؤنا وامتنا ليسوا للبيع *

بدون تعليق !

اجتماعيات

تناقش السابعة مساء غد بكلية اللغة العربية بالدراسة الرسالة المقدمة من السيد الفتن الدرسى المساعد بالكلية للحصول على الدكتوراه فى التاريخ الحديث وموضوعها « الكواكبى ودوره فى حركة اليقظة العربية » أمام لجنة من الاساتذة الدكاترة :

عبد العزيز الشناوى مشرفا — وبدوى عبد اللطيف وعبد العزيز نوار عضوين

مستشفى بهمان بحلوان

يزور المستشفى مجموعة اطباء نفسيين

GROUP OF ORTHOPSYCHIATRY

ويسر المستشفى دعوة السادة الزملاء لحضور المناقشة العلمية التى ستعقد بمجمع المستشفى عشرة صباح الاثنين ٨/٢٥ — وسيعقب ذلك حفل غداء .

احمد محمود بدوى

رئيس مجلس مدينة رشيد والعاملون يشكرون الاستاذ

على عبد العزيز المنجى

على الجهود البناءة بالمدينة ويتمنون لسيادته دوام التوفيق فى ظل

القائد محمد انور السادات

مدرسة منوف الثانوية للبنات

مجلس الاباء واولياء الامور يقدرون التفوق المعهود للمدرسة وجهود السيدة اخلاص شكرى المديرة وهيئة التدريس وحصول الطالبة ليلى صبرى سمعان على المركز الاول فى الثانوية العامة بمحافظة المنوفية والمركز الثالث عشر على مستوى الجمهورية ، متمنين للمدرسة دوام التفوق والامتياز

عرفـــة

معلمو الشعبة الخاصة بالمنيا يناشدون السيدين وزيرى المالية والتربية والتعليم حث شئون العاملين بالتربية والتعليم بالمنيا بسرعة صرف مستحقاتنا لعامى ١٩٧٣ و ١٩٧٤ والمترتبة على تطبيق القانون ٨٣/١٩٧٣ اسوة ببعض زملائنا بمحافظة المنيا والمحافظات الاخرى

رئيس الجمعية : عبد العزيز سيد

دير القديس انبا مقار

نظرا للبدء فى ترميم الكنيسة الكبرى يعتذر الدير لعدم استطاعته استقبال الزائرين فى عيد انبا مقار والاحتفال سيقتصر على الرهبان فقط

نقابة الصيادلة لمحافظة القاهرة

توجه نظر السادة الزملاء اصحاب الصيدليات بأن صرف الكيماويات ابتداء من اول سبتمبر من شركة الجمهورية سيكون بموجب البطاقة الكيماوية فقط ويمكن الحصول عليها من النقابة نظير مبلغ ٥٠ قرشا

نقابة المحامين — مجلة المحاماة

صدر العددان الخامس والسادس للسنة الخامسة والخمسين مايو ويونية سنة ١٩٧٥ ويحتويان بالاضافة للابواب الثابتة على الجزء الثانى من مرافعة المرحوم احمد نجيب الهلالى المحامى ردا على مرافعة المرحوم الاستاذ / مرقس فهمى المحامى السابق نشرها وكذلك اهم التشريعات الصادرة فى مايو ويونية سنة ١٩٧٥ .

وملحق العددين خاص بتشريعات ايجار الاماكن الصادرة منذ عام ١٩٤٧ حتى الان والاستلام كالمعتاد من النقابة العامة والنقابات الفرعية .

سكرتير التحرير عصمت الهوارى المحامى

الـــزواج

زفاف مبارك

تم أمس زفاف الاستاذ انور عبدالراضى مفتش تموين على الانسة ليلى محمد على الصينى « بالاهرام » وبالرفاء والبنين

الاستاذ الدكتور ضياء حسين

اخصائى الاشعة

يستأنف العمل بعيادته ابتداء من الاحد ٢٤ اغسطس

دكتور عبد الجليل مصطفى

عاد من الاجازة ويستقبل مرضاه بعيادته من الغد بمشيئة الله

الدكتور محمد رشاد عبد الهادى

عاد من الخارج ويباشر عمله

الدكتور حلمى رياض جيد

اخصائى السمنة والسكر وتصلب الشرايين — عاد من الخارج بعد زيارته للمراكز الطبية المتخصصة فى باريس ولندن ويستأنف العمل بعيادته ت ٨٧٦٦٩٠

ليلى صلاح محمد ١٤ سنة خرجت يوم ١٨-٨-١٩٧٥ من بلاج السيوفة. من لديه اى معلومات عنها يتصل ت ٧١١٦٩ و ٥٧٠٦٥

— وله مكافأة مالية —

شيراتون فى أسبوع

مع صعوبة الخدمة المنزلية وقلة الشغالين والشغالات هذه الايام فان فندق شيراتون القاهرة يعوض ذلك ويتيح لك الفرصة لتقسيم دعواتك بالفندق فى اى من مطاعمه المختلفة وصالاته المتنوعة سواء كان ذلك للغداء او العشاء او الشاى او لاقامة حفل استقبال الكوكتيل توفر على نفسك المتاعب والمشغولية وتترك للشيراتون تنظيم وترتيب حفلاتك دون عناء او تعب منك او ضياع لوقتك . فمطعم علاء الدين بالدور الثانى تتمتع فيه بشكل فاخر فى جو انيق سواء للغداء او العشاء وكافتيريا عروس النيل بالدور الارضى على النيل هو المكان المفضل لتناول وجبة سريعة او غذاء كامل او فنجان قهوة او شاى فى اى وقت من النهار او الليل فعروس النيل مفتوحة ٢٤ ساعة. واذا اردت التمتع بشمس القاهرة وجوها الدافئ مع غذاء مكون من لحم مشوى مع مشروب مثلج فما عليك الا الذهاب الى حمام السباحة بالدور الثانى بملابس خفيفة عادية لتجد مضيفات فى خدمتك يقدمن ما تشتهيه من طعام وشراب . أما اذا اردت سهرة ممتعة وعشاء راقصا مع مشاهدة استعراض موسيقى راقص ورقص شرقى من اعلا مستوى فالنادى الصيفى بالدور الثانى حول حمام السباحة مطلا على النيل الجميل الساحر فى الليل هو المكان المفضل لدى عشاق القاهرة واذا اعتزمت الاحتفال بعقد قران او زفاف او خطوبة فقاعة الحفلات « صلاح الدين » خير مكان و « زفة العروس » على السلالم الذهبية بين الدور الثانى والاول منظر رائع يظل خالدا لدى العروسين والمدعوين .





المؤتمر الاول للبحوث الطبية

بمعهد البحوث الطبية بالاسكندرية

اليوم الخامس الجمعة ٢٢ اغسطس ١٩٧٥ الساعة ٩ صباحا :

الرئيس : الاستاذ الدكتور محمد القواهرى رئيس قسم الامراض الجلدية بكلية طب القاهرة

المقرر : الاستاذ الدكتور يحيى طاهر استاذ الامراض العصبية بكلية طب القاهرة

BILHARZIASIS

٩٫٠٠ — ٩٫٣٠

1) «Bilharziasis Cutis and Schistosomal Granuloma of the Skin».

2) «Bilharziasis Cutis (Scientific film 10 min. 16. m.m. coloured with sound in English».

الدكتور محمد القواهرى رئيس قسم الامراض الجلدية بكلية طب القاهرة

٩٫٣٠ — ٩٫٤٥

3) «Spinal Bilharziasis».

الدكتور يحيى طاهر استاذ الامراض العصبية بكلية طب القاهرة

٩٫٤٥ — ١٠٫٠٠

4) «T.E.C.A. A new therapy for Bilharzial Hepatic Fibrosis».

الدكتور محمد ضياء الدين القواهرى استاذ الجراحة بكلية طب المنصورة

١٠٫٠٠ — ١٠٫١٥

5) «Schistosomiasis and Autoimmunity».

الدكتور عبد الرحمن شعير استاذ الميكروبيولوجيا بكلية طب المنصورة

١٠٫١٥ — ١٠٫٣٠

6) «Chemotherapy of Urinary schistosomiasis with low dosage Metrifonate».

الدكتور حسن عبد ربه استاذ طب المناطق الحارة بكلية طب الاسكندرية

١٠٫٣٠ — ١٠٫٤٥

7) «Levanisole in round warm infections among Egyptians».

الدكتور حسن عبد ربه استاذ طب المناطق الحارة بكلية طب الاسكندرية

١٠٫٤٥ — ١١٫٣٠ مناقشة

١١٫٣٠ — ١٢٫٠٠ استراحة

الساعة ١٢

الرئيس : الاستاذ الدكتور مراد العبد رئيس قسم امراض النساء بكلية طب الاسكندرية

المقرر : الدكتور عاطف معوض — شيكاغو

OBSTETRICS AND GYNECOLOGY

١٢٫٠٠ — ١٢٫١٥

1). «Fetal Considerations in the Management of High Risk Maternity Patients».

الدكتور عاطف معوض — شيكاغو

١٢٫١٥ — ١٢٫٣٠

2) «Spotlights on Fetal Assessment of High Risk Pregnancy».

الدكتور محمد جلال عمار — بنسلفانيا

١٢٫٣٠ — ١٢٫٤٥

3) «Amniotic Fluid Embolism».

الدكتور عزت ابو العيش استاذ مشارك التخدير جامعة بنسلفانيا — الولايات المتحدة

١٢٫٤٥ — ١٣٫٠٠

4) «Induction of Ovulation and Hirsutism in the Female Diagnosis and Management».

الدكتور توفيق رزق الله — نيويورك

١٣٫٠٠ — ١٤٫٠٠ مناقشة

مع تحيات شركة الاسكندرية للادوية

بريد الاهرام

اليوم يستكمل « بريد الاهرام » سنة تلقى خلالها مالا يمكن حصره من الخطابات والبرقيات ..

ولقد بدأ « الاهرام » هذا الباب ليفتح الطريق امام قرائه ليعبروا فيه عن آرائهم ، ومقترحاتهم ، وكذلك شكاواهم .. وجعل منه منبرا يقف عليه كل قارئ رافعا صوته بكل الصراحة ، والشجاعة ، فيما يعن له من راى فى كل الامور وبلا تحفظ او تردد ..

ولقد ساهم بريد « الاهرام » فى حل كثير من المشاكل الفردية والجماعية ، ولم يقتصر على مجرد النشر ، بل بادر « بريد الاهرام » الى الاتصالات الشخصية بالمسئولين لحل عدد من المشاكل راى الباب فيها من الخصوصية مايستوجب المعالجة على ما فيها من امور خاصة .

كذلك فتح « بريد الاهرام » الباب متسعا لكل مسئول للرد على اية مشكلة وردت فيه وترك المجال للحوار متسعا لكى يتوصل فى النهاية الى الحقيقة كاملة .

ونحن بهذه المناسبة نريد ان نقدم كلمة شكر للقارئ الذى وثق فى « بريد الاهرام » ولجأ اليه فى كل المناسبات التى احس بالحاجة الى أن يسمع صوته فيها ونعتذر ايضا لكل من لم تجد رسالته مكانا للنشر لا لسبب الا لضيق المساحة .

وسوف يظل « بريد الاهرام » يؤدى رسالته خدمة لقارئه بلا تحفظ وبكل الامانة والصدق والاحترام للمسئولية التى اخذها على عاتقه .

رئيس التحرير

الاجراءات العاجلة وسيادة القانون

□ اكدت الايام ان الاجراءات العاجلة التى يعلن عنها المسئولون لم تحقق اية نتائج مطلقا لا عاجلة او آجلة بل اننا اصبحنا نعتقد ان لفظ العاجلة قد تغير معناه فى اللغة الى عكسه !

قرأت فى « الاهرام » ان تشريعا على وشك الصدور يستهدف تقديم كل من يرتكب جريمة الى محاكمة عاجلة ثم قرأت عن ترحيل الشحاذين الى مواطنهم وتصفيتهم وتشكيل فرق مطاردة واجراءات اخرى اكثر فاعلية وان ٩٠٠ ضابط بدأوا اكبر حملة ضد الشطار .

كلمات جميلة جدا تبعث الاطمئنان فى القلوب المرتجفة ولكن الى حين! ذلك ان الذى يبعث الاطمئنان حقا هو النتيجة . هو تطهير الجمهورية من هذا المظهر الكئيب :

مظهر زوجة تخطف من زوجها فى الطريق العام وينهب مرضها وجواهرها ونقودها .

مظهر عصابة تسطو على قطار الاسكندرية .

مظهر شخص يدخل شقة بزعم انه كشاف النور ثم يطلق النار على رب الاسرة فى مصر الجديدة .

ان سيادة القانون معناها الاجراءات العاجلة ، الردع ، الوقاية قبل توقيع القصاص .

ان الحكم الذى يصدر فور ارتكاب الجريمة هو الذى يمنع تكرارها . هو الذى يوقف تيارها .

اننا نرجو أن تكون الاجراءات عاجلة حقا والنتائج عاجلة حتى تعود الثقة فى لغتنا او على وجه الدقة حتى نفهم ان لفظ عاجلة معناه عاجلة حقا لا ان نفهم الالفاظ على عكس معانيها !

ماهر برسوم — نائب محكمة السويس

رسالة من السودان

□ السودانيون الذين افنوا زهرة شبابهم فى خدمة جمهورية مصر العربية قبل ان يعودوا شيوخا لكى يستقروا فى جمهورية السودان راضين كل الرضا عن معاشاتهم المتواضعة التى يحصلون عليها من الحكومة المصرية يرجون ان يسمعوا عن طريق « بريد الاهرام » اجابة مقنعة حول اسباب وصول المعاشات منقوصة ٢٥٪ رغم ان اتفاقية الدفع المبرمة بين الحكومتين عام ٦٨ تنص على ان تتحمل الجمهورية العربية المتحدة فرق العملة التى يتقاضاها ارباب المعاشات المصرية فى جمهورية السودان مقابل ان تتحمل حكومة السودان فرق العملة التى يتقاضاها ارباب المعاشات السودانية .

عبد العظيم محمد خير شتان — تفتيش الرى المصرى [سنكات]

مــا هــذا يا حضرات الاطباء ؟

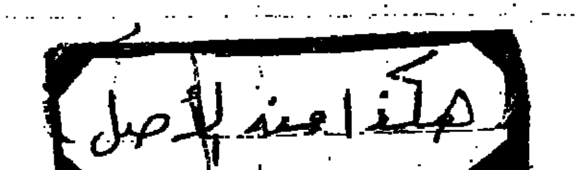
□ تابعنا بكل الدهشة المناقشات التى جرت على صفحات [الاهرام] عن اجور الاطباء . ولقد كان مصدر دهشتنا ان يصدر هذا الكلام على لسان نخبة من اساتذة الاطباء فى مجتمع المريض فيه فقير

استاذ يدعو الى اعادة النظر فى اجور الاطباء على ضوء ارتفاع الاسعار ناسيا ان الطبيب فى مصر هو الوحيد الذى يستطيع ان يتحمل ارتفاع الاسعار خصوصا اذا علمنا ان بعض الاساتذة من الاطباء يبلغ دخل الواحد منهم فى اليوم ٢٠٠ جنيه اى ما يوازى دخل معظم ابناء الوطن فى العام كله !!

استاذ آخر يقول ان اجر العملية التى تحتاج الى تجهيز خاص هو ١٢٠ جنيها فى القائمة التى وضعتها النقابة ثم يقول ان هذا الاجر لا يتناسب مع حقيقة الجهد المبذول رغم ان هذا المبلغ يمثل اجر ٤ شهور عند المهندس الذى يعمل الى جانب افران الحديد فى حلوان فى درجة حرارة ٨٠ مئوية

هل العمل الانسانى اصبح تجارة؟ اذا كان هذا الكلام صحيحا : كم تساوى جرعة ماء عند عطشان على شفا الموت ؟

مهندس — حسن عبد الوهاب — ش مصطفى فهمى — حلوان



حضرة المحترم

بقلم : نجيب محفوظ

بريشة يوسف فرنسيس

ملخص ما نشر

عالم عجيب تصنعه المكاتب والسجاجيد والالقاب والرتب.. عالم من الفراغ المشحون بالصبر الوظيفي والتشوف المرتعش الى منصب المدير العام .. محور بطل نجيب محفوظ بهذا العالم .. الشكر ياعثمان أفندي .. الشكر لله يا صاحب السعادة .. آه .. ليس بالنبيذ الجهنمي وحده يسكر الانسان .. احيانا يسكر الانسان من مطالعة وجه صاحب السعادة ، والترقي كالمستطاه في درجات الحكومة ، والسكر لا يدوم .. والجهد الذي يبذله عثمان بيومي كاتب الوارد بالمحفوظات بكاديشيه جهد رجل يخترق الفضاء ويكتشف النجوم ، ولكنه جهد لا يعلو على تراب الوظيفة الميري ، وقدرية الزنجية في الحجرة العارية، وان راوده الحلم بعروس وأسرة .. فاهو يرجع خطوة الى الوراء وينحني حتى يكاد رأسه يمس طرف المكتب .. مكتب صاحب السعادة .

١٨

وثبة موفقة لاشك في ذلك . واذا جرى الحظ بذلك المعدل فربما بلغ المراد في اثنى عشر عاما أو خمسة عشر ، ويتبقى له عدد لا بأس به من السنين يمارس فيها الادارة الكبرى كصاحب سعادة . أما مهمة أم زينب فقد باءت بفشل أكيد ، لم يعد من مجال للشك في ذلك .

— رئيس المحفوظات رفض بلا عناد ، مدير الادارة ربما قبل ، أما صاحب السعادة فلا يمكن رفضه ولو بلغ أرذل العمر !

لا حصر للاسباب التي تدعوه للزواج. منه يستمد العون ، يبدد وحشة القلب وعذابات الوحدة ويرضى ورعه الديني الذي يرى عزوبيته اثما . قدرية تلمس عبيرا ملطفا في حياته المتوترة ولكنها لا تهيىء رحمة أو حنانا أو مودة انسانية ، فضلا عن مضاعفتها لمشاعر الاثم . العزاء الباقي هو العمل ، والثقافة ، والادخار ، وكلما ضاق بتقشفه قال لنفسه

— هكذا عاش الخلفاء الراشدون !

وذات يوم وهو يعمل في المحفوظات بوغت بسعفان بسيوني يقف امامه معتما مهزولا كأنه شبح الحياة. نهض للترحيب به خجلان من طول ما أهمله . وأجلسه وهو يقول بحرارة مفتعلة

— أى فرصة سعيدة !

فاستجمع العجوز انفاسه بجهد جهيد ثم تمتم

— كم أوحشتني يارجل !

فهتف بأسف وندم

— اللعنة على العمل ، اللعنة على البيت ومن فيه، كم انني آسف ياصديقي العزيز ..

قال بصوت شاك

— أنا مريض ياعثمان ..

— لا بأس عليك، بخير ان شاء الله، هل آمر لك بقهوة ؟

— لا شيء البتة ، كل شيء ممنوع ..

— ربنا يرد لك الصحة والعافية ..

فغاص في الحرج والضيق ولم يدر كيف يمكن أن تنتهى هذه المقابلة النحسة . وصمت سعفان قليلا ثم قال بانكسار وذل .

— انني في مسيس الحاجة الى ثلاثة جنيهات ..

فمس بالكلام ثم استدرك

— للعلاج كما ترى .

ارتعد عثمان ، رأى الخطر يوشك أن يدهمه ، بلا رحمة ، هتف بطريقة مؤثرة كالمطارد

— بالمفاجأة ، ماكنت اتصور ، ان أرد لك طلبا ، فضلا عن هذا الطلب بالذات ، أيسر علي أن أسرق من أن أرفض طلبك ..

فازدرد الرجل ريقه وقال بيأس

— ولا جنيه واحد ؟!

— ألا تصدقني يا أعز الناس ؟! والله لولا الحياء ، لولا الحياء .. بكى الرجل تماما ، غرق في أفكار مجهولة، قام بصعوبة وهو يقول

— انني مصدقك ، كان الله في عونك، ربنا يلحق بنا كلنا .. دمعت عينا عثمان وهو يصافحه . دمعة حقيقية — لا تمثيل فيها ، هي تكثيف لبعض أبخرة الصراع المعذب الناشب في أعماقه ، كاد يلحق به ، لكنه لم يتحرك ، تركه يذهب ، رجع الى المكتب وهو يناجي نفسه

— بالعذاب ..

وقال

— كان يجب أن نقد من صخر أو حديد لنستطيع تحمل الحياة ..

وقال أيضا

— الطريق طويل جدا ، عزائي أنني أقدس الحياة — نعمة الله — ولا أستهين بها !

في نفس الاسبوع أبلغ بنعي سعفان بسيوني ! . انصدم صدمة عنيفة رغم أن الأمر كان متوقعا . ومن شدة ألمه صاح بنفسه

— كف عن التألم ، لديك من العذاب ما يكفيك ..

وتساءل

— أنى محسود فهل أنا سعيد ؟

وتساءل أيضا

— ما السعادة ؟

ثم قال

— سعادتنا الحقيقية ان الله موجود.

ثم باصرار

— اما ان نحيا واما ان نموت !

١٩

الوقت كالسيف ان لم تقطعه قطعك . يقف خبيرا بقتل الوقت ولكن هل نجا حقا من سيفه ؟!. أمس خلا اليه موظف جديد شاب ليسأله النصح في مسألة خاصة فمهد لسؤاله بقوله

— معذرة ياسيدي الرئيس انتما أسألك كوالد أو كأخ أكبر !

وقع قوله من مسمعه موقعا غريبا حتى خيل اليه انه يسخر منه ! . كوالد ! . حقا كان من الممكن أن يكون له ولد في سنه لم لا ؟ . ومع ذلك فانه لم يهمل قط في قتل الوقت .

ويوما قالت له أم حسني

— اما هذه المرة فهي ناظرة مدرسة!

اهتز بسرور لا خفاء فيه . ولكن الناظرة زوجة صالحة ربما على حين انه يريد « مصعدا » فما العمل ؟

ولم يستطع أن يقاوم حب الاستطلاع فسأل العجوز

— طاعنة في السن ؟

— فوق الثلاثين .. خمس وثلاثون سنة على أكثر تقدير ..

أرملة أم مطلقة ؟

عذراء كما خلقها الله ، لم يكن يسمح لهن بالزواج كما تعلم ..

ولم يجد بأسا في أن يراها ، رآها في السيدة ، مقبولة المنظر والمبنى ، اثارته كما اثارته سنية من قبل ، هكذا رآها وعلم أيضا بأنها رأته .

وقالت أم حسني في مقابلة تالية

— لن تكلفك مليما واحدا .

تدرك انه حاز القبول . وهي تقترح ان تجهز نفسها وتعد بيتها ولن يطالب الابالبين . قالت العجوز

— الدبلة والشبكة وبعض الهدايا فهل أقول مبارك ؟

— صبرك ..

— لهما شرط واحد أن يكون مؤخر الصداق مائة وخمسين جنيها ..

كل شيء جميل ويوافق تماما حرصه. وهو مناسب جدا اذا كان يروم اكمال نصف دينه فقط ولكن ماذا عن دنياه ؟!. رغم ذلك غرق في دوامة التفكير. ربما بسبب شعوره بتقدم العمر . بسبب الايماءات المجهولة التي انثالت عليه من عالم الغيب . بسبب مالاح له ساخرا وقاسيا وغادرا . بسبب الورود التي لم يشمها والانغام التي ترددت بعيدا عن متناول أذنيه بسبب التقشف والحرمان. ومع ذلك قال لنفسه

— أي تفكير وأي تردد ؟ .. عذراء .. لن أجن على آخر الزمن ؟

وتمنى لو تنشأ بينهما علاقة ما غير مقدسة !! . ولكنه سيلقى رفضا أشد مما لقى لدى سنية . والقبول ليس بعيدا كما يتبادر الى الذهن . فهو يقتضيه اعداد شقة وتأثيثها . وانقبض قلبه خوفا .

وقال لأم حسني ببساطة آخر الأمر

— كلا

— انت تعني شيئا آخر ..

— قلت كلا ..

— انت لغز يا بني

فضحك بلا سرور

— ماذا تريد ؟ .. ألا تحب جنس النساء ؟

فضحك مرة أخرى ..

— غفر الله لك ..

فقالت العجوز

— انا حزينة يا ابني ..

فقال لنفسه : بالحزن يتقدس الانسان ويعد نفسه للفرح الالهي ..

٢٠

وجاءت أنسية رمضان وهو فريسة لمشاعر سوداوية ملحة لا عهد له بها بمثل تلك القوة من قبل .

قال انه تائه في صحراء قاحلة تتلظى بالنيران ، لم يفز بشيء ذي قيمة . الامل طويل والعمر قصير ، الماضي حقير ، رغم العواطف الشخصية الصبية فهو حقير ، رمزه الحقيقي قبر الصدقة والسجن ، والشهيد في اسرته أستشهد في جانب الظلم والبغي . وهو بلا صديق انقطعت الصلة تماما بينه وبين اقران صباه ، له زملاء يحترمونه يحسدونه ولكن لا صديق له ، الوحيد الذي يجالسه أحيانا في صفاء خادم في جامع الحسين. والهبة الرومانسية في حياته الجافة معجزة عابثة ويغني نصف زنجية .

— ما معنى هذه الحياة !

وهو كرس نفسه حقا لطريق الله المجيد ولكنه يتوحل في الآثام . يتلوث ساعة بعد أخرى ، ويبدو أنه لا يقاوم الموت بما فيه الكفاية من قوة .

— كأنها لعبة خاسرة !

في الاتون المتقد ، وهو يتلظى في جحيمه ، وفدت على المحفوظات نسمة لطيفة ذات عبير جديد ، جديد على المحفوظات والادارة العامة بكل معنى الكلمة. كانت أول فتاة تلتحق بالادارة وبالمحفوظات بالذات . سمراء رشيقة متناسقة القسمات بسيطة الملبس . أثار منظرها ارتباكه ودهشته وعطفه وهي تقف أمام مكتبه قدمت نفسها . دعاها للجلوس وهو يلمح رؤوس الموظفين تبرز من بين صفوف دواليب شتى . انهم يتعجبون ولا يصدقون ..

— أهلا بك ..

— متشكرة ، اسمي انسية رمضان.

— تشرفنا ، يبدو انك صغيرة جدا ؟

— كلا ثمانية عشر عاما !

— عظيم ... عظيم .. وما شهادتك ؟

— بكالوريا علمي ..

— جميل ، لم يا ترى لم تكملي تعليمك ؟

وندم على ما فرط من سؤاله . عاودته ذكريات أول يوم في خدمته في حجرة حضرة صاحب السعادة المدير لعلمه أما الفتاة فأجابت بحياء

— ظروف اضطرتني الى الاكتفاء بذلك .

ولعن الظروف ولكنه تعزى باشتراكهما التاريخي في هم مخيف واحد .

قال ملاطفا

— انك تذكرينني بنفسي ، ولكن اعلمي بانني أكملت تعليمي وانا موظف . ان الابواب المغلقة خليقة بان تفتح أمام الهمة العالية ..

فغلت عيناها برنوة حزن وقالت

— ولكننا نعايش مجتمعا مقفلا سيئا .. وجد الافكار الثورية التي يجهلها ويتجاهلها تهدد بطلوته كالعادة فقال باصرار .

— الاعتماد على النفس خير من مهاجمة المجتمع ، الله يأمرنا كأفراد ويحاسبنا كأفراد ، وشق طريقك وسط الصخور خير من تسول صدقة من المجتمع ، الظاهر انك تهتمين بالسياسة وبما يسمونه بالافكار الاجتماعية ؟

— انني اؤمن بذلك ..

— هذا يعني انك لا تؤمنين بنفسك . انا لا أعرف الا عزيمتي وحكمة الله المجهولة !

فابتسمت ولم تنطق بحرف فابتسم أيضا وقال .

— سأعهد اليك بالوارد فهو انسب عمل للموظف الجديد ..

— شكرا يا سيدي ..

— وسأنتظر منك دائما ما يجعلك أهلا للثقة ..

— أرجو أن تجدني عند حسن ظنك ..

— واذا صادفتك مضايقات من الزملاء فلا تترددي عن اخباري .

— أرجو الا احتاج لذلك ..

وعهد بها الى موظف ليمرنها على العمل قائلا باقتضاب

— مركزي الوارد ..

شعر بأن المحفوظات تثب وثبة موفقة نحو الحياة المضيئة ، وانها لن تخلو بعد اليوم مما يحرك القلب والعواطف . وتبددت بعض الشيء سحب الذكريات السوداوية ، وتذكر بدلا من ذلك سيدة وسنية وأصيلة وناظرة المدرسة وقدرية فقال لنفسه عالم النساء عالم لا نهاية لتنوعه وعذوبته ، ويتساءل في حيرة .

— أيهما الغاية وأيهما الوسيلة المرأة أم الدرجة ؟!

وقال أيضا

— رجال كثيرون عاشوا بلا درجات ولكن من منهم بلا امرأة ؟

في مثل سنه يفكر الانسان بحنين . قد يضيق بصحبة المكتب ويتأفف من العمل، ويشق عليه الحرمان والتقشف ، ويطارده الماضي بلا رحمة ، في مثل سنه يشتد الحساسية بالعزلة والوحشية وبالانتظار المؤرق لجد يتعس . وأمس قال له حمزة السويفي ضاحكا .

— ها هي شعرة بيضاء في رأسك يا عاهل اللوائح المالية !

فزع كأنما ضبط متلبسا بجريمة . قال

— لعل النظر خدعك يا سيدي المدير

— لتكن المرآة حكما بيني وبينك فانظر جيدا في البيت ..

فتمتم منزعجا

— جاءت قبل الاوان

فقال مدير الادارة ضاحكا

— أو بعد الاوان ، لقد عرفت الشيب وانا أصغر منك بعشرة أعوام ..

وضحك المدير طويلا ثم قال

— أمس دار حديث عنك مع بعض الزملاء ، تساءلنا بحيرة كيف تعيش .. قلنا انك لا تظهر في طريق أو مقهى أو حفل فأين تمضي وقتك ؟ .

وقالوا انه غير متزوج فلماذا يعيش؟ .. ، وقالوا انه لا يهتم لشيء مما يهتم به الناس فماذا يهمه حقا في الدنيا ؟ !

فابتسم في فتور وقال

— يؤسفني انني شغلت بالكم ..

— انك رجل قادر وفاضل ولكنك غامض، ماذا يهمك في هذه الدنيا ؟

فقال وقلبه يلهث حيال حصار التحقيق

— لا غموض يا حمزة بك ، انني رجل هوايته الواجب وقرة عينه في عبادة الله ..

— ونعم بالله ، أرجو الا اكون قد ضايقتك ، المهم ان يرضى الانسان عن نفسه ..

ولكن أين الرضى أين ؟!

هاهي طليعة الشيب تغزو رأسه . والحياة المجيدة تتمشى كالحياة التافهة ، وكم يتبقى له من الزمن ياترى ؟ !

٢١

وقال له حمزة السويفي يوما في مناقشة على هامش العمل اليومي

— السعادة هي غاية الانسان في هذه الحياة ..

فقال عثمان بازدراء باطني

— لو كان الأمر كذلك لما سمح سبحانه بخروج أبينا من الجنة ..

— اذن فما الهدف من الحياة في نظرك ؟

فأجاب باعتزاز

— الطريق المقدس ..

— وما هو الطريق المقدس ؟

— هو طريق المجد ، أو تحقيق الالوهية على الارض !

فتساءل حمزة بدهشة

— انطمح حقا الى سيادة الدنيا ؟

— ليس ذلك بالدقة ، ولكن في كل موضع يوجد مركز الهي ..

ورمقه الرجل بنظرة غريبة فقال لنفسه

— نادما — انه يظن بي الجنون ..

وتطايرت شائعة بان حضرة صاحب السعادة بهجت نوز سينتقل الى وزارة أخرى فخفق قلبه خفقة كاد يقلع لها . لقد فعل المستحيل حتى حاز ثقته فمتى يحوز ثقة القادم المجهول ! ولكن الشائعة لم تتحقق . يوما سلمه مجموعة ضخمة من الاوراق قائلا .

— هذه أصول ترجمة كتاب عن الخديوي اسماعيل ، ترجمتها في نصفه علم !

نظر عثمان الى الاوراق باهتمام فقال صاحب السعادة

— يهمني أن تراجع الاسلوب ، أسلوبك فذ حقا ..

تلقى التكليف بسعادة شاملة ، انكب على العمل بهمة وقوة وعناية فائقة . وفي شهر واحد أعاده الى صاحب السعادة في صورة بيانية كاملة .

هكذا تتم الخدمة التي تلهف طويلا على تقديمها ، وأصبح رصيده عند صاحب السعادة دائما ... وحظي — عند كل لقاء — بابتسامة لايحظى بها المقربون .

رغم ذلك كله ألهبه الجزع بسياطه ، ورأى الزمن يجري حتى توارى في الافق تاركا اياه وحيدا في الخلاء مع طموحه المقدس . ومن تبلد الصبر مضى الى قارئة فنجان في التوفيقية ، نصف مصرية ونصف افرنجية ، تناولت فنجانه وراحت تقرأه وهو يتابعها باهتمام لا يخلو من خجل ويقول لنفسه انه ما كان يجوز له أن يؤمن بهذه الخرافات . فقالت له

— صحتك ليست على ما يرام ..

الصحة جيدة بلا ريب . ولكن صحته النفسية عليلة . لعلها صدقت على أي حال ..

تلت المرأة

— سيأتيك مال وفير ولكن من خلال متاعب كثيرة .

انه لا يطلب المال وان يكن حريصا على كل مليم يجيئه . لعلها تقصد علاوات الترقية المقدرة في عالم الغيب .

— وعدو لك سيذهب في طريق فلا يعود منه ..

الاعداء كثيرون . يختفون وراء الابتسامات الخلابة والكلمات المعسولة. في طريقه يوجد وكيل ادارة ثالثة ووكيل آخر ثانية ومدير ادارة أولى . جميعهم أصدقاء وأعداء كما تقضي به ارادة الحياة الطاهرة التلقائية .

— وفي حياتك زيجتان ..

انه لم يوفق الى الزواج من واحدة ، ولكن هذا جزاء من تدفعه الوساوس الى الوقوع في أحضان الخرافات . وتذكر في طريق عودته أنسية رمضان. في طريق الصحة والاناقة تتقدم نسمة الوظيفة سرعان ماتتجلى على الفتراء. هو رئيسها الحنون . تربطهما علاقة انسانية رقيقة مهنية يتعثر — حتى الآن — تسميتها .

على أي حال لم يعد يتصور المحفوظات بغير وجودها العطر .

ولما رجع الى حجرته لحقت به أم حسني وقالت له باهتمام أثار ابتسامته

— ست أصيلة هانم عندي وهي ..

— الناظرة ؟

— نعم ، وهي تريد أن تستعين بك في بعض شئونها .

أدرك في الحال أن المرأة جاءت لتطوقه بضفيرتها ، وانساق الى المغامرة بغريزته المتطلعة . صافح أصيلة لاول مرة . كانت ترتدي فستانا أزرق يكشف عن نحرها وساعديها ، ويبرز مفاتنها . هاهي تعرض عليه نفسها مهما ادعت من أسباب حقيقية أو وهمية . وأثارته كما أثارته سنية وقدرية . انهن نمط واحد شهي مثير لا خير في الزواج منه .

وقالت أم حسني

— سأذهب لاعد لكما القهوة ..

لما تكتك واحد العجوز الساعية وراء الحلال . الحلال . وهاهما يجلسان على كنبة واحدة لايفصلهما الا وسادة .

أمال رأسه ليسوي شاربه مرسلا طرفه الى سنتيها المدججة المغروسة في حذاء ذي كعب واطىء أشبه بكعوب أحذية الرجال .

— تشرفنا باهتمام

— ولي عظيم الشرف .

شابكت يداها فوق حجرها وقالت بثبات دل على تدربها على مواجهة المواقف .

— لي استفسار من فضلك

— اتفضل ؟

— أملك قطعة أرض نزعت ملكيتها ، أفلك تفهم هذه الشئون ؟

— طبعا

— الطريق المزمع انشاؤه يقطعها قلبها ولكنه يترك أجزاء لايمكن الانتفاع بها ؟

— أعتقد أن التعويض عن ذلك يراعى عند تقدير الثمن

— ولكن الاجراءات معقدة كما تعلم ؟

— لك أن تعتمدي على ..

بقدر ما شعر بقوة شخصيتها بقدر ما يئس من اغرائها . انها مستعدة للزواج وما جاءت في الواقع الا من أجل ذلك ، أما أن ترضى بعلاقة غير مشروعة معه فيبدو أمرا مستحيلا . ورجعت أم حسني ، ومضيا يحتسيان القهوة في صمت تام . لعلها أصلح زوجة من أكثر من ناحية ولكنها ليست من يريد . وهبطت من السماء صورة أنسية رمضان فجلست بينهما وحدت المرأة نحوا منذ مهد السبيل الاثري لم يتحرك قلبه كما تحرك لهذه الفتاة الصغيرة. لانت أعصابه المتوترة وضمت نفسه وقتى من الخيال ثمة منعشة اذ ذكرت أسمى عواطفه . ولما ذهبت المرأة وجد أم حسني تنظر اليه باهتمام تريد أن تطمئن على الوظيفة العبوبة التي ترماها بعملها وايماتها . باتت العجوز تعد الزواج والانجاب والافراح وتسبح الله في معجزة العبد التي أبدعها . ولما طال سكوته قالت برجاء .

— لعلك غيرت رأيك ؟

— لماذا ؟

— ألم تر أنها مثل فلقة القمر ؟

ولبث جامدا رافضا معتما عن تناول يدها الحنون فقالت باستياء

— قالوا في الامثال

غادر الحجرة قبل أن يسمع المثل . يا للخسارة . اذا لم يسعفه زواج ثم فقد يتبدد سعيه ويهدر أمله في وسط الطريق . وحياته أصبحت مثار تساؤلات وانتقادات لاحصر لها. يتساءلون لم لا يتزوج وينجب ويألف ويؤلف ؟ . والناس يتساءلون كيف ينحصر في ذاته متجاهلا الاحداث التي تتسع من حوله فينفعل بها المواطنون حتى الموت ؟ .

وما هي الهموم التي تشغلهم وتستحوذ على افئدتهم ؟ . انها تتطاير مع احاديثهم المبلغية وتطل أحلامهم . دواما يتحدثون عن الاولاد والامراض والطعام ونظام الحكم وصراع الطبقات والاحزاب والحكم والامثال والنكات . انهم لايحيون حياة حقيقية يفرون من ولجيم المقدس .. ويجفلون من الاشتراك في السباق الرهيب مع الزمن والمجد والموت وتحقيق كلمة الله المضنون بها على غير أهلها .

٢٢

جاءته أنسية رمضان لعرض ميزان البريد الشهري . كان صباح يوم من أيام الخريف والجو الرطيب يتسلل اليه حليا التمس بالاسى العذب ، تنقل بصره بين الجدول الذي يراجعه وبين أصابع يديها المبسوطة على حافة المكتب ، فخيل اليه أن شيئا ما يتحرك في احدى يديها . يتحرك ويقترب في زحف رشيق كأنه كلمة سر . يقينا أنها علبة صغيرة دستها بخفة تحت السوسان بعد تأكدها من رؤيته لها .

— ما هذا ؟

تساءل بصوت متشنج بالتسمية قرينا مع الحذر الذي اكتنف الحركة من أولها .

رفع السوسان قليلا فرأى علبة معدنية منقوشة بحجم الكف ، تساءل مرة أخرى

— ما هذا ؟

همست بوجه كالارجوان

— هدية بسيطة ..

— هدية !! .. ولكن ما المناسبة ؟

— مناسبة سعيدة ..

بذهول وتشتته من شدة الانفعال

— حقا ؟

— ألا تتذكر ؟

قال رغم أنه تذكر

— ماذا ؟

— اليوم عيد ميلادك !

تلقى موجة مترعة بنشوة الفرح . اليوم عيد ميلاده أو تاريخ ميلاده على الاصح . ولكنه يوم مر كالايام ، ربما تذكره قبل حلوله بأيام أو بعد انقضائه بأيام أو حتى في خلال اليوم دون أن يكون لذلك أي أثر اللهم الا مضاعفة الجزع على المستقبل . لم يحتفل به أبدا . لم يعرف ذلك التقليد ، ولم تعرفه حارته العتيقة . فاعني لنسمة تبشر بتقاليد جديدة . وجديدة أيضا منظورتها الظاهرة في التوائد وقدرتها المسرحية في فتح أبواب الرهبة .

— الحق انني لا أدري ماذا أقول ..

— شيء غريب ..

— ولم كانت خاطرك بذلك ؟

— تحية متواضعة جدا

— اني عاجز عن شكرك .

— لاداعي لذلك مطلقا

— كم انك رقيقة مهذبة ولكن كيف عرفت تاريخ ميلادي ؟

ضحكت ثم قالت مستدركة

— آه .. نسيت .. اطلعت على ملف خدمتي الاداري وفضحت سري !!

— انه حسن العقل والذوق ..

مد لها يده مصافحا ، ضغط على يدها الرقيقة كقطعة من حرير . انثالت عليه الافكار العذبة طيلة الوقت . سيرد الهدية بأحسن منها في عيد ميلادها الذي سيعرفه من ملفها الاداري أيضا . وبرغم سماحته المشرقة تمنى لو أنها اختارت وسيلة للتحية لا علاقة لها بالنقود ، فانفاق النقود يؤلمه ويخل بميزان حياته. ولكنه لم يهتم لذلك طويلا . انه جزلان في علوية ، يطير نحو المجهول ، مفعم القلب بالمسرة والحنين . وقد ضغط على يدها فتلقت ذلك بابتسامة اورامية وانسجمة أيضا . وماذا بعد ذلك ؟ . هل يتدفق وطريقه الاوحد ؟ . انه يواجه ما هو أعظم من موقف دقيق عابر ملهم بمصير ساحر ، انه يواجه المجهول والقدر . انه يطرق الباب الذي يوقنون وراءه الزمن أو يرجمونه خطوة الى الوراء .. وثمة نداء تردد أن ارجع والا هلكت ولكن لم تستجب له اذن ولا قلبه .

وقت في اليوم التالي تبادله تراسله بنظرات تنفي بالطاعة والطفولة .

حركة المرارة رأسه ومشاهبيته . انجذبت أصابعه الى ملامسة أصابعها فوق الدوسيه البسيط بينهما . ألقى اليها بتوجيهات مدغمة لا معنى لها . وتنقلت عيناه المكان بحذر . مال رأسه حتى لثم فاها .

تراجع الى مقعده وهو يلتفت ، يرتعش ، يحترق ، ثملا يشعر بالحياة والخوف من المجهول .

٢٣

وكان لقاء قبيل عصر الجمعة . تم نتيجة لتيار من الاستسلام لا يقاوم ويأمل في النجاة آخر الأمر ، سماؤه غائمة ولكنه كان محفوفا بالسعادة . ولم تكن له خبرة بأماكن اللقاءات السعيدة فاقترحت هي حديقة الازبكية ولكنه اعترض قائلا انها مكان مكشوف تحدق به الاعين من جميع الجهات . أما حديقة الحيوان فهي بعيدة بما فيه الكفاية ، مهجورة ، خارج العمران ، بمنأى عن الرقابة ، يخوض الترام اليها حقولا وخلاء . ومشيا جنبا لجنب يستمتعان بخبيئة « حقيقية » في الساعات السابقة لميعاد الاغلاق . لم يكن رأى الحديقة منذ زارها في رحلة مدرسية . لم تكن لديه تذكرتين أصل اللقاء ، ما يقال وما لا يقال ، ما يفعل وما لا يفعل . سارا صامتين سعيدين ولكن ثمة لحظا غير مريح تلوثه ، بأن اللقاء حدث شاذ وخطأ ، بأنه ما كان ينبغي أن يستسلم ، وبقما لارتباكه ولمشاعره المحيطة ابدى اعجابه بالاشجار والمناظر والجبلاية والجداول والبحيرات وأنواع شتى من الحيوان . ولبث مقتنعا بأنه لم ينطق بكلمة مفيدة بعد ، وبأنه يحاول الهرب بعد فوات الاوان . وسارت الى جانبه تسبل عينيها بنظرة حالمة وظافرة ، مرفوعة الرأس ، مسددة النهدين ، يوحي منظرها بأنها منفعلة في مجرى من المطالب لا تلق له ، وانها تنعم في نفسها اجمل أسرار الحياة . ولاحت فيناها تقرأ في القصة للبراءة الناعسة والمكر المعذب وسيا[illegible] الرغبات المجهولة . قالت محنية .

— ظروفنا موقفة لاستطيع أن أقر[illegible] التي يقل هذا اللقاء بسهولة ..

فتحدث عنه تبرئة محضة وهو يق[illegible]

— لا تقضي من أجل ذلك باعزازي

— ولكنه غير طبيعي ومهين ..

— ارجعه غير لائقة لمواطنة الذين والاباء ..

— لا أعتقد انك تؤمن بذلك ..

— حقا !!

فضحكت في نعمة كاملة لم تع[illegible] مستدركة .

— لو عرفت عنا انني سمعت[illegible] لما علمت فيها أعتقد ..

فقال بقلق

— ولكنها لم تعرفه ؟

فعاودها الضحك ، وسكت قليلا بعد ريقه قليلا ، ثم قالت

— اللقاء بين كما اتفقنا

— طبعا ياعزيزتي .

— الحق اني غير مكتئبة ..

واضح جدا أنها تود أن تصل [illegible] النور ، وما يعنيه ذلك واضح أيضا ترى هل باتت تحت رحمتها ؟ . هل ترقى الظروف على قبول ما ليس في مخططه .. هل تحاصره عناصر جمة تكاد [illegible] نهائية عليه الوعيد المقدس انتصر ؟ وتحدق من خلال خواطره المقنعة المبهمة فانذره بالقتل ، حتى خجل من انكار وهو يلحظ الغزال المسرور الذي [illegible] مخايلها لراغبه في فرحة تباركها السعاد[illegible] السابحة في سماء الحديقة .. [illegible] ما صنعت لنفسه ادنان وساومه ، [illegible] كبائه اللحة ، ابيستوحيه في المنام المبرقة ، ويخترق النمير المتفعل في جوفه . ويوجد أن كونه يلامس جسدا اللدن ، ويطفى من مجاميله التي[illegible] التساميات من السحر ، فسرى المكا[illegible] حوله بنظرة ملحمية آمنة ، ثم [illegible] خطفا ، قوضنها ، ثم التمه سقاما [illegible] قال بصوت لم يعرفه .

— انت ملاك يا انسية ..

فابتسمت في حياء وسعادة [illegible] بحرارة .

— آوه الآن ..

وسكت وهو يلتمس بصوته [illegible] الساطع

— هه !

— كأنني اعرفك منذ الازل ..

فابتسمت في رضى وأحنت عيناها بالمزيد ، قال

— يا لجمال الملائكة ، كل شيء يتلو بجمال صارخ ..

— انت تحب الطبيعة !

وقع القول [illegible] يقدر بعده عن واقعه .. قال

— انت التي جعلت كل شيء جميلا .

— لا تبالغ [illegible] أن استسلمت بشيء !

جدا !

ستجد عادة غير عظيم بشيء .

— حقا ؟ .. وهل صدقت ما يقو ؟

— لا أدري ، ولكنني اشعر بأنك فذ بقدر ما انت طيب ..

— لا معنى الملك كله ، الطليعة الوحيدة المسلم بها هي الله تعالى ..

— وبعد ؟

[illegible] مغيا بكل الصبر ؟

— الصبر ؟

— الم يعترك الملف الاداري بشيء غير طيب ؟

— ابدا

— انت اجمل شيء في حياتي ..

فقالت بصوت وابتسام

— وانت كذلك ..

فلثم خدها من جديد وهو يضغط على راحتها بقوة وحنو ،

— يا السعيدة جوني بين ما أريد وما استطيع ..

— هل تريد شيئا ولا تستطيعه ؟

— الدنيا مليئة بالرقائب المقلية ..

— حدثني عما يضنيك انا ..

لها حق ، ما زال شيء يندى بقلبها [illegible] وما يتقاتل أمام [illegible]

ليكن ما بيننا سرا .

— لماذا ؟

— كلا يعرف احد بنا الآن .

— ولماذا جيء بنا الآن ؟

— هكذا الذي

— أسود بيننا

— ولكن هكذا التفس بامتزاجه

ضحكة بمرح وتساءلت

— اتحوتني يا أستاذي لتلقي ؟

— تحولك التقاليد ولا تركه من أن تلقي على حق .

— وماذا كانت النتيجة ؟

— لمت بلن القلب خير دليل ؟

تساءل طيلة الطريق لم لم يعترف لها بحبه صراحة ؟ و لم لم يطلب يدها ؟ . وعلى فرض انها ستطلب حياته راضيا على قلبه وستقيم له في محرابه الحياة حياة جديدة [illegible] في القدر على استقامة من النجم القطبي ؟!

البقية الاسبوع القادم

□□ السادات فى حديث الى الحوادث [بقية]

فانهم ان يوم ٢٣ يوليو فات واطمأنوا الى ان شيئا لم يحدث مما كانوا يتوقعون .. وانا لم يكن عندى أيتانية لالغاء المعاهدة ولم تطرح الفكرة اسلسا على بساط البحث .

لن نأخذ بالدعاية عن قوة اسرائيل

ونقل سليم اللوزى قول الملك حسين ان بعض الدول العربية قد تعهدت فى مؤتمر القمة بالرباط بدفع مبلغ مليار دولار لمصر وسورية والاردن ومنظمة التحرير ، ولم تسدد ما عليها حتى الان كالعراق والجزائر فى الوقت الـذى تجاوزت المساعدات الامريكية لاعادة بناء الجيش الاسرائيلى الاربعة مليارات دولار حتى اصبحت اسرائيل كما يقال قوة عسكرية قادرة على انزال الـهزيمة بالجيوش العربية مجتمعة .. وسئل الرئيس ...

لاتغير فى علاقاتنا مع الاتحاد السوفيتى

والمشكلة أنهم يستقون معلوماتهم ممن لايعرفون شيئا

الاطلسى وهى الطـائرة الفرنسية [أ . ف — ١] أم الطائرة الامريكية [أكس وأى ١٦ — ١٧] ففى مجال المقارنة تعتبر الطائرات ذات مستوى واحد تقريبا .. وفى مجال الالكترونيات بتقارب المستوى أيضا ولكن هنـاك حقيقة يجب مواجهتها وهى ان كميات السلاح التى ينتجها الاتحاد السوفيتى او الولايات المتحدة كبيرة . ولو انى اردت ان استبدل كميات السلاح السوفيتى التى عندى لاحتجت الى ٢٠ سنة على الاقل بسبب ان مصانع الحرب فى اوروبا ...

العالم العربى فى السنوات الاخيرة ؟ .

لقد وجهت ندائى الى بيير الجميل كى لا تتحول المعركة فى لبنان الى معركة طائفية . فالخوف ليس ان تضرب المقاومة فقط بل الخوف ان تنتهى المقاومة وينتهى لبنان ويضرب الموقف العربى كل من داخله .

٢٠ سنة وشعب مصر مقيد

وسئل الرئيس عن سياسة الانفتاح فى مصر وما اذا كانت لم تدرس بدقة قبل الاعلان عنها ومن مسئولية الادارة ...

سنة من التجربة طلب الاتحاد السوفيتى من امريكا واليابان سبعة مليارات دولار ليستغل سيبريا . بعد ٥٥ سنة من التجربة وبعد ماتجح فى اقامة بناء ضخم ووصل الى القمر وجد نفسه بحاجة الى استثمارات وانفتاح .

هل نعتبر انفسنا مخطئين اذا قلنا بأننا نحن ايضا غير قادرين على الانعزال على العالم .. هذه هى اسباب سياسة الانفتاح . لقد استنفدنا خلال السبع سنوات من الصمود بعد هزيمة ١٩٦٧ ...

لماذا قبلت تجديد الرياسة ؟

حتى روسيا احتاجت للانفتاح

أنا ضد توزيع الاتهامات

لن نفرط فى مصير مصر

نحن مستعدون لمعركة أخرى

السلبية التى حدثت .. التركة الثقيلة ثم تعال نتحاسب على الخمس سنوات التى مرت .

انجازات سنوات حكم السادات

السنة الاولى .. واجهنا القرار الحاسم الذى بدونه لم يكن فى الامكان الانطلاق فى تقويم الحكم وهو قرار تصفية مراكز القوى وما تبعه من اعادة بناء الاتحاد الاشتراكى ومجلس الامة .. ...

لعبة الهدف

بقلم صلاح طاهر

الانسان حينما تدفعه ارادة التكامل نحو مرحلة جديدة من حياته لتعقبها مرحلة اخرى ثم أخرى وهكذا .. فانمـا يواجه فى كل مرة مشكلة ، قد تـكون خطيرة مرهقة اذا لم يكن مهيأ لها . وقد تكون سهلة لينة تتهادى به فوق أمواج مواتية تجعله يقطع الشوط بلا صراع ، مترقبا الشوط الاخر مدخرا طاقاته لدورة أخرى شرسة ان صح هذا التعبير .

وانا اصبحت بتى مقبل على حلبة جديدة فى ميدان الفن لا ادرى ابعادها ولا اعرف انى سوف اكون اهلا لها ام لا .. لكن التراجع غير ممكن ، انى لا املك التصرف فى نفسى بالنسبة لهذا ...

.. اطفال يلعبون وكأن الحياة فى اوج نضرتها نلعب .. خيل الى ان اللعب هو هدف الحياة ، بل هدف الوجود — نحن نلعب حينمـا تكون اصـحـاء لا مرضى ، نلعب حينها نشعر بالحرية ...

يتغلب على كل تلك العقبات التى وضعت فى سبيله اثناء اللعب مما يجعل متعته مضاعفة ...

يقال للعزف الموسيقى فى اللغات الاجنبية لعب .. هل تستطيع أن تلعب ...

هكذا امينه للأصل



تحليل نقدي

فضيحة ألعاب القوى تغطى على تفوق السباحة !
٣ امتياز في تنس الطاولة وتماسك في الجمباز !!

بالسباحة وحدها — كما توقعنا — فزنا ببطولة الدورة العربية المدرسية حيث احرزنا ١١ ميدالية ذهبية ، وبها سنفوق دائما في الدورات القادمة المدرسية والعربية والافريقية ، ليس لارتفاع مستوانا هائلا وانما لان العرب والافارقة لم يلتفتوا لهذه الرياضة حتى الآن لاسباب مختلفة ، وسيظل تفوقنا على مقدورات قائمة ، لان التفات المغرب العربي اليها حتى الان لا يزال نطاقه ضيق وفردي ، ينحصر في « الفربى » التونسي والشاذلي المغربي !

ووراء السباحة تجيء تنس الطاولة التي احرزت ٥ ميداليات ذهبية تمثل بطولة كل المسابقات ، ثم الجمباز للاناث وقد اكتسحت صغيراتنا كل المسابقات — الفت وندا وزينب — وبارك الله في طنطا ! بينما لم يبرز من شبابنا في الجمباز سوى جبران بطل الفردي العام الذي حصل على ميداليتين من ذهب في مقاومة عنيفة لشباب المغرب .



٢٣ ميدالية ذهبية احرزها ابطال وبطلات اللعبات الثلاث ثمرة لمسابقات الناشئين للمراحل السنية المختلفة على مستوى الاتحادات ، ولمراكز التدريب للناشئين .

لكن ، يا للكسوف ، حين بدأت مسابقات العاب القوى ! ١٦ مسابقة للرجال و ٩ للانسات في أم الرياضة وملكة اللعبات وعصب الدورات ٧٥ ميدالية ذهبية وفضية وبرونزية ، كان كل نصيبنا منها ٣ ميداليات ، منها اثنتان فضيتان وواحدة برونزية ! وضع مخجل لاتحاد العاب القوى وللمدارس في وقت واحد ، ودليل خلل فادح في تنسيق سياستنا الرياضية ، وفي برامجنا على السواء .

صحيح أن المدارس خالية من المضمارات ، وان بطولات المدارس في العاب القوى سد خانة ! لكني أقول هنا لكمال المصوري مدير التربية الرياضية بوزارة التربية والتعليم : يا عينك

بقلم : نجيب المستكاوي

يا جبايرك يا أخي ! كيف اخذت منتخبا من مدارسنا الثانوية ولعبت به في بطولة روما الدولية للمدارس ؟ على اى أساس اخترت ؟ على أى أساس سافرت ؟ وماذا حققت ؟!

وأقول لاتحاد العاب القوى : سياستك وبرامجك يجب أن تتغير ! لا يكفي ان تنظم بطولات الناشئين المحلية !

واجبك الآن — ولتنس هذه الفضيحة — ان تكون على صلة بالتربية والتعليم ، وأن تقيم في المناطق ، ولدينا الآن ستاد ومضمار في كل محافظة — مسابقات تجريبية كل خميس لطلبة اعدادي وثانوي ، تنتقى منها العناصر البارزة ، ونوزعها على الاندية ومراكز تدريب الناشئين ، لترعاها بالتغذية والتدريب والعناية الصحية ، دون أن تنسى الحوافز ، في شكل مكافآت عينية للفائزين في هذه المسابقات التجريبية بدلا من الميداليات ، كما كان المتبع منذ سنوات !

لقد عاش اتحاد العاب القوى مدة سنتين في ظل تلفي أسعد ، فلما احتجب انكشف الاتحاد !! وما أبشعه من انكشاف « ملط » !!

وقد تحدثت مع الاخ فريد أبو شادي وكيل الوزارة ومدير الدورة في هذا كله في بحث عن المخرج . وكان اقتراحه أن يختار ٢٠ طالبا من ثلاثة اعدادي واولى ثانوي في كل لعبة ، و٢٠ طالبة أيضا ، ويركز عليهم للاعداد للدورة القادمة . وانا ازكي هذا الاقتراح ، واضيف اليه فقط أن يتم هذه الاجراءات بالاتفاق مع الاتحادات الرياضية المختصة ليكون الانتقاء سليما ، والرعاية منتجة ، ولا نستطيع أن نطلب من المدارس اكثر من ذلك في أوضاعنا الراهنة ، وعلينا أن نصبر الى أن تفرج !!

حديث خطير مع وزير المالية [بقية]

التي تحتاجها جماهير الشعب والطبقات الفقيرة .

٢ — الاعتماد في تمويل الخطة على الموارد الحقيقية للدولة ؛ بمعنى عدم الاعتماد على التمويل بالعجز .

ولذلك يمكن القول ان علاقاتنا معكل من صندوق النقد الدولي والبنك الدولي للانشاء والتعمير هي علاقات طيبة كما ان هناك تفهما كبيرا للمشاكل التي تواجهها وفي الوقت نفسه هناك ثقة كبيرة في امكانيات مصر الاقتصادية وامكانيات تحسين الموقف الاقتصادي ، والخطابات المتبادلة بين مستر مكنمارا ورئيس الوزراء تدل على ذلك ، كما ان الاموال التي ستتيحها هاتان الهيئتان الدوليتان ستساعد في سد عجز ميزان المدفوعات من جهة الصندوق وتمويل مشروعات التنمية عن طريق البنك .

● سؤال : قرأت في تقرير اخير قدم الى رئيس الوزراء اقتراحا باعادة النظر في نظام الاستيراد بدون تحويل عملة ، على اساس أن هذا النظام قد اثر على موارد السوق الموازية وفي رأيي أن نظام الاستيراد بدون تحويل عملة وفر في الاسواق في الفترة القليلة الماضية عددا كبيرا من السلع وساعد على تخفيض أسعارها وخاصة في مجال قطع الغيار ووسائل النقل وبعض السلع الغذائية كالمعلبات مما وفر جزءا من ميزانية النقد الاجنبي التي كانت مخصصة لهذا الغرض . فما رأيك في ذلك ؟

□ وزير المالية : رأيي اننا لا نمس حق القطاع الخاص والقطاع العام في الاستيراد المباشر . ولكني مع الرأي الذي يقول انه لابد أن تتم عمليات الاستيراد عن طريق السوق الموازية ، وأن تعطى مستلزمات الانتاج اولوية حتى نحقق الانتاج الذي نطالب به جميعا للنهوض بالاقتصاد القومي . وبذلك تزيد قدرة السوق الموازية لان نظام الاستيراد بدون تحويل عملة من شأنه ان يجعل الافراد يذهبون الى الخارج ويشترون ما مع المصريين من عملات بأسعار تزيد عن أسعار السوق الموازية فتؤثر على مواردها . وفي رأيي أن الغاء نظام الاستيراد بدون تحويل عملة يحقق فائدة كبيرة للبلاد .

● سؤال : من الطبيعي ان يحيذ الافراد السعر الاعلى للعملات التي في أيديهم ، ألا تتفق أن معنى ذلك ان الاسعار التشجيعية لا تتمشى مع العرض والطلب هذا من ناحية والا ترى انه من الممكن أن يستخدم القطاع العام موارد السوق الموازية ولا يترك الا القليل للقطاع الخاص ؟

□ وزير المالية : لابد من مراجعة الاسعار التشجيعية للعملات لتشجيع العاملين المصريين في الخارج على تحويل ما لديهم من عملات عن طريق السوق الموازية . ولابد أن تكون هذه المراجعة دورية وسريعة . واضيف على ذلك ان اصلاح ميزان المدفوعات المصري الذي بدأنا على طريقه بجدية كبيرة سيساعد من فترة الى أخرى الى تقليل الفرق بين السعر التشجيعي والسعر الرسمي الى أن ننتهي الى سعر واحد حينما يتم الاصلاح الكامل بميزان المدفوعات في السنوات القليلة القادمة .

أما عن الجزء الثاني من السؤال فان القطاع العام يحصل على نصيبه من النقد الاجنبي من الحكومة ، ولهذا فانه لا يلجأ الى السوق الموازية الا نادرا وفي حالات سريعة . ومع ذلك فان الحكومة يمكن أن تتدخل من وقت لآخر لزيادة موارد السوق حتى تكفي الاموال الموجودة المطالب الكلية للقطاع الخاص .

● سؤال أخير : ماهي توقعاتك للمستقبل القريب للاقتصاد المصري ؟

□ وزير المالية : أعتقد ان المستقبل يحمل في طياته خيرا كثيرا . وقد قمنا بتعديل المسار الاقتصادي ، ويستطيع اى فرد ان يلمس ذلك خلال الاشهر الاربعة الاخيرة ، وهو عمر الوزارة الحالية فهناك الكثير من المستثمرين الذين يرغبون الاستثمار في مصر . ومن ناحية اخرى بدأت بعض البنوك ذات السمعة الدولية تنشيء لها فروعا في مصر . وسيتبع انشاء هذه البنوك حضور المستثمرين بأموالهم الى مصر لان البنوك تسهل عملية جذب الاموال . وكلما استطعنا دراسة وابراز مشروعات جادة سنستطيع أن نمول هذه المشروعات من صناديق التنمية العربية أو الهيئات الدولية . كما انه كلما اقبل المستثمرون الاجانب علينا للاشتراك في هذه المشروعات كلما زادت الشركات المساهمة المتعددة ، وبذلك تكون اساس نهضة اقتصادية مصرية . اننا سنثبت للعالم اننا قادرون على تخطي المصاعب وان المصري هو حفيد الحضارتين المصرية والعربية القديمة التي اعطت للعالم الفكر والمعرفة والتقدم .

اليوم : الأهلي والاتحاد

تقام في الثامنة مساء اليوم باستاد الاسكندرية تحت الاضواء الكاشفة مباراة الاتحاد السكندري والاهلي الودية في كرة القدم . وهذه هي أولى المباريات التجريبية بالنسبة لفريق الاتحاد السكندري قبل بدء الدوري الرسمي .

وبالنسبة للاهلي فهذه هي المباراة الثالثة بعد ان لعب مع نادي طنطا والنادي الاوليمبي . وسوف يخصص دخل المباراة لصالح بناء مسجد سيدي بشر « رضي الله عنه » .

الزمالك وكفر الزيات
كرويا اليوم

كفر الزيات من — محمد درويش — تقام اليوم مباراة ودية في كرة القدم بين فريق كفر الزيات والزمالك ويتكون فريق الزيات من العربي ورضوان والليثي وناصف وزوزو وحمامة الشوره وفؤاد حواس وشحاته الخواجا ، امين الجيزاوي ومصطفى جوده وأحمد درويش .

وقد وعد الدكتور عبد الفتاح صبري رئيس النادي بمكافأة اللاعبين لتعويضهم عما فاتهم في الموسم الملغى املا في الصعود الى الدوري الممتاز في الموسم المقبل .

الاسماعيلي والترسانة
في لقاء لكرة القدم بالاسماعيلية

يتقابل في الخامسة من مساء اليوم باستاد الاسماعيلية فريقا الاسماعيلي والترسانة في لقاء ودي لكرة القدم .

كفر الشيخ وبلقاس
في كرة القدم اليوم

كفر الشيخ من — محمد القصاص — يتقابل بعد ظهر اليوم فريقا بلقاس وكفر الشيخ لكرة القدم في لقاء ودي ضمن سلسلة اللقاءات التجريبية للناديين قبل بداية الدوري الممتاز .

المنصورة والشرطة
كرويا بالمنصورة اليوم

تقام في الخامسة مساء اليوم باستاد المنصورة مباراة المنصورة والشرطة في لقاء في كرة القدم تحت رعاية محافظ المنصورة ومديرية الامن . وعقب المباراة سيقدم فريق الشرطة الاعلام التذكارية للمحافظ ولاعبي المنصورة .

سفر رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة الى الجزائر

غادر الدكتور عبد الحميد حسن رئيس المجلس الاعلى للشباب القاهرة اليوم في طريقه للجزائر لحضور افتتاح دورة البحر الابيض المتوسط الرياضية التي ستبدأ في الجزائر غدا .

وصرح الدكتور عبد الحميد حسن قبل سفره بأنه سيجري مباحثات اثناء وجوده بالجزائر مع السيد عبد الله فاضل وزير الشباب الجزائري لتوقيع بروتوكول في مجال الشباب والرياضة بين مصر والجزائر لتدعيم النشاط الشبابي بين البلدين .

وقال بأنه سينتهز الفرصة لعقد عدة لقاءات مع وزراء الشباب العرب لتدعيم العلاقات الشبابية بين مصر والدول العربية وقد غادر السيد عبد العزيز الشافعي سكرتير عام اللجنة الاولمبية المصرية والسيد عبد المنعم عشري القاهرة على نفس الطائرة ، لحضور اجتماع اللجنة الدولية لدورات البحر الابيض .

اليوم : دور الثمانية
في بطولة الشرطة للاسكواش

تقام في العاشرة والنصف صباح اليوم بملاعب اتحاد الشرطة بالعباسية مباريات دور الثمانية في بطولة الشرطة المفتوحة للاسكواش فيلتقي جلال علام مع احمد طارق وعبد الكريم هلال مع بدر حسن وحسن حجازي مع سيد سليمان وعبد الرحمن سند مع محمد عوض وشريف علي مع عبد الحكيم عامر وحسام ناصر مع جمال عوض ومحمد مصطفى مع نجيب أحمد ومحمد الليبي مع علاء فلويه .

اعتذار الاهلي
عن بطولة الناشئين لكرة اليد

اعتذر النادي الاهلي امس عن عدم الاشتراك في بطولة الدورة الرباعية للناشئين تحت ٢٠ سنة في كرة اليد التي تبدأ صباح اليوم بنادي سموحة بالاسكندرية ويشترك فيها اندية : الجزيرة وسبورتنج وسموحة .

ويرجع اعتذار الاهلي لان البطولة لا تقام على ارض محايدة حيث تقام على ارض نادي سموحة المشترك في الدورة .

بطولة الشرطة
للسباحة تبدأ اليوم

تبدأ في الخامسة بعد ظهر اليوم بحمام نادي الشرطة بالجزيرة بطولة الشرطة للسباحة ويشترك فيها اندية الشرطة بالجزيرة ونادي الشرطة بالعباسية

ولنا كلمة ..

اسمحوا لنا ان نسأل : بعد ما اشعل القليل بحسن نية او بسوئها من قضية الاسلام والماركسية ، هل هـذا اوان تفجير المعارك الداخلية ؟ ثم .. من المستفيد مما يجرى ؟ .

ان استمرار الحوار مطلب نتشبث به، بل نعتبره دليلا على اننا نعيش مناخا صحيا ينبغي ان نصونه بكل السبل . لكن مـا يجـرى الان ليس حوارا في الحقيقة : بل هو عراك استخدمت فيه الهراوات والمطاوى والحجارة ، وحدث خلاله تراشق بالتهامات وصلت الى حد الخيانة والتكفير واستعداء السلطةوتقديم البلاغات الكيدية .

وبدا الامر كما لو كان كل طرف قد صوب مدافعه الثقيلة نحو الاخر ، وحشد كل طاقاته وذخيرته لينفك « بغريمه ». بينما اعلنت الطوارىء في كل معسكر ، وانفسحت الصفحات لكي تصبح ساحة القتال اوسع ما تكون .

هل نسمى هذا حوارا ؟ وهل يعقل ان يجرى ذلك في بلد لا تزال ارضه تحت الاحتلال ، بل انه يمر بلحظـات مصيرية في حاضره ومستقبله ؟ .

واذا كان هناك حق كثير قد قيل ، وكان ينبغي ان يقال ، الا اننا نخشى ان يكون ذلك من طراز الحق الذي اريد به باطل ؟ .

ذلك اننا ينبغي ان ننتبه الى توقيت تفجير المشكلة ، والنتائج التي يمكن ان يترتب عليهاتشتيت القوى الوطنية وشغل الجماهير بقضية جانبية ، هامة بلا شك، لكنها ليست قضية الساعة ولا قضية مصر الاولى . ايضـا ينبغي ان ننتبه الى المحاولات المستمرة التي تبذل لسكب مزيد من المواد المشتعلة والشـديدة الانفجار في ساحة المعركة .

ويجب ان نتـذكر ان جهـودا بذلت لاشعال نار فتنة مماثلة بين الاقبـاط والمسلمين منذ ثلاث سنوات ، مختلفة في الموضوع ، لكنها سعت لتحقيق نفس النتائج بلا زيادة او نقصان .

ايضا يجب ان نتذكر ان هناك حرصا قديما من دوائر مشبوهة لاعلان حرب مقدسة بين الاسلام والماركسية ليسفر الموقف عن انشـاء حلف مقـدس بين المسلمين وتلك الدوائر . وقصة الحلف الاسلامي ، الذي كانت مقاومة الشيوعية فريسته المعلنة ، ليست بعيدة عن الاذهان. وتجربة المنظمة الاسلامية العالمية التي انشئت في جاكرتا منذ ٥ سنوات دليل آخر على هذا السعي المشبوه .

واذا جاز لنا ان نستخدم تعبيرات المرحلة ، فاننا نطالب « بفض الاشتباك » على الجبهة الوطنية في مصر ، لصالح معركة هذا البلد وقضيـة مسـتقبله ومصيره .

واذا اردنا ان نواصل الحوار بعد ذلك : فليكن شعارنا هو ذلك الحديث الشريف الذي يقول : من كان يؤمن بالله واليوم الاخر ، فليقل خيرا او ليصمت.

فهمي هويدي

ماذا فعلتم من أجله : المطران كابوتشي ؟

سؤال

ليس مدهشا هذا الصمت الذي تلتزم به المؤسسات الدينية عندنا من قضية المطران كابوتشي ؟

واذا كان البعض قد نسي ان الرجل الذي كان يشغل منصب اسقف الروم الكاثوليك في القدس كما كان ممثل الفاتيكان في الارض المحتلة ، يقضي الان اياما قاسية في سـجن الـرملة بالارض المحتلة . بعدما حكم عليه بالسجن مدة ١٢ عاما ، بتهمة العمل مع منظمة فتح ، وتهـريب اسلحة لاعضائها في الارض المحتلة .

يوم الاثنين المـاضي — ١٨ اغسطس — مر عام كامل على سجن المطـران ونسي الجميع في مصر المناسـبة . ولكن هـذه ليست قضيتنا على اي حال .

القضية هامة باختصار شديد. ان المطران كابوتشي يعيش « في ظروف سجن بالغة القسوة منعزلا في زنزانة مظلمة متعرضا لعـروب باردة وضغوط شـديدة من جانب السلطات الاسرائيلية « كما قال في رسالته التي بعث بها في اوائل يوليو المـاضي ، الى المونسـنيور مكسيموس بطريرك الروم الكاثوليك لايطاليا وسائر الشرق .

وليس هذا كل ما في الامر ، لان المطران السـجين المريض بالقلب اضرب عن الطعام ٥ مرات خـلال السنة التي انقضت ، وانتهى آخر اضراب له في منتصف الشـهر الماضي ، بعدما تدهورت صحته وقالت وكالات الانباء انه « يحتضر فعلا » وانه « مهدد بالاصـابة بالشلل والعمى » .

وطوال الاسابيع الماضية كانت الوكالات تتناقل صـورا مختلفـة للعذاب الذي يعاني منه المطـران السجين ، والالام الجسـمانية والنفسية التي يعيشها بلامكالمة ويحدث ، ولا احد من بين قيادات المؤسسات الدينية في مصر يرفع صوته مطالبا بانقاذ المطران مما يتعرض له .

لقد نقلت احدى الصحف العربية التي تصدر في القدس ان اسرائيل وضعت شروطا للافراج عن المطران كابوتشي ، في مقدمتها ان يعترف الفاتيكان بها ، وان يوافق على ان تكون القدس عاصمة لها . لكن المطران السجين ينبه كل من يزوره بقوله : لا تقبلوا المساومة علي ، بـل اتركوني في سجني لاكون شهيدا الحق والعدالة في فلسطين .

وفي مناسبة عام على سجنه ، وجه المطران كابوتشي ثلاث رسائل الى البابا ، والسينودس الكاثوليكي المقدس في لبنان ، والى كهنـة وراهبـات وابنـاء الطـائفة في الابرشـيه الاورشليمية . وفي الرسـائل الثلاث كان الرجل فخورا بما عمله ، داعيـا الى ضرورة السعي لايجاد حل عادل للقضية .

وفي اجتمـاع للسـينودس الكاثوليكي تم في بيروت خـلال الاسبوع الماضي ، نوقشت قضية المطران كابوتشي ، مع تقرير طبي عن حالته الصـحية المتدهورة ، يدعو الى ضرورة اجراء جـراحة عاجلة له، لانقاذه من عاهة دائمة وموت محقق .

والسؤال الان هو : لمـاذا لا تتحرك الكنيسة المصرية، وتضم صوتها الى الجهود المبذولة لانقاذ المطران كابوتشي ، اما بالافراج عنه او نقله الى ابرشيه اوذير ، وهذا حقه القانوني كرجل دين ؟

واذا كان الفاتيكـان يواجـه ضـغوطا من جانب الصـهيونية العالمية ، ادت الى اصدار وثيقة تبرئة اليهود من دم المسـيح ، ومنعته من اتخاذ موقف واضح من قضية الشرق الاوسط ، ثم مـن قضية المطران كابوتشي الذي يمثله في الارض المحتلـة .. اذا كان هذا هو موقف الفـاتيكان ، فان مسئولية الكنيسـة المصرية تصبح الجهة المطالبة بان تنهض بهـذه المسئولية .



واذا كان قد قيل بحق — ان المسيح حبيس مع المطران كابوتشي فان كل كنيسة بل كل رجل دين مطالب بان يسعى لفك اسر المسيح واطلاق سراحه .

مناقشة: هرم التعليم الديني مقلوب في مصر !

وكيل الازهر :

قال الدكتور محمد عبد الرحمن بيصار وكيـل الازهر ان هـرم التعليم الديني مقلوب في مصر ، وان مناهج تعليم الدين الاسلامي في المدارس لا تفيد شيئا في اعداد الشباب المسـلم ، وانها تعتمد على حشو ذهن الطالب بعدد من الايات والاحـاديث لكي يؤدي فيهـا امتحانا تنقصـه الجـدية ، واهم من ذلك ان مجتمع المدرسـة ليس فيـه القـدوة الصالحة ، ونظام الدراسة بعيد كل البعد عن الممارسة الدينية العملية .

وقال الدكتور بيصار ايضا ان ما يقتضي مجتمعنا الان هو اعداد جيل من الفتيات والسيدات للعمل في مجال الوعظ الديني لمجتمع النسـاء في مصر والعـالم الاسلامي ، لان مجتمع النسـاء يحتاج الى ترشيد وتوجيـه في فهم حقـائق الاسلام ، والمرأة اقدر على التفاهم مع بنات جنسها واقدر على اقناعهن . وان جامعة الازهر عليها تقع مسئولية اعداد الواعظة المتعمقة في فهم احكام الدين والقادرة على القيام بهذا الدور .

ثم قال الدكتور بيصار :

● ان التعليم الابتدائي الازهـري يشترط حفظ القرآن . ولهذا يقل الاقبال عليه . وعـدد المـدارس الابتدائيـة الازهرية قليـل ومن غير المعقول ان تترك الاب المدرسة القريبة ليرسـل طفله الى القرية او مشـقة الانتقـال اليومي .

المشكلة بصراحة هي ان هرم التعليم الديني في مصر مقلوب ، توسعنا في انشاء كليات وفروع لجامعة الازهر ، ولم نتوسع في انشاء معاهد ابتدائية واعدادية وثانوية .

ولقد بدأنا تضع الخطـة التنفيـذية لعلاج هذه المشكلة ، فقـد انتهينا من عمل مسح شـامل من الكثافة السـكانية في كل منطقة ومدى حاجتها الى المعاهد الازهرية الابتدائيةوالاعدادية والثانوية، بالاضـافة الى عدد من المعـاهد انشيء بالجهود الذاتية للاهالي ويمكن ضـمها للازهر .. ومما تريب سنشـهد تطورا كبيرا في الاقبال على حفظ القرآن ، وفي الاقبال على الالتحـاق بالمعاهد الازهرية نتيجة هذا التوسـع الـذي سيغطي رقعة الجمهورية باكملها .

● تطوير الازهر نبع من الاحساس بان مركزه المتميز في العالم الاسلامي يفرض عليه التزامات جديدة ، من بينها ان يبعث الى افريقيا والى آسيا بالطبيب والمهندس والمحاسب الذي يسـاهم في تطوير هذه المجتمعات وفي نفس الوقت يقوم بمهمة الدعوة الاسلامية .

المشكلة نشأت من ان عدد المتخرجين من الثانوية الازهرية قليل وهم الاساس الذي تعتبر جامعـة الازهر الامتـداد الطبيعي لهم . وهم الروافد الحقيقية لهذه الجامعة ، وجاء طلبة الثـانوية العامة الذين تهيبوا المواد الشرعيـة المقررة على انهـا مجـرد مواد للحفظ والامتحان ، تصوروا انها شيء أساسي.

● بلا شك نجحت تجربة تعليم الفتاة في الازهر ، ولقد جاء دخول الفتـاة الازهر متـأخرا ، واذكر اني اقترحت ذلك في عام ١٩٢٨ . والان كلية البنات الاسلامية ستتحول الى جامعة للفتيات ابتداء من العام الدراسي القـادم ، وستتبعها كليات للطب والعلوم وغيرها ونحتاج الى التوسـع في هذا المجـال لتخرج فتيات مسلمات اولا ، وهـذا يضمن لنا ان يكون الجيل القادم اكثر فهما للاسلام لان خريجات هذه الجامعة سيصبحن امهات من نوع آخر .

وفي كلية البنـات الان شـعبة للدراسـات الاسـلامية وخريجات هـذا القسم متخصصات في العلوم الشرعية وعليهن اقبال شـديد في كل البـلاد الاسلامية . وسيتحول القسم الى كلية، ويمكن ان تقوم خريجة هذا القسم بدور « الواعظـة » في المسـاجد ومدارس البنات كما يمكن ان تكون مقيمـة او مقدمة برامج في التليفزيون او موجهة دينية في معسـكرات البنات .. وفي وزارة الاوقاف الان بعض خريجات هذا القسم لكنهن يعملن في المكاتب !

● التعليم الديني لا يحقق هدفه الا عن طريق القدوة ، فهل يجد الطالب في مجتمع المدرسة هذه القدوة . ؟ هل تقام الصلاة في المدرسـة . ؟ وهل هي مشكلة مستعصية ان يعطى التلاميـذ فسحة لصـلاة الظهر ، ويؤمهم أحـد المدرسين ، ويقف معهم في الصـلاة كل المدرسين . وتكون الصـلاة جزءا من البرنامج اليومي للدراسـة . هـل هي مشـكلة ؟

الممارسـة العملية هي التي تكون في الطالب « العـادة » وتحـويل مجتمع المدرسة الى مجتمع يقيم شـعائر الاسلام سوف تمتد آثاره دون شك الى خارج اسوارها، وينتشر اشعاعها الى البيت، والشـارع .. وسـوف يكثر المترددون على المساجد من الشباب .

● نحن الان نواجه أزمة شـديدة جدا، نشأت من تخلف الازهر عن تخريج العدد الكافي من رجال الدعوة ، والبلاد الاسـلاميه تطلب اعـدادا كبيـرة مـن المتخصـصين في العقـائد والتفسـير وغيرهما من العلوم الاسلامية ولا نستطيع ان نلبي كل الطلبات ، ولا يجـوز ان نعتذر لان هذه رسـالتنا . لهذا لجأنا الى العلماء المتقاعدين بعد احالتهم للمعاش نستعين بهم على تلبية هذه الطلبات .





ساليا مورا — محيى الدين ياسين

فازا في قـراءة القـرآن وتفسيره

انتهت في الاسبوع الماضي مسابقة حفظ وتفسير آيات القرآن الكريم، بولاية صباح بماليزيا ، التي نظمتها جماعة الدعوة الاسلامية بالولاية ، واشترك في المسابقة ٦٠ شابا وفتاة ، وكان الاول على الشباب محيى الدين ياسين من مدينة راناو ، بينما كانت الاولى على الفتيات ساليامورا ، من كوتاكينا بالو ، عاصمة الولاية . واعطى كل من الفائزين كاسا فضية .

وسوف تستمر مسابقات تلاوة القرآن الكريم في مختلف ولايات ماليزيا ، حتى تتم التصفية النهائية بين الولايات في مهرجان كبير ، يعقد في كوالالمبور العاصمة ، خلال شهر رمضان .

قضية

الاسـلام

موقفه بين الشيوعية والرأسمالية

بقلم **أحمد بهجت**

تسعى النظم الاشتراكية ، كما تسعى النظم الرأسـمالية ، لكسب الاسـلام واحتـوائه ، او تحييـده على ابسـط الفروض ، ومن الطبيعي ان هذا السعي لا ينظر لمصلحة الاسلام ، وليس نابعا من الوقوع في هـواه ، انمـا يتم بفرض المصلحة الذاتية لكل نظام ..

واذا كان من الصـعب ان نقارن بين الاسلام والرأسمالية والشيوعية ، لان الشـيوعية والرأسـمالية مذهبـان ، والاسلام دين ، ولا تجوز المقارنة الا بين متساويات .. كل ما نستطيع ان نتحدث عن موقف الاسـلام من الرأسـمالية والشيوعية ..

يختلف الاسـلام من اي نظام آخر ، لقد سبق الاسـلام هذين النظامين ، فهو ليس واحـدا منهما ، وهو ليس خليطا منهما ، وهو ليس مستمدا من مجموعهما .. انما هو نظام قائم مستقل بذاته .. تضـع الرأسـمالية الفرد في بؤرة اهتمامها ، وتضع الاشتراكية المجتمع في بؤرة الاهتمـام ، والاقتصـاد حـر في النظـام الرأسـمالي ، وهو موجه في النظام الاشتراكي ، والحكم في النظـام الرأسـمالي ديمقراطي الواجهة ، وان حكمت المؤسـسات ورؤوس الاموال ، بينما الحكم في النظم الاشـتراكية يقوم على ديكتاتورية الطبقة العاملة .. وعلى حين يضحي النظام الرأسمالي بالعدالة الاجتماعية من أجـل الفرد ، فان النظم الاشتراكية تضحي بالفرد من اجل عظمة الدولة .. وهكذا يتنـازل كل نظام من النظامين عن شيء في مقابل شيء آخر ، وقد نشـأ كل نظام منهما كرد فعل للظروف السـائدة في مجتمعه وعصره .. ولسوف نجد في أدب اكبر الكتاب الذين ينتمون الى النظـامين ، ان الفرد يعيش تحت ضغوط عديدة تطحنه وتملأ فجوات حياته بشيء يشبه التعاسة الفاجعة ..

نجيء الى الاسـلام .. الاسـلام دين الهي ، ونظام وضعه خالق الانسـان ، ويعرف اي توازن تصلح به حياة الانسـان .. والفرق الرئيسي بين النظام الاسـلامي وغيره من الانظمة ، ان الاسـلام يربط الفرد بالله ، ان الولاء لله تعالى يسـبق ولاء الانسـان لنفسه او اهله او ماله .. يقول تعالى « قل ان كان آباؤكم وابناؤكم واخوانكم وازواجكم وعشـيرتكم واموال اقترفتموها وتجارة تخشـون كسـادها ومسـاكن ترضـونها احب اليكم من الله ورسوله وجهاد في سبيله فتربصوا حتى يأتي الله بامره والله لا يهـدي القـوم الفاسقين » .

ان هـذا النص يجعل الصـلة بالله والرسـول والجهاد في سـبيلهما هي معيار التقوى ، وهذا النص يميز نظـام الاسلام عن غيره من الانظمة ، فهو نظام يرتبط فيه الفرد بالله ويتلقى منه التشريع والحكم والقواعد العامة في السلوك ، ويتدخل الاسلام في كل شيء ، حتى انه ينظم قواعد العبادة ، وينظم علاقة الزوج بزوجته ، وينظم المواريث والوصيـة ، كما يضع القواعد العامة للحكم ..

مثلا يقوم الحـكم في الاسـلام على الشـورى لقوله تعالى « وشاورهم في الامر » .. وهذه الشـورى تختلف عن ديمقراطية الغرب ، كما تختلف من حكم الطبقة العاملة ..

يقوم النظام الاقتصادي في الاسـلام على ميدانين اساسيين هما : ان المـال مـال الله « وآتوهم من مـال الله الذي آتاكم » [سـورة النور] ، ثم انه والامر كذلك ، فان المسلمين خلفاء لا أصلاء في ادارة هـذا المال واستثماره : « آمنوا بالله ورسـوله ، وانفقوا مما جعلكم مستخلفين فيه » [سـورة الحديد] .

وفي ضـوء هذين الاعتبـارين ، يقر الاسلام الملكية الفردية « للرجال نصيب مما اكتسبوا وللنسـاء نصـيب مما اكتسبن » [سورة النساء] ..

واذا كان الاسلام يقر الملكية الفردية ، ومظهرها التصرف والانتفاع ، فان شرط بقاء هذه الوظيفة هي الصلاحية للتصرف ، فاذا تم هذا التصرف بسفه وخلل ، كان للولي او للجماعة استرداد هـذا الحق « ولا تؤتوا السفهاء اموالكم التي جعل الله لـكم قيـاما ، وارزقوهم فيهـا واكسوهم » [سورة النساء] .. فحق التصرف مرهون بالرشـد .

وثمة مبـدأ آخر يقرره الاسـلام في ملكية المال ، هو رفضـه لان يحبس في ايدي فئة خاصة من النـاس ، يتداول بينهم ولا يجده الاخرون « كي لا يكون دولة بين الاغنياء منكم » [سورة الحشر]

وعندما يكون هناك ظرف اسـتثنائي يواجه المجتمع ، فان للاسلام موقفا آخر . والحديث يقول : « اذا جاع المسلمون فلا مال لاحد» .. ولقد اوقف امير المؤمنين عمر بن الخطاب حـد السرقة المقرر بنصوص واضـحة في القرآن ، عندما حلت المجاعة بالمسلمين ، اجتهادا منه ، وايمانا بان للحدود حكمة ينتفي التطبيق لو انتفت .

وفي القرآن نص يهـدد الذين يكنزون الذهب والفضة بعذاب الحريق ، وهـذا العقاب الاخروي يعني ان هناك جريمة قد ارتكبت في الدنيا [في جريمة الكنز] ومن حق الحـاكم ان يمنع الجرائم على الارض ، ويصـادر الكنوز المعطلة .. ايضا يقوم النظام الاسـلامي ضد الربا الذي ينهض عليه النظـام الاقتصـادي الرأسـمالي ، كمـا يتفق مع العـدالة الاجتمـاعية التي تتفق معهـا النظـم الاشتراكية ..

ورغم هذا فان من الخطأ ان نتصـور ان الاسـلام مع الاشتراكية ضد الرأسمالية او مع الرأسـمالية ضد الاشـتراكية .. الاسـلام كنظام يتفق اصلا مع نفسه ، هو نظام خاص له خلفيته الفكرية التي تصل الانسان بالله ، وله اسلوبه في الحـكم والسياسـة والاقتصاد ، وله طابعه المميز الذي تتشابه معه بعض المذاهب والانظمة او لا تتشـابه .. ومن قبيل المزيـدة الروحية امام الغرب والشرق ، أن ننسب الاسلام لاي من انظمة الشرق والغرب ، وليس يعني انفراد الاسـلام بانظمته ، الحكم على الاسلام بالنفي في دنيا ليس بها غير هذين النظامين ، انما يعني ذلك اعتقادنا باهمية ماليدينا منجوهر نهدره حين ننتسب مرة للشرق ومرة للغرب ، نريد أن ننتسب لعقيدتنا ، ونبحث وسط عالم لا يحترم غير القوة ، عن اسـلوب سـترد به للاسـلام قوته ، فنطهر به القلوب ونحكم به الحياة . ونقطة البدء لن تكون بالاستسلام لاي مذهب أو نظام ، ان مرونة الاسلام وعظمته قد استوعبت جميع الثقافات والانظمة في نشأته الاولى وحركة التـأليف والترجمة والعلوم تمت تحـت رايـة التفتح العقلي للمسلمين الاوائل . وليست المشـكلة أن ننتسب لاحد ضـد احد ، المشـكلة ان نكتشف الذات الاسلامية لو صح هذا التعبير .. وان نعود للنظام الاسلامي ليكون هـذا نقطة انطلاق جديدة .. وتلك مهمة ليست يسيرة .. ولكنها التحدي المطروح امام المسلمين اليوم . □

رأي

في الاحتفال بنصف شعبان

قالت « صفحة الفكر الديني » ... رسائل يتساءل اصحابها عن الخطأ والصواب فيما يقال عن ليلة النصف من شعبان وكيفية الاحتفال بها . وقد احالتها الى فضيلة الشـيخ حسنين مخلوف مفتي الديار الاسبق وعضـو هيئة كبار العلماء ، فكانت اجابته كما يلي :

● من عائشة رضي الله عنها انها قالت : « سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يفتح الله الخير فتحا في اربع ليال : ليلة الاضحى ، وليلة الفطر ، وليلة النصف من شعبان ، وليلة عرفة » . وعن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « اربع ليال لياليهن كايامهن ، وايامهن كلياليهن ، يبر الله فيهن القسم ، ويعتق النسم ، ويعطي فيهن الخير الجزيل : ليلة القدر وصباحها ، وليلة النصف من شعبان وصباحها ، وليلة عرفة وصباحها ، وليلة الجمعة وصباحها » .

● وتسمى ليلة النصف من شعبان [ليلة القسمة والتقدير] وعن عطاء ابن يسار رضي الله عنه انه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اذا كان ليلة النصف من شعبان نسخ لملك الموت كل من يموت من شعبان الى شعبان ، وان الرجل ليظلم ويفجر ويتزوج ويغرس الاشجار وقد نسخ اسمه من الاحياء الى الاموات » ، وما من ليلة بعد ليلة القدر افضل من ليلة النصف من شعبان » .

● وقد ورد ان جبريل اخبر الرسول بان الله لا ينظر في هذه الليلة برحمته ومغفرته الى مشرك ، ولا الى مشاحن — اي مخاصم للناس — ولا الى قاطع رحم ، ولا الى عاق لوالديه ، ولا الى مدمن خمر ، ولا الى متكبر مختال .

● وكان الرسول يحيي هذه الليلة ، وقد رأته السيدة عائشة في المسجد في جوف الليل وهـو يقول في سـجوده « اعوذ بعفوك من عقابك . واعوذ برضاك من سخطك . واعوذ بك منك . جل وجهك . لا احصي ثناء عليك . انت كما اثنيت على نفسك . وقال الرسول : يا عائشة تعلميهن ، وعلميهن الناس ، فان جبريل علمنيهن وامرني أن اردهن في السجود .

● والصحيح في احياء هذه الليلة : الصلاة لله ، والسـلام على النبي . وصلاة التسـابيح . وتلاوة القرآن . والاستغفار . والدعاء بتضرع وخشوع.

● ولا يجـوز ان يكون الدعاء — بانفراد او جماعة — باصوات مزعجة تشوش على المصـلين ، ولا بحركات لا تليق بموقف القول والدعاء بين يدي الله . كما لا يجوز فيها الدعاء بدعوات غير سائغة شرعا ، كأن يدعو الانسـان على مسلم بالشر ، او يطلب ما لا يصح طلبه من الله تعالى مما فيه معصية .

هكذا مع الأصل

صفحة من الأهرام

علوم

يقدمه : صلاح جلال

طلبة الطب المصريون يقدمون للرئيس فورد درع « العلم والسلام »

■■ يقابل وفد طلبة الطب المصريين المشترك فى المؤتمر الدولي الرابع والعشرين للجمعيات العلمية الدولية المنعقد فى جامعة بنسلفانيا بولاية فيلادلفيا الامريكية ، الرئيس الامريكي فورد ، ويقدمون له شعار الجمعية العلمية لطلبة الطب المصريين ودرعا كبيرة عليها عبارة « العلم والسلام » والشعار والدرع من تصميم الفنان الدكتور عبد المجيد وافى .

ويمثل طلبة الطب المصريون محمد كامل عبد النبى ، واسماعيل قطرى ، وعلى قاسم من طب الازهر ، وأملى عاشور ، ونبيل عرفه ، ومحب يوسف من طب قصر العينى ، وقد وافق المؤتمر على اقتراح وفد مصر بأن تعقد دورة العام القادم فى القاهرة

رئيس وزراء بريطانيا يوجه خطابا لشباب نوادى العلوم

■■ فى ختام الاسبوعين العلميين الدوليين فى لندن اللذين حضرهما ٤٠٠ شاب من ٢٥ دولة منهما مصر وجه رئيس وزراء انجلترا هارولد ويلسون خطابا اثنى فيه على نشاط الوفود المشتركة ووفد نوادى علوم الاهرام الذى مثله الطلبة : مجدى غريب وخالد عبد العزيز وخالد مسعود وباهر مسعود ، واسامه مقار واشرف مقار ■

صدق أو لاتصدق

من ٧٥ سنة

● وضعت الداخلية والحقانية قرارا بكيفية طلب العثمانيين التجنس بالجنسية المصرية ومفاده أن يحرر الطالب طلبه على ورقة تمغة ويقدمها للمديرية او للمحافظة التى تيمها محل اقامته ويكون مرفقا بها شهادة الولادة ومستندا صادقا يدل على بلوغه سن الرشد وشهادة تثبت تابعيته العثمانية واوراقا تثبت توطنه القطر المصرى مدة لا تقل عن خمس عشرة سنة على التوالى بلا انقطاع من الادارة المصرية وشهادة من الادارة المصرية تثبت حالته تجاه قانون القرعة العسكرية « الاهرام فى ٢٢ اغسطس ١٩٠٠ »

فى مثل هذا اليوم

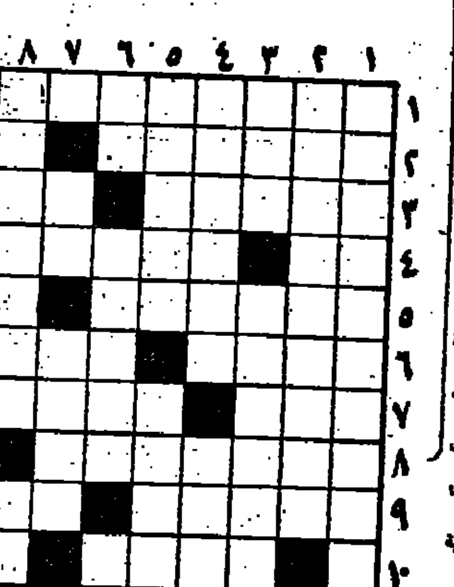
● سنة ١٨٦٤ تأسيس الصليب الاحمر الدولى .

حظك اليوم

* الحمل (٣/٢١ - ٤/٢) تسمع خبرا جديدا للغاية .
* الثور (٤/٢١ - ٥/٢٠) فؤادك يستقر وتنعم بالحياة تلقى مساعدة جليلة لشخصيتك
* الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢٠) انت على موعد مع شخصية رقيقة .
* السرطان (٦/٢١ - ٧/٢٠) لساعة من خبيث فلا تصدقها .
* الاسد (٧/٢٣ - ٨/٢٢) تجد من صديق عاطفة صادقة .
* العذراء (٨/٢٣ - ٩/٢٢) اليوم من لحظى وامتع ليالى .
* الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢) تلقى مساعدات لاشخاص غير مقربين .
* العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢٢) صباح اليوم السعادة تدق بابك .
* القوس (١١/٢٣ - ١٢/٢١) يوجد عندك استعداد للخير .
* الجدى (١٢/٢٢ - ١/١٩) زيارات متعبة للاهل طيلة اليوم .
* الدلو (١/٢٠ - ٢/١٨) بشرى هامة تبشرك بها النجوم .
* الحوت (٢/١٩ - ٣/٢٠) يوم مناسب لتأدية الاعمال المؤجلة .

الفلكى البياوى

كلمات متقاطعة



الكلمات الافقية :

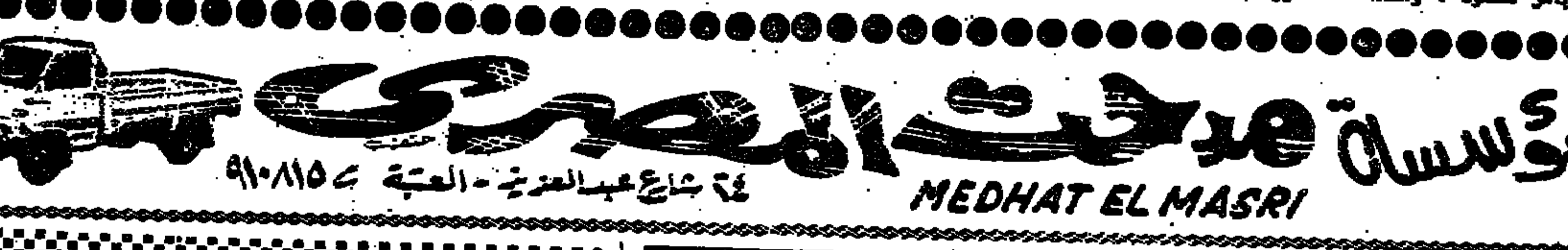
① اديب مصرى اشترك فى الثورة العرابية
② عشق الذات ــ حرف استفهام
③ شهر ميلادى ــ رأى شرعى
④ فى الفم [معكوسة] ــ فلكى فرنسى اكتشف نبتون
⑤ رئيس جمهورية تركى سابق ــ حرف ابجدى
⑥ شجاع [معكوسة] ــ فرض
⑦ نسعل [معكوسة] ــ اظهركم
⑧ نجم كوميدى منعت افلامه فى الدول العربية [معكوسة] ــ قسم
⑨ صوت بقلته ــ حيوان
⑩ عاصمتها نيامى ــ ارض واسعة مزروعة

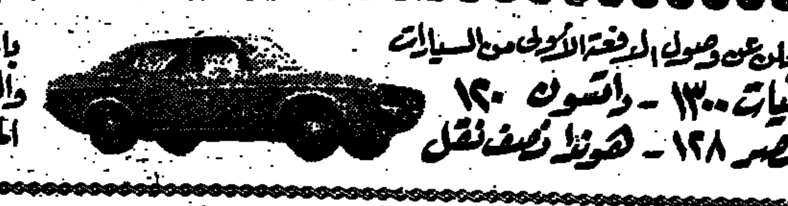
الكلمات الرأسية :

① من المغنيين العربيين القرن الثامن الميلادى
② مذهب رهبنة اسسه القديس فرنسيس الاسيسى
③ سلم ــ كانت عاصمة الصين يوما ما
④ نوع من الكلاب [معكوسة] ــ يضعف
⑤ امبراطور رومانى شهير ــ خطة
⑥ لفظة الم ــ نهر افريقى
⑦ هرب ــ مهندس كهربائى فرنسى اخترع التلغراف الكاتب
⑧ دولة تعدادها الف شخص ــ من الاقارب
⑨ فلكى المانى شهير وضع قانون الكواكب السيارة
⑩ من الالوان ــ ادركت

حل مسابقة امس

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١	ع	ى	د	ر	ا	ب	ا	د	■	ا
٢	ا	د	د	ه	ى	س	■	ك	ر	ت
٣	م	ع	ن	■	ث	ط	ع	ب	ا	ر
٤	و	ر	ا	ن	ى	■	ى	ا	د	ع
٥	ر	■	ت	ر	س	ن	■	س	ى	ر
٦	ا	ر	ل	ز	■	ب	ر	ى	ه	ا
٧	ب	ر	د	ه	ر	ى	ق	■	ا	ه
٨	ى	ت	■	ب	ر	ك	ه	ر	ب	■
٩	ى	■	ر	ى	ا	■	ك	ى	ك	ن
١٠	ا	ل	ن	ه	ر	ى	ق	■	ف	ه





سوق السيارات

شيفروليه

★ شيفروليه نوفا مو ٦٣ بابين ــ اسبور ممتازة ت ٩٠٢١٠٥ الوسطاء يمتنعون .

★ شيفروليه فيجا موديل ٧٢ ستيشن بحالة جيدة جدا اوتوماتيك مكيفة بها كاسيت وعجلة اولاد وارد الخارج تليفون ٨٦٣٨٨٨

اوبل

★ اوبل ٤ سلندرات مو ٧١ جراج المماليك بالمنيل ت ٨٤١٤٤٢

★ اوبل ريكورد ١٧٠٠ ال مو ٦٥ سيارات القبة ٢ ش القبة روكسى

★ للبيع اوبل ٦٤ بحالة جيدة ــ استعمال شخصى ت ٨٥٨٦١٨

★ اوبل ٥٤ اولمبيا بحالة جيدة لاعلى سعر فوق ٢٧٥ ج ت ٨١٣٨٣٧

★ اوبل كادت ستيشن ٣ باب ٧٢ لاعلى سعر ت ٢٨٢٨٤ اسكندرية ٤ ــ ٧ م

★ لاصحاب الاعمال اوبل ستيشن اوليمبيا مو ٦٠ استعمال طبيب ت ٩٨٩١٥٨

★ اوبل ريكورد ١٩٠٠ موديل ٧٤ بحالة الفابريقة لاعلى سعر ت ٨١٧٢٩٨

بيجو

★ للبيع سعر بيجو ٢٠٤ اسبشيال موديل ١٩٧٤ واردة حديثا ت ٨١١٠٦٣

★ بيجو ٢٠٤ مو ٧٥ بيضاء لم تستعمل ت ٦٨٤٦٩٨

★ بيجو ٣٠٤ موديل ٧٢/٧٢ نهائى ٢٦٠٠ جنيه ت ٨٩٦٦٩٤

★ بيجو ٤٠٤ مو ٦٤ بحالة جيدة لاعلى سعر تليفون ٢٩٥٧٧

★ بيجو ٢٠٤ مو ٧٥ مجهزة للاجرة رخصة سنة لاعلى سعر ت ٧٤٣٩٦

★ بيجو ٣٠٤ ملاكى موديل ٧٥ جديدة لاعلى سعر تليفون ٨٧٢٤٢٤

★ بيجو ٤٠٤ مو آخر ٧٣ بيضاء لاعلى سعر ت ٨٥٣٦٠١ ــ ٤٢٥١٤

★ بيجو ٥٠٤ ج.ل صالون نبيتى يونيو ١٩٧٥ جمرك ملاكى ت ٨١٠٦٢٧

★ ٥٠٤ استيشن بيضاء بشحم المصنع خالصة أجرة رخصة وتأمين ت ٩٥٦٥٢٧

★ بيجو ٢٠٤ ستيشن واردة المانيا الغربية ممتازة ترخيص أجرة ت ٨٣٠٥٦٣

★ بيجو ٥٠٤ صالون ١٩٧٠ بحالة الفابريقة لون تركواز ميتاليك ت ٩١٤٧٠٢

★ بيجو مو ٦٧ ممتازة ٩ ش علي الروبى روكسى جراج ارمون ت ٨٧٩٣٦٢

★ بيجو ٤٠٤ استيشن ١٩٧٣ واردة حديثا بحالة جيدة ت ٩٣١٦٣٣ و ٩١٩٢٨٦

★ ٥٠٤ ال اجرة ٧ راكب مو ٧٥ شحمها لاعلى سعر « اليوم وغدا » ت ٨٦٦٢٢٩

★ بيجو ٥٠٤ ال.س موديل ٧٥ بكافة الكماليات بسعر معقول ــ ت ٩٠٦٢٩٣

★ بيجو ٥٠٤ مو ١٩٧٢ استعمال دبلوماسى بحالة جيدة لاعلى سعر تليفون ٢٣٦٠٤

★ للبيع بيجو ٢٠٤ موديل ١٩٧٢ المخابرة ٣ شارع ابن منظور بمنشية البكرى تليفون ٨٣٦٦٤٦

★ بيجو ستيشن ٥٠٤ اجرة مو ٧٥ على الزيرو بالتقسيط جراج بدر بجوار سينما شهرزاد بالجيزة

★ بيجو ٥٠٤ مو ٧٤ جى.ال صالون لاعلى سعر المعاينة ٣٢ ش المروة بالدقى نهاية شارع نادى الصيد .

★ ٥٠٤ جى.ال ٧٣ ملاكى نمر جمرك سوداء ١٠٨ شارع النيل بالعجوزة محطة موبيل .اويل ت ٨٤٠٦٧٢

★ ٥٠٤ مو ٧٣ سقف متحرك ــ براديو وكاسيت ستريو و ٥٠٤ ــ ستيشن ل مو ٧٥ عالزيرو الوسطاء يمتنعون تليفون ٩٤٢٠٦٨

★ ٢٠٤ مو ٧١ بحالة الفابريقة سقف متحرك بالراديو والشبكة ــ رخصة سنة نهائى ٢٠٠٠ ج ــ الوسطاء يمتنعون ت ٨١٨٥٢٤

★ بيجو ٥٠٤ جى.ل ١٩٧٥ معدل تصنيع خاص ٥٠٠٠ كيلو فرش جلد وشمواه أرضية جوخ جمرك اجرة سبعة راكب نهائى ٤٥٠٠ ج تليفون اليوم وغدا ٩٣٥٥٦٢

فيات

١٢٥ مو ٧٢ ت ٨٧٧٤٨٥

فيات ١٣٢ اس مو ٧٤ ممتازة مكيفة راديو كاسيت زجاج ملون ت ٣٥٣٢٤

★ سيارة فيات آر موديل ١٩٦٩ تليفون ٥٧٤٢٠

★ فيات ٦٠٠ م ٦٧ بحالة الفابريقة ٣٥٠ ك ت ٩٢٣٣٩٤

★ فيات آر ١١٠٠ محطة اسو بالدقى ٩ص ــ ١٠م

★ ١١٠٠ آر بالراديو ممتازة تليفون ٨٢٢٤٨٥ طول اليوم .

فيات ١٢٦ واردة حديثا ٤٢٠ ك. بالصفيحة ممتازة ت ٩٢٦٦٨٨ الجمعة والسبت .

■ فيات ١٢٥ بولندى ■ موديل ٧٤ اليوم فقط ت ٩٢٤٦٠١

★ فيات ١٣٢ اس ١٨٠٠ موديل ٧٣ خالصة الجمرك ملاكى ت ٨٧٧٦٦٢

★ فيات ١٢٥ مو ٦٩ بحالة ممتازة سيارات القبة ٢ ش القبة بروكسى

★ فيات ١٢٥ طليانى ١٩٦٨ جراج الاهرام ٣١ ش الدقى ٩٨٤٤٥٤

★ سيارة فيات ١٢٤ ديلوكس موديل ٧٣ ت ٧٧٩٦٦ الوسطاء يمتنعون

★ فيات ١٢٤ موديل ١٩٧٤ جديدة ١٤ الف ت ٨٤٨٥٩٤ وارد الخارج

★ فيات ١٢٥ صفراء جمرك اجرة مو ٧١ ممتازة لاعلى سعر ت ٨٦٤٤٤٠

★ ١٢٤ نوفمبر ٧٣ ستيشن ممتازة استعمال دبلوماسى حراسات ٨٤٩٠٠٢

★ ١٢٤ اسبشيال مو ٧٤/١٤٠٠ اجرة ملاكى لاعلى سعر ت ٨٠٧١٦١

★ فيات بولندى ١٢٥ ب مو ٧١ بحالة جيدة ت ٨٧٦٣٢٤ من ٥ ــ ٧ م

★ ١٢٤ لادا ١٩٧٢ خالصة الجمارك ملاكى ممتازة بالراديو ت ٨٢٨٠٤٤

★ فيات ١٢٨ المانى مو ٧١ ممتازة لاعلى سعر تليفون ٨٤٩١١٤ ــ و ٨٣٣٦٣٦

★ فيات ١٢٤ سبشيال مو ٧٤ جديدة سر اجرة رخصة سنة ت ٧٤٣٩٦

★ ١٣٢ جى. ال .اس ١٨٠٠ مو ٧٥ بالكماليات نهائى ٥٠٠٠ ج ت ٨٧٧٠٤٤

★ ١٣٢ س آخر مو ٧٣ ممتازة ١٨٠٠ الوسطاء يمتنعون لاعلى سعر ت ٨٠٤٨١٠

★ ١٣٢ جلس جديدة لاعلى سعر ١٢ ش دمشق مصر الجديدة ت ٨٦٠٠٩٢

★ فيات ١٢٥ بولندى مو ٧٢ وارد الخارج حديثا بحالة ممتازة لاعلى سعر ت ٢٨٦٧٢

★ فيات ١١٠٠ ديلوكس مو ٦١ رائعة ٤٣ ش المتريزى بمنشية البكرى « مجدى »

★ ١٢٤ س مو ٧٢ ٤٢٠٠ ك وردت حديثا بحالتها الممتازة مما جميعه ت ٨٦٧١٦٧

★ فيات ١٢٤ سبشيال اجرة رخصة ٦ شهور مو ٧٢ ت ٩٨٧١٥٩ لاعلى سعر

★ فيات ١٣٢ سبشيال ١٩٧٣ بحالة الفابريقة فاخرة تصلح لمقيم ٨٥٢٤٧٢

★ فيات ١٥٠٠ مو ٦٣ بالراديو بحالة ممتازة فرش كلونش دوكو جديد استعمال دكتور نهائى ١٣٠٠ ج ت ٨٦٨٠٩٠

★ ١٢٤ اسبشيال نوفمبر ١٩٧٣ جمرك ملاكى بالكماليات تليفون ٨٠٤٤٠٠ و ٨٦٤٥٠٦

★ ١٣٢ ــ ١٨٠٠ جى ال امريو ١٢٤ جمرك اجرة بدون نمر و ١٢٨ م٧٥ استعمال شهرين ت ٨٢٠١٥٧

★ ١١٠٠ ديلوكس بيضاء مو ٦٤ بالراديو بحالة الاجنس السماسرة يمتنعون ت ٨٤٠٢٨٩

★ فيات ١٢٥ سبشيال مو ٧٢ واردة حديثا اجرة وملاكى لاعلى سعر تليفون ٨١٥٦١٢٠ بالدقى ــ الوسطاء يمتنعون .

★ ١٣٢ س ١٨٠٠ مو ٧٤ ــ ٥ نتيس عداد آر بى أم بالكماليات وشبكة زجاج ملون وراديو ومسجل استريو جمرك تاكسى او ملاكى ت ٨٢٠٧١٧

فيات

★ فيات ١٢٤ اسبشيال ٧٢ بالكماليات تليفون ٨٤٦٥٢٢ بعد الظهر

★ فيات ١٢٥ مو ٦٧ بالراديو جيدة جدا لاعلى سعر تليفون ٨١٠٨٤٢

★ فيات ١٢٨ يوليو مو ٧٥ ٢٢٠٠ ج ٦٠٠ كم تليفون ٢٢١٥٦ الوسطاء يمتنعون .

★ ١٢٤ س مو ٧٤ اول ترخيص جراج نوكس ٥٠ ش محمد مظهر بالزمالك

★ فيات ١٢٤ سبشيال مو ٧٣ ممتازة وبحالة الفابريقة ١٤٠٠٠ كم ت ٨٧٠٧٦٥

رمسيس

رمسيس مو ٦٥ ت ٨٢٦١٤٢٠

رمسيس مو ٧٠ ت ٨٧٥٩٥٣

رمسيس ١٩٧١ ت ٨٥٢٢٥٥

★ رمسيس مو ٦٤ جيدة بشارع علي القاياتي خلف مسرح الجمهورية ٧٢٢٦٨

★ سيارة رمسيس مو ٧١ بحالة ممتازة نهائى ٥٥٠ جنيه المخابرة ت ٨٠٨٨٢٨

★ رمسيس ٦٣ ممتازة ٤٥ شارع دمشق مصر الجديدة « سابى اللابلى » .

داتسون

★ داتسون ١٠٠ ــ ليه مو ٧٤ ممتازة لاعلى سعر ت ٨٤٧٥١٠

★ داتسون ١٤٠ ج جدك اجرة ٧٣ استعمال ٥٠٠٠ ك ت ٨٣٧٢٦٨

★ داتسون ١٢٠ واى دى لوكس مو ٧٥ جمرك بالكماليات ت ٨٩٦٥٢٢ ت ٩١٨٢٨١

★ لداعى السفر داتسون ١٢٠ واى مو ٧٥ جمرك اجرة عالزيرو ت ٨٤٦٨٣٩

★ داتسون ١٢٠ واى مو ٧٤ جمرك اجرة ويمكن تحويلها ملاكى ت ٢٢١٤٦

★ ١٤٠٠ موديل ٧٣ زجاج ملون بالكماليات راديو ستيريو الشبكة جمرك تاكسى او ملاكى ت ٨٧٥٧٢٥

DATSUN

داتسون

السيارة الأكثر احتمالا - الأكثر جمالا

داتسون تلبى جميع احتياجاتك فى السيارة الاقتصادية

● خدمة فنية بواسطة فنيين متخصصين
● قطع غيار متوفرة على الدوام بالأسعار العادية
● ألوان جذابة
● موجودة حاليا للتسليم فورا بالأسعار الآتية

طراز	الجمرك		
120Y	٢٧٨٣	ملاكى	٨٧٧
		أجرة	٥٢٤
140J	٣٠٣٩	ملاكى	٩٤٠
		أجرة	٥٥٧
180K	٣٤٧٣	ملاكى	١٠٩٤
		أجرة	٨٢٠
200C	٣٦٥٥	ملاكى	١١٦١
		أجرة	٦٩٤

بيك آب ١٥٠٠ حمولة ١ طن

مودرن موتورز

الموزع الوحيد المعتمد لجميع سيارات داتسون فى ج.م.ع
٢٨ شارع المساحة - الدقى - تليفون ٩٨٠٨٨٣

فولكس فاجن

★ فولكس ١٣٠٣ س آخر ٧٤ أخضر ميتاليك المانى ت ٦٩٣٦٢ بحالة الفابريقة

★ فولكس ١٣٠٢ مو ٧٢ مرفوعة سنة ١٦٠٠٠ كيلو فوق الوصف ت ٨١٦٢٤٦

★ فولكس ميكروباص موديل ١٩٧٣ تليفون ٩٠٢٥٨٨

★ فولكس ١٣٠٢ سبشيال ٣٦ الف ك مو ٧١ ت ٥٢١٢٧

★ فولكس ١٣٠٠ موديل ٧٠ ممتازة ١٨٠٠ ت ٨٢٧١٩٠

★ لداعى السفر ميكروباص مو ٧٤ نهائى ٢١٠٠ ج ت ٧٦٠٤٢

★ لداعى السفر فولكس موديل ٦٣ بحالة جيدة تليفون ٨٠٢٤٧٠

★ فولكس ٦٢ بالراديو رخصة سنة ٥٢ شارع الدقى حالة جيدة .

★ فولكس فاجن موديل ١٩٥٩ جيدة نهائى ٨٥٠ جنيها تليفون ٦٠٨٥٠

★ سيارة فولكس واجن ١٩٧٣ نهائى ٢٦٠٠ جنيه ت ٨١٨٤٤١

★ فولكس ١٣٠٢ مو ١٩٧٢ ــ بحالتها نهائى ٢٢٢٥ تليفون ٩٤٢٩٢١

★ للبيع فولكس ١٢٠٠ سبتمبر ١٩٧٤ ملاكى لاعلى سعر ٨٥٠٤٥٣

★ فولكس ٧٣ ليموزين وارد المانيا جمرك اجرة للاستعلام تليفون ٢٣٢٥٢

★ فولكس ١٢٠٠ استاندر موديل ٧٠ ٥٢ شارع ابن سندر كوبرى القبة

★ فولكس ١٩٥٨ استعمال طبيب رخصة سنة بحالة ممتازة الاستعلام ٥٣٩٤٨

★ سيارة فولكس ك ٧٠ لوكس ٧٣ اجرة وملاكى بحالة ممتازة ت ٨٢٢٣٩٩

★ فولكس ١٥٠٠ برازيلى موديل ١٩٧٥ على الزيرو لاعلى سعر ت ٨٦٤٦٩٧

★ فولكس ١٩٥٨ معدلة ١٩٦٠ بالراديو مجددة بسعر مغر تليفون ٥٢٧٤٦

★ فولكس فاجن ١٣٠٣ بحالتها موديل ٧٤ تليفون ٩٠٠٩٧١ الوسطاء يمتنعون

★ فولكس ١٦٠٠ ت.ل مو ٧٠ ممتازة جراج النصر ميدان الاسماعيلية هليوبوليس

★ فولكس ١٢٠٠ موديل ١٩٧٢ بالعمارة ١٩٣ شارع الحجاز مصر الجديدة .

★ فولكس ١٢٠٠ مو ٦٢ حالة جيدة ت ٨١١٦٥٧ لداعى السفر بالراديو رخصة .

★ فولكس مو ٥٧ مجددة ٦٠٠ ج ٦٢ ابو المحاسن الشاذلى العجوزة ت ٨٠٥١٩٣

★ فولكس ١٣٠٢ آخر ١٩٧٢ : له الفابريقة بالكماليات المخابرة ٨٦٨٠١١ و ٨٠٧٨٧٤

★ فولكس ميكروباص عالزيرو ــ اجرة نهائى ٤٢٠٠ بدون نمر ت ٨١٧٢٢٤

★ فولكس برازيلى ١٩٧٤ تسليم ١٩٧٥ / ٥٠٠ ك نمر جمرك جديدة ت ٨٤٢٨٤٥

★ فولكس اسبشيال ١٣٠٢ اس مو ٧٣ ميتاليك بالراديو وبحالة جيدة ت ٨٤٠٥١٣

★ فولكس ١٣٠٠ مو ٧١ جراج الجندى ٤ شارع النور والامل هليوبوليس ت ٨٧٢٦٥٧

★ ١٤٢٥ ج نهائى فولكس ٦٦ ممتازة بالراديو ت ٩٢٢٣٤٤ ــ ٢٣ ش رشدى بعابدين

★ فولكس ١٢٠٠ لوكس مو ٧٤ ٢٣٠٠ جنيه جراج ايما ٦ شارع عبد العزيز الدرينى بالمنيل خلف محطة تعاون المنيل .

★ فولكس فلجن ل ١٦٠٠ مو ٧٢ ممتازة واردة حديثا من المانيا ــ جراج المرعى ١ ش الدكتور عبد الحميد بدوى مصر الجديدة امام نادى الشمس .

فولكس فاجن

ميتروبس برازيلى على الزيرو موديل ٧٤ اتصل يوميا ت ٩٠٢٩١٨ شعبان الجبيل

K — 70 — LS

صالون جميلة ذهبية اللون ميتالك مو ٧٤ بجميع الكماليات ٢٣٠٠٠ كم نهائى ٢٨٠٠ جنيه ت ٩٨١١٨٢ ــ اليوم فقط .

★ بدون وسطاء فولكس ١٣٠٠ بيضاء مو ٦٨ فاخرة تضحى للسفر ت ٨٤١٨٥٥

★ اجمل واروع فولكس ١٣٠٠ مو ١٩٧٢ المانى بالراديو واردة حديثا ت ٩٨٤٣٧٤

نصر

١٢٨ مو ٧٥ ت ٩٨٤٣٣٤

للبيع سيارات آر مو ٧٠ بحالة سليمة رخصة ٦ شهور ت ٨١١٨٨٣

للبيع سيارة نصر ١٢٨ مو ١٩٧٤ برتقالى مرفوعة ٦ شهور المخابرة ت ٨١٨١٢٤

نصر ١٢٥ ــ ٢٠٠٠ كم ونصر ١٢٥ كحلى بدون نمر لاعلى سعر بدون وسطاء تليفون ٨٥٤٢١٦

★ ١٢٥ سوداء بدون نمر تليفون ٨٦٥٠٣٠

★ نصر ١٢٨ موديل ٧٣ بحالة الفابريقة راديو ت ٨١٠٢٦٨

★ نصر ١٢٨ بيج ترويبكال فرش الخارج بدون نمر ٨٣٧٩٩٠

★ نصر ١٢٨ م ٧٥ تسليم فبراير استعمال خاص ت ٧٦٣٧٤

★ ١٢٨ مو ٧٥ ــ ٥٣ شارع ابى حصى مصر القديمة

★ ايصال نصر ١٢٨ بالعملة الصعبة تسليم يوليو مؤجل لاكتوبر ت ٦١٣٩٢

★ ١٢٥ بدون نمر لاعلى سعر الوسطاء يمتنعون ت ٨٢٤٤٢٠

★ سيارة نصر ٢٣٠٠ موديل ٦٥ بحالة جيدة جدا بالراديو ت ٨٥٧٤٩٦

★ ١٢٨ مو ٧٥ ايطالى افراج اجرة ت ٨٦٧٣٢٨ من ١٠ ــ ١ و ٥ ــ ٦ م

★ ١٢٥ كحلى مو ٧٥ بدون نمر لاعلى سعر ت ٨٦٤٨٦٥ طوال اليوم

★ نصر ١١٠٠ موديل ١٩٦٣ بحالة جيدة المخابرة طول اليوم ت ٨٢٥٢١٠

★ نصر ١٣٠٠ حمراء بحالة ممتازة لاعلى سعر ت ٨٢٥٠١٥ الوسطاء يمتنعون .

★ نصر ١٢٨ مو ٧٢ حمراء رخصة سنة المخابرة ٩٨٩٧٠٥ الوسطاء يمتنعون

★ نصر ٢٣٠٠ مو ٦٥ بالكماليات جيدة استعمال طبيب نهائى ١٠٠٠ ج ت ٩٤٩٣٩٦

★ نصر ١٣٠٠ مو ٦٥ بحالة الفابريقة ٥٥ الف كيلو بالراديو ت ٨٧٧٢٧٢

★ نصر ١٢٨ ــ ١٩٧٥ ــ ٦٠٠٠ كم بحالة الفابريقة ليمونى ت ٩١٤٧٠٢

★ للبيع سيارة ملاكى نصر ١٢٥ ١٨٤٩٤ مو ٧٤ بالجراج ٢٠٤ ش شبرا .

★ نصر ٢٣٠٠ مو ٦٣ بالراديو بحالة ممتازة لسبب السفر تليفون ٨٥٠٣١٦

★ نصر ١١٠٠ عداد ب.ب حالة جيدة جراج الجيزة العمومى بعد كوبرى الجيزة .

★ نصر ١٢٨ ترويبكال فرش مستورد استلام يوليو واخرى سبتمبر ــ ت ٨٦١١٧٠

★ آر كحلى بحالة الفابريقة ــ ٢٩٠٠٠ كم تباع للسفر نهائى ٢٠٠٠ ج ت ٦٨٠٧٩٥

★ آر مو ٧٠ ــ ٤٠٠٠ ك فابريقة تصلح اجرة بالطوفلى ١٨ مجلس الامة جراج حنفى العراو

★ فرصة للبيع نصر ١٢٨ ــ ١٢٥ عالزيرو جراج مصر ١١٣ عبد العزيز آل سعود بمنيل الروضة .

★ نصر ١١٠٠ آر بحالة ممتازة المعاينة ١٠ ش السيد البيلاوى بالحلمية الجديدة شقة ٣ ت ٩٢٠٥٨٧

★ نصر ١١٠٠ ممتازة موديل ١٩٦٤ فرش كلونش راديو رخصة سنة ١٩ ش صبرى بالظاهر الاسطى محمود

★ لداعى السفر نصر ١٢٨ مو ٧٥ برتقالى جديدة استلام ٩ اغسطس رخصة سنة لاعلى سعر ت ٨٧٢٨٣٦ انتى .

★ البيع لداعى السفر نصر ١٢٥ استلام منتصف اغسطس الحالى بحالة الفابريقة نهائى ٢٦٠٠ تليفون ٨٥٧١٨٨ من ١ ــ ٥ مساء

فولفو

★ فولفو ١٤٤ مو ٧٣ ديلوكس تكييف هواء زجاج ملون تليفون ٦٨٩٢٨

★ فولفو ١٤٤ دى لوكس مو ٧٤ بالراديو وكاسيت وبحالة المصنع ت ٥٠٠٦٩

ميكروباص

★ ميكروباص فولكس ٩ راكب ــ موديل ٦١ مجدد ت ٨٢٥٠٣٥

فولكس ميكروباص ١٩٧٢ موتور عالزيرو مستوردة حديثا بحالة ممتازة ٨٥٢٤٧٢

★ ميكروباص فولكس ٤٢٠٠ ج ونصف نقل ١ طن مو ٧٥ يابانى ٢٦٠٠ ج ت ٨٣٢١٥٨

★ ميكروباص فولكس واجن مو ٧٥ ترخيصها حسب رغبة المشترى ت ٨٠٨٢٧٢ اسكندرية

★ للبيع ٢ ميكروبس دودج ديلوكس موديل ١٩٧٥ مكيف الهواء ١٥ راكبا تليفون ٨٧٢٢٠٣ من ٩ صباحا الى ٧ مساء .

سيارات متنوعة

★ كلنزلر ١٨٠ ملاكى واردة حديثا ١٦ ش علان كوبرى القبة شقة ٩

★ مازدا ٦٠ جيدة جدا ت ٦٩٤٠٦

★ تيوتا مارك تو ٧٣ تحفة ممتازة لاعلى سعر ت ٨٠٤٢٩٨ ، ٨٠٧٧٢١

★ داتسون ١٢٠ واى مو ٧٤ واوبل ريكورد ١٩٧٣ لاعلى سعر ت ٨٤٣٧٨١

★ مازدا ٦١٦ ديلوكس مو ٧٤ ذهبى ميتاليك بالكماليات وتطلع النيار ت ٦١٣٩٢

★ يورجوارد ٦١ بحالة جيدة وبيجو ٤٠٤ مو ٧١ بحالة الفابريقة ــ ت ٩٣١٩٠٥

★ تويوتا كرونا ٧٥ ملاكى جديدة لاعلى سعر ت ٨٦٧٣٦٥ ــ ٨ ــ ١٢ ص ٦ ــ ٨م

★ فيات ١٣٢ بيجو ٥٠٤ استيشن فيات ١٢٤ اسبشيال تى جمرك ت ٩٤٣٠١٧

★ بحالة الفابريقة اوستن رالى ٦٩ ت ٩١١٦٤٠٣ ــ ٣ ش النجالة بالقاهرة بلبل .

★ بى ام دبليو ١٩٦٨ ممتازة كالجديدة بالكماليات نهائى ٢١٠٠ ت ٨٢٩٨٨٩

★ سمبيم كريزلر مو ٧٢/٥٠٠٠ ك حالة جيدة جدا ت ٩٨٨٧٧٢ من ٨ ــ ١١ ص .

اوبل كاديت مو ٦٤ وسيمكا مو ٦٤ صالون بحالة ممتازة ت ٨١٠٠٠٦

★ داتسون ٢٠٠ س جديدة موديل ٧٥ بدون نمر ت ٢٨١٠٥ وبيجو ــ موديل ٧٢ بدون نمر .

★ فيات ١٢٤ وبيجو ٢٠٤ اجرة واردين حديثا ١٦ ش علان كوبرى القبة شقة ٩ بالقاهرة

★ مازدا ٩٢٩ مو ٧٥ ملاكى عالزيرو بالراديو والكماليات نهائى ٤٠٠٠ ج ت ٨٧٥٨٣٤

★ ١٢٤ سبشيال مو ٧٣ وارد الخارج ترخيص أجرة وهوندا مغلقة ومعداد ت ٨٥٠٨٠٨

★ دودج ٧٣ اتوماتيك استريو باور اسبشال ذهبى بالكماليات ت ٥٧٦٩٩ من ٩ صباحا حتى ٢ ظهرا

★ فيات ١٣٢ ــ ١٨٠٠ اس موديل ٧٤ وستروين جى اس موديل ٧٤ واردتا الخارج ت ٧٥٢٥٢ و ٥٤٢٣٠

★ للبيع سيارة سنبيم بليموث موديل ١٩٧٣ بحالة ممتازة ٢٧٠٠٠ ك بالكماليات لاعلى سعر ت ٦٤١٥٠ طول اليوم

★ للبيع لعدم التفرغ سكودا عالزيرو مرخصة تاكسى بالعداد لاعلى سعر ت ٥٢٤٧٢/ ٥٢٠٨٤ و ٧٤٠٢٧

تاكسيات

★ بسبب السفر فيات ١٢٥ ايطالى ٧١ عداد ب.ب.ل.س ت ٨٣٥٣١٩

★ فيات ١١٠٠ موديل ٦٤ بعداد ب.ب السعر مغر جدا ت ٩٠٠٧٩٠

★ ديلوكس مجددة ٩٥٠ جنيه جراج سليم ٢ سكة الوايلى الكبير .

★ تاكسى بيجو ٣٠٤ بالعداد مو ٧٤ حالة الفابريقة تليفون ٨٠٩٥٩٨

★ تاكسى نصر ١٢٥ ممتازة لداعى السفر رخصة ستة اشهر ت ٨٤٩٣١٤

★ ١١٠٠ آر مو ٧٠ مجددة عداد ب.ب داخلى تليفون ٨٦٦٥٤٩

★ تاكسى آر مو ٧٠ بحالة الفابريقة لاعلى سعر تليفون ٨٧٥٣١٨

★ لقطة فيات ١٢٥ سبشيال ١٩٧٢ بحالة ممتازة مجمركة اجرة ٨٥٢٤٧٢

★ ١٢٨ موديل ٧٤ مرخص سنة لاعلى سعر خابروا ت ٨٢٤٥٨٩

★ تاكسى آر ٧٠ بحالة ممتازة عداد ب.ب ، ت ٩٤٠٣٥٢ و ٩٥٠١٨١

★ تاكسى آر مجدد بالكامل ١٤١ شارع محمد فريد تليفون ٩١١٢٩٨

★ آر مجددة عداد ب.ب ١٣ بطرس غالى مصر الجديدة ت ٨٧٢١٩٨

★ تاكسى ١٢٨ موديل ١٩٧٢ لاعلى سعر جراج الاتحاد نهاية مترو النزهة مصر الجديدة تيادة صاحبها .

★ فيات ١٣٠٠ مو ٧٤ رخصة سنة لاعلى سعر ت ٨٣٧١٧٣ ــ ١٠ ص الى ١٢ ظ .

★ تاكسى فيات ١٢٨ مو ٧٢ اول ترخيص بعداد يابانى وبالراديو ت ٦٦٠٢٣

★ نصر ١١٠٠ آر مو ٧٠ تجديد شامل ٥٢ ش ابن سندر كوبرى القبة

★ تاكسى ديلوكس مو ٦٤ بحالة جيدة غريبة علم ت ٩٢٤٧١٢ ــ طوال اليوم .

★ لعدم التفرغ تاكسى آر مو ٦٩ بحالة ممتازة استعمال سنة ــ ت ٩٨٤٦١٤

★ تاكسى فيات ١١٠٠ ديلوكس موديل ١٩٦٤ تليفون ٨٢٠٥٨٧ لاعلى سعر

لداعى السفر تاكسى مرسيدس ٢٠٠ د موديل ٦٦ ورشة ماهر الميكانيكية خلوصى شبرا

★ ١٢٨ مو ٧٢ ممتازة ب.ب ــ داخلى ٣٢ ش رمسيس الكوربة ــ بمصر الجديدة .

★ ٣ تاكسى ١٢٨ بحالة ممتازة المخابرة عمارة الميرلاند ١٠٣ الدور ٦ شقة ٥ مصر الجديدة .

★ بيجو ٣٠٤ اس ٧٥ على الزيرو ترخيص تاكسى اليوم نتيس ارضى وجميع الكماليات ت ٩١٢٣١٤

★ تاكسى ١٢٥ مو ٧٤ عداد ب.ب بالكماليات بجراج حسين ٦ شارع العقاد من ش ابن سندر كوبرى القبة

★ ١١٠٠ آر ايطالى جراج الحرية ٢ شارع عبد المنعم بجوار ميدان عبد باشا بالعباسية ٥ ــ ٨ يوميا

★ تاكسى فيات س ١٢٤ ــ ٧٢ استعمال عشرة شهور لاعلى سعر الوسطاء يمتنعون ت ٨٤٣٤٩١ من ٢ ــ ٨

★ ١٢٤ لادا موديل ٧٤ مجهزة تاكسى بالعداد والرخصة بسيارات القبة ٢ شارع القبة بروكسى مصر الجديدة

★ فيات ١٢٨ م ٧٣ تاكسى عداد ب.ب رخصة سنة ٣١ ك.م ٩٢٣٧٤٩ صيدلية الايمان امام هزلتعلن بولاق الدكرور .

★ ١٢٤ لادا مو ٧٣ بحالة الفابريقة رخصة سنة لاعلى سعر جراج الجلين بمدينة الطلبة ت ٨٠٢٨٢٤

■ فرصة اليوم للسفر ■ نصر ١٢٨ بالعداد ب.ب فرش ودوكو ممتاز رخصة حتى يناير لاعلى سعر ت ٩٤٩٨٣٤ و ٨٤٩٢٣٥

★ تاكسى ١٢٨ ايطالى موديل آخر ٧٤ لم يعمل سوى ثلاثة شهور بالعداد والتأمين الشامل والرخصة لاعلى سعر تليفون ٢١٩٠٢

★ تاكسى مرسيدس ١٩٠ ديزل موديل ٦١ رخصة سنة عداد ب.ب حالة ممتازة جراج يونس ٣٠ ــ شارع رشادى بالدقى ١٩٠٠ ج نهائى .

سيمكا

★ سيمكا ١٥٠١ ج.ل.س مو ٦٨ استعمال استاذ جامعى بحالة ممتازة ت ٨٦٢٩٩٤

موريس

★ موريس ماينور ٥٤ جيدة ت ٩٨٦٥٩٣ ــ ٢ ش رضا البتيان بالسيدة زينب

ستروين

★ لداعى السفر ستروين مو ٧٣ جراند سبشيال بحالة ممتازة تليفون ٨٤٦٨٢٩

تاونس

★ لاعلى سعر تاونس ١٧ ــ ١٩٥٩ ت ٨١١٩٦٤

★ تاونس ١٢ موديل ٦٠ بحالة جيدة تليفون ٩٣١٤٦٢

مرسيدس

★ اودى ١٠٠ ل.س مو ٧٠ نهائى ٢٣٠٠ جنيه تليفون ٦٦٥٥٨ يوميا

★ ٢٢٠ اس بحالة ممتازة استعمال مهندس لداعى السفر ت ٩٨١٨٣٠

★ مرسيدس ٢٠٠ مو ٦٧ بنزين نتيس ارضى بحالة ممتازة تليفون ٦٨٩٢٨

★ مرسيدس ١٩٠ / ٦٤ ديزل اجرة القاهرة ١١٢ ش مصر والسودان حدائق القبة

★ مرسيدس ٦٥ ٢٢٠ اس ممتازة ت ٨١١٦٥٧ لداعى السفر راديو ساعة .

★ مرسيدس ٢٢٠/٤ مو ٧٢ استعمال طبية نهائى ٤٥٠٠ جنيه ت ٨٦٤٢٢١

★ مرسيدس ٢٢٠ موديل ٦٩ سقف متحرك فى حالة جيدة جدا الاتصال ت ٩١٦٢١٧ طول اليوم

★ مرسيدس ٢٠٠ اتوماتيك موديل ٧٤ ت ٨٧٦٧٥٠ ٥٥ شارع جسر السويس .

★ لداعى السفر مرسيدس ٢٢٠ بنزين مو ٦٤ بحالة جيدة ت ٣٤٨٧١ و ٣٧٨٠٥

★ مرسيدس ٢٠٠ موديل ١٩٧٢ بالكماليات وبحالة الفابريقة جمرك تليفون ٩٨٥٢٢٤

★ تاكسى مرسيدس ١٩٠ بنزين مو ١٩٦٤ لاعلى سعر جراج ٨ شارع ابو المحاسن الشاذلى ت ٨١٥٦٧١

★ ٢٢٠ ب مو ٧٤ / ٤ سلندرات سقف متحرك زجاج ضد الحرارة والبرودة لاعلى سعر ت ٦٨١٢٨ [٦٦ جسر السويس]

حاجات

لا تشغل بالك ببيع سيارتك النصر ١٢٨ الجديدة اتصل فورا بشركة حكيم مرجان التجارية لاستلام ثمنها نقدا ت ٨٣٠٨٦٩

اختراع جديد

الجهاز الالكترونى تندرجت

صناعة يابانية لتحسين الاشتعال بالسيارات التى تسير بالبنزين ــ ٤ ــ ٦ ــ ٨ سلندرات ٦ ــ ١٢ فولت تركب فوق البوبينة او الموزع ويساعد على حرق كل البنزين الداخل للموتور فلا يخرج بنزين نيء من الشكمان ومزاياه كالاتى : يخفض استهلاك البنزين بنسبة ٢٠٪ يزيد قوة الموتور بنسبة ٣٠٪ يزيد عمر البوجيهات .. يقلل من تكوين كربون على رأس السلندر فيطيل عمر الموتور ويمنع سخونته ويقلل مصاريف صيانته يسهل بدء التشغيل الفورى للموتور تستفيد ماديا اضعاف ثمنه .. لا يضر اى جزء بالسيارة نضمن رد نقودك اذا لم تتحقق لك هذه المزايا ــ مراكز البيع بالقاهرة الروضة سيارات فؤاد ت ٨٤١١١٦ التوفيقية الشاذلى ت ٧٢٨٨١ مصر الجديدة الطبولى ت ٨٦٠٥٠٣ ــ الاسكندرية عبده بلبه ت ٣٤٧٤٢ ــ مع تحيات الشركة المصرية للاستشار والتجارة استعلامات ت ٨٤٤١١٢ ٦ ــ ٩ م .

اوتوبيس

■ فرصة للمؤسسات والهيئات ■ وشركات السياحة والمصانع والمدارس اتوبيسات ٤٥ راكبا ماجيروس ــ ٥ نصر ٥ تجديد شامل ١٠٠٪ اعداد محدودة بضاعة حاضرة ص.ب ٢١٥ بور سعيد ت ٤٢٩١٣ القاهرة يوميا ٧ مساء الاستاذ صلاح .

مدارس قيادة

★ مينا كلاريسك القيادة وتستخرج جميع الرخص ٧٦ ش الجمهورية ت ٩١٤٢٦٤

★ ساعات لتعلم القيادة بفولكس ونصر ٤١ ش عبد الرحيم صبرى توال بالعجوزة

★ ثلاثة ايام باربعة جنيهات ــ تعلمك فن القيادة والميكانيكا ــ السيارات وتستخرج الرخصة المصرية والاجرة والدولية ١٨ ش نفق السبتية امام معهد الخدمة الاجتماعية ت ٤٥٥١٢ ــ ٧٨١٩٧

رع RA اسبوع لتعلم القيادة وتستخرج الرخصة
الجيزة : ٥ شارع الجيزة ٩٨٩٤٠٠
المعادى : ١٠ الشيبوار لجراج فقة عصام

سوزى كار Souzy Car

اولى المدارس المتخصصة تعلمك القيادة من امام منزلك وتستخرج لك الرخصة بانواعها ت ٨٧٦٦٢٣

انترناشيونال كار

خبراء فنيون لتعليم القيادة وتستخرج جميع الرخص ٧ سالم سالم ــ العجوزة ــ ت ٨١٦٤٥٦

معارض سيارات

انترناشيونال كار

تبيع سيارتك وتشترى السيارة التى تطلبها وتقدم احدث سيارات ــ ت ٨١٦٤٥٦ ــ العجوزة .

اتوموبيل سمير بالاسكندرية

يعتز بثقة عملائه الكرام خبرة ٢٠ عاما فى خدمتكم ..
بيع ـ شراء ـ استبدال جميع الموديلات والماركات
٤٠ طريق الحرية ت ٢٩١٥٥

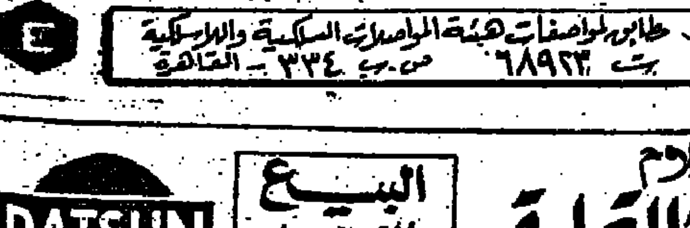
معرض سيارات غانم

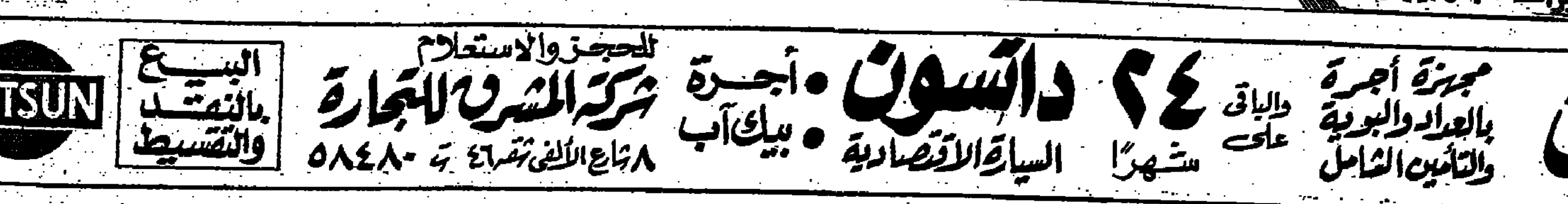
٥٣٩ طريق الحرية بالاسكندرية ت ٦٣٢٧٣
سيارات جديدة بضاعة حاضرة تويوتا وداتسون ــ اتوبيسات لوكس تويوتا ــ ميكروباص ــ داتسون تاكسى وملاكى بالنقد والتقسيط .

ترقبوا .. !!
الجديد فى عالم السيارات



جديد .. فى معروضاته
جديد .. فى اسعاره
جديد ... فى تسهيلاته
٥٣ شارع الظاهر بالقاهرة





مصاب آل شحاتة
بالتل الكبير
في نداء ربه المرحوم الاستاذ
محمد شحاتة حسن
بالمعاش ووالد السادة / عبد المنعم شحاته رئيس اقسام التصدير بالنصر للسيارات والمهندس محمود شحاته الاستاذ بمعهد الكهرباء بطرابلس وفاروق شحاته السكرتير الاول بوزارة الخارجية والمهندس الزراعي اسماعيل شحاته وكيل هيئة التحكيم بالقاهرة وصالح شحاته المشرف الاجتماعي بنادي المقاولون العرب وحرم المرحوم وجدي المسلمي وحرم المرحوم محمود سلامه وحرم عبد العظيم القنطاوي بالنصر للتصدير والاستيراد وحرم الدكتور عايد الميساوي بالتامين الصحي بليبيا وشقيق الاساتذة حسن وزكي شحاته بالمعاش والمهندس احمد حلمي شحاته مفتش علم موازين السكة الحديد وحرم المرحوم الشيخ ابو هاشم عشري وحرم المرحوم محمود المغربي وحرم المهندس السيد القاضي مدير الاعمال بهيئة الميناء وزوج شقيقة السادة عبد الحميد ومحمود ومحمد احمد علي بالاصلاح الزراعي بالتل الكبير والمهندس حلمي احمد علي بهيئة الارصاد والمهندس احمد احمد علي بمؤسسة المطاحن وحرم الشيخ حسن مهدي نجم والشيخ علي ابراهيم شحاته والشيخ ابراهيم امين شحاته من الاعيان وابن خال الاستاذ محمد المرسي نجم بالمعاش وعم وخال جميع عائلة شحاته وعشري والقاضي والمغربي وابو سالم وقريب جميع عائلات الظاهرية والحمادة بالتل الكبير وقريب ونسيب عائلات المسلمي بالشرقية ونجم بالعباسية والحاج محمد السيد والتونسي بالقاهرة وعبد المعطي بكفر شكر والشواربي بقليوب والجندي بالزقازيق والعيوان بالروضة وزيدان وسهود وعمران والنمر بالقرين ومجاهد بني عامر .
وقد شيعت الجنازة امس من التل الكبير تلغرافيا : التل الكبير

شركة النصر لصناعة السيارات
رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة يشاطرون الزميل عبد المنعم شحاته الاحزان في وفاة والده ويسالون الله للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

فقيدة عائلة شتا بشبراطو
توفيت لرحمة الله تعالى السيدة
حرم المرحوم سالم شتا
والدة محمد عمدة شبراطو ومحسن عضو مجلس الامة وامين علم التربية السابق ومراقب علم شركة التامين الاهلية والمهندس عز الدين بليبيا والمهندس بهي الدين مدير الخزف والصيني والمحاسب زكي الدين التاجر والمرحوم الملازم اول جمال وحرم المرحوم علي معبود والمرحوم طه نويجي والمرحوم سعيد قاسم وعبد السلام الجوهري الموجه العام بالتربية والتعليم وحرم عم الدكتور سالم بليبيا والمرحوم مقدم سعيد وسلمى بالتربية والتعليم وسعد بالحقوق وسامح بالتجارة ومحمد علي شتا وكيل اول وزارة التموينات ومحمد مصطفى شتا واخوته وصلاح علي شتا واخوته وحرم عبد المجيد الفايش بالقضائية وعبد الفتاح الصراوي مدير الغرفة التجارية بالغربية وشقيقة حرم عبد المنعم بسوقي بالتربية والتعليم بالاسكندرية وخالة المحاسب نبيل بسوقي والملازم اول سمير دسوقي والملازم اول مجدي دسوقي وجدة الملازم اول صفاء الدين شتا بشرطة كفر الشيخ وعمر بالحقوق والمهندس عصام الجوهري بالمقاولون العرب والمهندس علاء الجوهري وعادل بكلية الهندسة والدكتور صلاح عبد التواب الاستاذ بكلية طب عين شمس والدكتور جمال بمعهد الابحاث واخوتهم والمحاسب محمد شبل محمود بالصيانة والتجهيز والمحاسب سالم بمؤسسة الكهرباء والدكتور جمال نويجي والمهندس خالد والمهندس محسن قاسم بالتوبيس مديرية طنطا والمهندس بهي الدين وقريبة الحاج عبد المحسن هلال شتا وعائلة شتا بدسوق والدقهلية والاسكندرية والقاهرة والقيت والفلاح وعباد بيسيون والتربيني والهاكع بالمنصورة ومصطفى حلمي بمحلة اللبن والشاذلي وقاسم واللواء نصر زغلول واللواء يحيى زغلول والفايش بالقضائية وكنيسة شبراطو والجوهري بكنيسة شبراطو ورضوان بقوتة وشيعت الجنازة امس تلغرافيا بسيون

انتقلت الى الامجاد السماوية في ريعان شبابها المرحومة
السيدة انجيل سيفين
زوجة فؤاد شكر الله خليل التاجر ببورسعيد ووالدة الاطفال ناجي وسامي وعاطف واميل وشقيقة عزيز وميشيل سيفين بهيئة القناة بالاسماعيلية وجميل والمهندس صفوت سيفين بشركة كوندير والنقيب اميل سيفين وابنة شقيقة المرحوم زكي عوض ببورسعيد وشيعت الجنازة امس تلغرافيا فؤاد وميشيل ببورسعيد

وليم انيس بالمعاش واسكندر انيس بنك الاسكندرية ينعيان شقيقتهم البارة
المقدسة ميرى انيس
كريمة المرحوم المستشار انيس جرجس عمة مجدي انيس بالطب واخوته وخالة فؤاد غطاس بالتربية ومحفوظ ميلاد العطاس ومنير ميلاد المحاسب ونبيل يقطر بالجامعة ونسيبة عائلات بسطوروس والعريري والبارودي ويقطر تلغرافيا ٣٢ شارع عماد الدين بالقاهرة ولا عزاء للسيدات

فقيد بور سعيد
انتقل الى الامجاد السماوية
المرحوم غطاس عبده غطاس
بمباحث امن الدولة سابقا
والد وجدي بهيئة القناة ونصحي بشركة المساح وعقيدة ومجدي بالمعهد التجاري وحرم المرحوم فؤاد غالوبي وحرم نصيف جيب ونسيب عائلات جورج رزق والمرحومين محمد بشاى وفؤاد شحاته وشيعت الجنازة امس
تلغرافيا وجدي غطاس ببورسعيد

انتقل للامجاد السماوية [illegible]
المرحوم ضيف بباوى يوسف
[illegible]

البقاء لله
فقيد آل زيدان بالعوفي فيوم
شيعت امس جنازة المرحوم
الاستاذ عبد الوهاب زيدان
والد حرم الدكتور عصام زيدان الصيدلي والسيدة ليلى زيدان المحررة بالاذاعة حرم سراج زيدان بالمالية وحرم كل من الدكتور عبد المنعم رياض مدير مستشفى القشن ورضا النحاس بالكويت والمهندس عبد العال بالسعودية وشقيق الحاج عبد القوي عمدة العوفي وعبد المقصود الموجه بالتربية وابن عم عبد العال (بك) زيدان مدير علم التشريع سابقا ومحمد علواني وعم وخال بهجت مدير بنك مصر واخوته ونور بمصر افندي والمهندس عماد بغزل الفيوم واخوته وعبد المنجي زيدان واخوته وممدوح المدير بانابيب البترول واخوته وحلمي نصار مدير بنك مصر واخوته وكريمات المرحوم عبدالغني زيدان المحامي والدكتور مرسي مدير مستشفى احمد ماهر ويوسف الامين المساعد للاتحاد الاشتراكي وعبد العظيم عوض واخوته وعزمي زويد واخوته ورزق عبد الفتاح واخوته والمهندس ناجي عبد الجواد واخوته وطاهر شاكر بالطب واخوته وعلي عبدالعال بامريكا واخوته وزيدان محجوب ومحمود ناصف رئيس النيابة وعبدالجواد عبد الباقي بالبترول وهاشم محمود القلون وعبدالتواب نحيف وعبد الغني حسن واخوته ومحمود عبدالرازق واخوته وعبدالرحمن واخوته وقريب ونسيب عائلات العاصي وصالح ومرزوق وحبسي وسالم واسماعيل والخاسفة وموسى بابو جندير ومساعد وشعبان بالقرانى والافندي ورزق والجارحي بالنزلة وحميدة بالونايسة وموسى وخليدي وابو المجد والمتيابانيا والمشيرى وشعب بجردو ومؤمن ووحشي بطبهار وابو جليل وكرومة والطويل بالغرق وسعد بالغابة وحواس والصعايدة باطسا والميجيرودفنو وكطكيكط وادهم باسيوط والبلهاسي بيلهاسوبيزق وحمزة وغياش ونصار والمصري بالفيوم والصادق وسليمان وابو النجا بالشرقية واللمبى بابو صير ومحمد رزق بالقاهرة وخيرالله وجنينة بالاسكندرية وابو خضرة بابوشنب والصادق ببني سويف واقيم المأتم بالقاهرة والعزاء تلغرافيا ٢ شارع السراي الكبرى جاردن سيتي

انتقل الى رحمة الله الاستاذ
محمد سعيد صالح
مدير المحفوظات بالحراسة الفرنسية سابقا والد عادل مدير بحوث الانتاج بشركة السكر وماجد المهندس بايديال ومحيي بالقوات المسلحة ووالد حرم كل من محمود خاطر بالبنك المركزي وسمير محمود المدرس والدكتور السيد سالم ونسيب محمد خاطر التاجر واقتصر العزاء على تشييع الجنازة تلغرافيا ١ ميدان باب الشعرية القاهرة

فقيد عائلة العويسية بمزورة
توفي الى رحمة الله الشيخ
عبد الوهاب عبد اللطيف مسعود
عمدة مزوره سابقا والد ربيع سكرتير الجمعية وعم محمد علي شيخ البلد ومحمد عباس سكرتير لجنة المركز واحمد ماهر عضو مجلس الشعب وامين مساعد المحافظة وفاروق مدير التامين الاهلية ومحمد نائب العمدة وعبد المحسن بلجنة المحافظة ومحمد فوزي المحاسب بنسيج بني سويف ومحمد الخطيب امين مساعد سمسطا وابن عم وعمة احمد جاد الرب الناظر بالمعاش وحسن واحمد متولي بتسليف بني سويف واللواء محمد عبد الحميد واحمد المصري مأمور الشهر العقاري وطه جاب الله عمدة الشيخ عابد وجد حمدان وحمدي نصر الله وعلي عبد العظيم واخوته وعباس عبداللطيف والمهندس صلاح عبد المحسن والدكتور حسين فوزي وشعبان يوسف ورمضان عبد الحفيظ بمجلس المدينة وقريب ونسيب جمعة محمود المدرس وفهمي صالح ومحمد احمد ويحيى ابراهيم بالشرطة وعلي ابراهيم وحسين مرزوق ومحمد عبد الوهاب وعائلات الجزارين والحمدية والعيدية والعرب ومجدي بمزورة وحسنين بالشيخ عابد وسعد ببني احمد وسليمان بسمسطا وفراج بالشنطور وعبد الهادي بكوم النور والعزاء تلغرافيا مزورة

مصاب آل السبع باسيوط وبهجورة
انتقل للامجاد السماوية بشيبة صالحة
المقـ[illegible] نصيف غطاس
والد المهندس اميل والدكتور انور والفيا وشقيق وليم وصموئيل وحرم المرحوم عطا الله عبد المسيح ويوسف عبدالملاك وتوفيق سيحه ووديع ثابت ونسيب نجيب جرجس وشفيق شاكر وسعد فزازي والمستشار حنا ناشد وشهدي مسدارى وشاكر مرقص وغالب سفين وحلمي الياس واندريا صليب وقريب نادر عطا الله والدكتور سليم وشكري غطاس ووجيه نسيم تلغرافيا نجع حمادي

انتقل للامجاد السماوية بالمنيا الاستاذ
سليم ساويرس
شقيق الاستاذ هلال رفعت المحامي ونبيه ومحروس ساويرس وعم وخال الدكتور ابراهيم فرنسيس واخوته والمهندس حلمي حنا وشقيقته والمهندس عدلي هلال واخوته واديب ديمتري وشقيقته والدكتور فتحي فريد واخوته وسامي نبيه وسامح محروس واخوتهم وقريب عائلات جرجس ومتى بالفضيلة بمصر وشيعت الجنازة امس تلغرافيا المنيا

شيعت امس للامجاد السماوية
المرحومة ماري بشاي ملك
زوجة حليم جرس رئيس الخدمات بالسكة الحديد بالقاهرة ووالدة الدكتورة كميل واميل وعماد وحرم نعيم متري وسناء وكريمة بشاي ملك بسوهاج وشقيقة زكي ويقطر وقريبة غالي وشفيق الجواهرجية وانجالهما بسوهاج وجرس اقلاديوس وانجاله فوزي ونصيف ووليم والدكتورة فكتور بالاسكندرية ومنير بسوهاج ومجلع اقلاديوس وانجاله رشدي وشهدي ووهيب ومفيد والدكتورة عصمت والدكتور منير عجيب وباقي افراد الاسرة بالقاهرة وسوهاج والعزاء تلغرافيا الترعة البولاقية مصر

تلم الخدمات العامة بالهندسة الميكانيكية بالسكة الحديد ينعى ببالغ الحزن والالم حرم الاستاذ حليم جرس ويسالون الله للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء .

رقدت على رجاء القيامة المرحومة
نظيره يوسف خليل
والدة القمص يوسف والقمص بنيامين متري عبد المسيح كاهنا كنيسة السيدة العذراء بلسنا والعزاء بلسنا

مصاب آل زيدان الفالح
بكوم الصعايدة مركز ببا
شيعت امس بقلوب حزينة جنازة المغفور له الشيخ
عبد الرحمن احمد زيدان
عضو اللجنة المركزية سابقا وعضو الاتحاد التعاوني العام شقيق السيد زكي زيدان بكوم الصعايدة ووالد كل من المهندس مصطفى وعادل بالهندسة وعم كل من احمد زيدان باللجنة المركزية والمهندس محمد زيدان بمزرعة سندس وحرم الدكتور عادل عيلي وابن عم حسين زيدان بالبحث العلمي واحمدفؤاد منصور بوزارة الزراعة وابن اخت ربيع ابو النيل وعبد الخالق وسعيد وعبد العزيز ابو النيل بالقاهرة وصهر المهندس مصطفى وعلي والحاج محمود وعبدالرحيم وحسني ابو النيل بالفشن وقريب ونسيب عائلات الجندي وعلام وجبرة وجودة بكوم الصعايدة وسويدان بقمبش ودهشان بشمسطا وابو الشيخ وابو عبد والقيومي ويونس بالفشن وابو عميرة وهليل بشترا وعمار بنلهانس ومهدلي بنزلة البرقي وابو خاطر بسمالوط وتقام ليالي المأتم بكوم الصعايدة تلغرافيا سدس .

فقيدة ابو شريان — ببا
شيعت امس جنازة المرحومة ترينة محمود عبد المعطي بالمعاش والدة سعد المدرس بواصف الاعدادية ببا وحرم عبد العظيم عبد الحفيظ المحامي بنسيج بني سويف وقريبة عائلات عبد الشفيع ومعاذ بابو شريان ونسيبة شقرة بمنوف والعزاء تلغرافيا ابو شريان ببا

توفي الى رحمة الله
الحاج السيد ابراهيم فهمي
مدير بريد الوجه القبلي سابقا والد اللواء جمال الدين ومحيي الدين مراقب علم الشئون المالية واحمد بالشئون الفنية بالبريد والمهندس صلاح الدين بالخارج وحرم محمد لبيب بمصنع النصر للسيارات ومحمد زاد الدين بشركة انابيب البترول وقريب عائلات هندي بوراق العرب وحرحشن بقليوب والعزاء قاصر على تشييع الجنازة من جامع الفتح بمصر الجديدة الساعة ١١ تلغرافيا ١٧٤ شارع النزهة بمصر الجديدة

فقيد آل سمك
بالضهرية بحيرة
يحتسب المقدم مصطفى سمك بمباحث امن الدولة بالاسكندرية عند الله نجله العزيز محمد الذي توفي اثر حادث اليم والبقاء لله تلغرافيا ١٠ ش مصطفى كامل برشدي

مفتش وضباط وقوة مباحث امن الدولة بالاسكندرية ينعون ببالغ الحزن والاسى الفقيد العزيز محمد نجل زميلهم المقدم مصطفى سمك سائلين المولى ان يلهم والديه الصبر .

فقيد الفواخرية بالقاهرة والعريش
انتقل الى رحمة الله اثر حادث اليم المقاول
صالح عليان قنديل ابو سمرة
والد النقيب منير وعادل واكرم بالتعليم وشقيق المقاولون ابراهيم ومحمد وحسين ويوسف وموسى وابن عم حمدي واسعد قنديل والحاج سمري مرعي والمهندس سليمان ابو سمرة وكيل وزارة الري والمهندس سعد سمري مرعي رئيس مجلس مدينة مشتول وكامل ابو عتله بالجهاز المركزي والمقاولون جمعه رفيع والجميعان راشد وحافظ ابوعتله والفقيد من عائلات حموده والحاج علي وعبد الرحمن وقريب ونسيب جميع عائلات وقبائل العريش وسيناء والعزاء مساء اليوم الجمعة بالهكستب — تلغرافيا نفس العنوان

عبد الله مرعي بالمقاولون العرب واخوانه الملازم اول خيري مرعي ومصطفى مرعي ينعون بمزيد الحزن والاسى ابن عمهم المقاول
صالح عليان قنديل

مصطفى ومحسن حمدان ولفى ينعون ببالغ الاسى والحزن عمهم
المقاول صالح عليان قنديل

معد سمري وامين سمري واخوانه ينعون بكل حزن ابن عمهم
المقاول صالح عليان قنديل

عادل زلفي واخوانه كمال وجمال بكل اسى ينعون ابن عمهم
المقاول صالح عليان قنديل

محمد رشاد متبول مرعي بالتعليم وعضو اللجنة القيادية بمنظمة الشباب بسيناء ينعى بأسى ابن خاله
المقاول صالح عليان قنديل

المهندس عليان صبيح واخوه اسماعيل ينعون بقلوب دامية ابن عمتهم
المقاول صالح عليان قنديل

المهندسون سليمان واحمد وعيد وسعيد محمد راضي ينعون ابن عمهم
المقاول صالح عليان قنديل

المحاسب محمد فرحان مرعي بلندن واخوانه بالكويت ينعون ابن عمهم
المقاول صالح عليان قنديل

الحاج محمود ابو عتله واولاده المقاولون حافظ وحمدان وسالم ينعون ببالغ الحزن والاسى لفقيد العائلة ابن عمهم
المقاول صالح عليان قنديل

كامل ابو عتله واولاده بالقاهرة والكويت ينعون ببالغ الحزن والاسى ابن عمهم
المقاول صالح عليان قنديل

المقاول جلال الشريف ينعى بكل حزن واسى زميله
المقاول صالح عليان قنديل

الملازم اول صالح سعيد سمري ووالده واخوانه ينعون ابن عمهم
المقاول صالح عليان قنديل

انتقل للامجاد السماوية امس المرحوم
الخواجة شفيق عبد المسيح
والد المحاسب سعد بالمديرية المالية باسيوط وعم المهندس حلمي بالتليفونات والمهندس وديع بالمواني والمهندس بشارة بكهربة اسيوط والمرحوم فوزي والمحاسب كمال بشركة وولتكس وجد النقيب مكروس شنودة بشرطة سوهاج ومنصور شنودة بالتربية والتعليم واسحق لمعي بالتامينات ونسيب يوسف مسعد بعزبة الاقباط وسليم عبدالملك بالتربية والتعليم والدكتور موريس شفيق بسنتواى وجورجي لوعان والملازم اول زكريا نظيم باسيوط وشيعت الجنازة امس والعزاء تلغرافيا بالمونة [illegible] سليم

سقط سهوا في نعي المرحومة
الحاجة نعمات جمعة
انها والدة حرم احمد سعيد هنو بالتربية والتعليم

فقيدة آل شعيب الكرارجي بالمواونه
توفيت لرحمة الله فقيدة الشباب
منى شعيب احمد شعيب
كريمة المهندس شعيب احمد مدير عام الاصلاح الزراعي بدمياط وشقيقة محمد ابو الخير بالثانوي وبنت اخ احمد بالتربية والتعليم والدكتور حسين شعيب بالمركز القومي للبحوث وعبد الله شعيب ناظر اعدادي ومحمد خيرت شعيب بالازهر وبنت اخت المحاسب محمد الحسيني ومحمود حسن مدير تامينات بوش وقريبة عبد الحكم عبد الحكيم بالشئون الاجتماعية ومصطفى سلمان بشرطة اهناسيا وعبد الله فيضان ناظر الخيرية الاعدادية وعبد الله عبد اللطيف رئيس اقسام اهناسيا ويوسف الزعفراني وجميع عائلات العواونه وعراقي والدمنشوري والتويره والسيد بادراسيا والعزاء تلغرافيا العواونه حيث يقام ليالي المأتم

فقيد عائلة صيام بدمياط
توفي الى رحمة الله المرحوم
الحاج زكي محمد صيام
التاجر بدمياط — والد المهندس محمد والدكتور محسن والمحاسب سعيد وشقيق سعد صيام التاجر تلغرافيا دمياط

شيعت امس جنازة المرحومة
حرم المرحوم
احمد فؤاد الحمزاوي
عمدة بولاق الدكرور سابقا والدة السادة ابراهيم الحمزاوي المحامي ومحمد الحمزاوي رئيس هيئة المعارض سابقا واللواء محمود الحمزاوي مدير مصلحة الجوازات سابقا وفاروق الحمزاوي المستشار الصحفي بسفارتنا بكندا والمرحوم المعز لدين الله الحمزاوي وحرم محمد صادق الريحاني والمستشار عبد القادر حلمي بالكويت واقتصر العزاء على تشييع الجنازة تلغرافيا ٦٧ شارع مصدق بالدقي

مصاب آل تكلا بالكودية ديروط
شيعت امس جنازة المرحومة البارة
حرم المرحوم غبريال تكلا
والدة السادة ثابت وامين غبريال وحرم حليم لوس المحامي وفرنسيس الصويفي مدير الضرائب وجدة الدكتور شوقي وبشرى ثابت والدكتور عطا الله امين وفؤاد حليم المحامي والدكتور عادل فرنسيس واخوته وسمير عوض والدكتور نجيب امين واخوته والشيخ بني حنا واخيه وموريس نوس وجدة حرم الدكتور لوس مفتش صحة صدفا والمحاسب ميخائيل عوض والمهندس عزيز وبشرى الهي بالبنك المركزي والمهندس شحاته الهي بالري وفخري برسوم مدرس اول الرياضيات والمحاسب عدلي سند ابو ضهر وخالة المرحوم صادق مرقس وفخري ومكرم جبره وحليم ونجيب والدكتور سمير غبريال وحرم عزت اسرائيل وعريبه المحاسنين للبير وكمال عزيز وجيب باسيلي تلغرافيا ١٠ شارع المستشفى الايطالي بالعباسية

شيعت امس جنازة السيدة البارة
ليزه سوس حبشي باسيوط
حرم المهندس الفي خليل بالمعاش ووالدة المهندس شكري بكهربة اسيوط وحرم المهندس الفي لبيب بالزراعة والانسات نرجس بادارة التقاوي وسعاد بكلية التجارة وشقيقة السادة امين بالاسكندرية ولطيف بالقاهرة وحرم المرحوم سعدالله بخيت وقريبة ونسيبة عائلات سوس ونيمه والكبرا بالدوير وابو تيج والعزاء تلغرافيا — اسيوط

الحاج كامل همام ونجله حسين ينعيان بمزيد الحزن والاسى الاستاذ
مامون ابو سحلي

عزت وحمدي وقصدي والدكتور طلعت ينعون عميد العائلة المغفور له
الاستاذ مامون ابو سحلي

عبد المنصف همام واخوته واولادهم ينعون فقيد العلم والادب
الاستاذ مامون ابو سحلي

المرحوم مامون ابو سحلي.
فراقك ادمى قلوبنا لك الجنة ولابنائك الصبر — فوزي سمري واخوته

— صابر وابو العدب وانور وعبد الستار ينعون بمزيد الحزن والاسى
المرحوم مامون ابو سحلي

عبد الرؤوف واخوته وفواز واخوته ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم
المرحوم مامون ابو سحلي

مرسي واولاده ورمزي وحسني ينعون
المرحوم مامون ابو سحلي

الحاج شمندي واولاده وعاصم جندي ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم
المرحوم مامون ابو سحلي

عبد الكريم ونوح واسماعيل واولادهم ينعون لنا كريما بجل المروءة
المرحوم مامون ابو سحلي

المرحوم مامون ابو سحلي
حملت الامانة وأديت الرسالة لك الجنة ولنا الصبر — فرج منصور واخوته واولادهم

عز العرب وعربي راغب ينعيان
المرحوم مامون ابو سحلي

المرحوم مامون ابو سحلي
فراقكم احزن قلوبنا وابكى عيوننا لك الجنة وللاسرة ولنا الصبر
لواء مصطفى هارون ابو سحلي

مامون امين ابو سحلي
فقدناك ابا واخا فالجنة مثواك
عبد المعز ابو سحلي واخوته

بسم الله الرحمن الرحيم
ذكرى الاربعين وشكر
اسرة المغفور لها المرحومة
السيدة فتحية عاشور
حرم المرحوم محمد حسين
تتقدم بخالص الشكر لكل من تفضل بمواساتها بالحضور او بالبرق او بالنشر وتخص بالذكر السيد / رئيس الجمهورية ونائبه رئيس مجلس الشعب وامين اول اللجنة المركزية والمهندس وزير الصناعة والمهندس مرعي احمد مرعي والسادة رؤساء واعضاء مجالس الادارة والعاملين بشركة صناعات البلاستيك والكهرباء المصرية وشركة البلاستيك الاهلية والشركة المصرية للاخشاب ورجال النيابة والقضاء ومقاولي اشغال الفراشة وتجار الحدايد والبويات وتجار الشمعات والبلاستيك وتجار الاخشاب بالقاهرة والاسكندرية وسيقام اليوم ذكرى الاربعين بالسرادق القائم ١٣ شارع عزيز خليل ميدان فيكتوريا شبرا — مصر

عائلة ابو العلا بملوي
تحيي ذكرى فقيديها المغفور لهما
الشيخ طه ابو العلا
والاستاذ عبد الله ابو العلا
وذلك بتلاوة القرآن الكريم بدارها غدا السبت ٢٣ اغسطس الجاري

ذكرى الاربعين وشكر
تتقدم اسرة المرحوم
الحاج ابراهيم رزق رمضان
بوافر الشكر لكل من تفضل بمواساتهم سواء بالحضور او البرق ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة نائب رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الشعب ورئيس الوزراء ونائب رئيس مجلس الوزراء ووزير التعليم العالي والامين الاول للجنة المركزية ووزير العدل ورئيس هيئة قناة السويس ومحافظي الاسماعيلية وسيناء والمستشار رئيس محكمة الاسماعيلية ورئيس نيابة الاسماعيلية والسكرتير العام والمساعد لمحافظة الاسماعيلية ورئيس مجلس مدينة فارسكور ورجال القضاء والنيابة والمحامين ورجال القوات المسلحة واعضاء مجلس الشعب سائلين الله الا يريهم مكروها .
وتحيي الاسرة ذكرى الاربعين بفريامس مساء غد السبت ٢٣ اغسطس

ذكرى الاربعين وشكر
بقلوب مؤمنة بقضاء الله تدعو اسرة
المقدس لوقا عوض الجاولي
الاهل والاصدقاء لحضور جناز الاربعين على روحه الطاهرة غدا السبت الخامسة والنصف مساء بكنيسة الشهيد مارجرجس بالظاهر والاسرة تشكر المتفضلين بمواساتهم وتخص السيد رئيس الجمهورية والسادة رئيس مجلس الشعب والامين العام للجنة المركزية والوزراء وقداسة البابا شنودة ومطران منفلوط والتربية والتعليم والمتفضلين بمواساتهم بالحضور والبرق لا اراهم الله مكروها

ذكرى الاربعين وشكر
تدعو اسرة فقيد الشباب المرحوم
سمير رياض موسى
الاهل والاصدقاء لحضور جناز الاربعين على روحه الطاهرة السابعة مساء الجمعة ٢٢ الجاري بالكنيسة البطرسية بالعباسية والاسرة تتقدم بالشكر للسيد رئيس الجمهورية والسادة نائب الرئيس ورئيس مجلس الشعب وامين اللجنة المركزية وقداسة البابا شنوده الثالث ونيافة مطران الدقهلية وصاحب ومدير والعاملين بالشركة المصرية لدباغة الجلود لاصحابها اولاد كريازي وجميع المتفضلين بمواساتهم بالحضور والبرق جنبهم الله المكاره .

زوجي الغالي سمير
تركتنا بوادي الدموع لتنعم بحبيبنا يسوع طوبى لمن اخترته يارب ليسكن ديارك الى الابد
زوجتك عواطف واطفالك اشرف وجيهان

شقيقنا سمير
لذكراك العطرة خالدة الى الابد
راشدي رياض والعائلة

حبيبنا سمير
فارقتنا بالجسد ولكنك معنا بالروح
امثال حنا واولادها

زميلنا العزيز سمير
اصحاب وعمال مدبغة اولاد كريازي تنعى للزميل المخلص الاخ سمير رياض موسى اسكنك الله فسيح جنته ان ذكراك في قلوبنا دائما ولن ننساك الى الابد
جابي كريازي

شكر وذكرى الاربعين
يتقدم بالشكر عيسى غطاس واولاده وديع وحلمي لجميع من واسوهم في وفاة المرحومة زوجه الاول والدة الاخرين ويخص بالشكر سيادة الرئيس ونائب الرئيس وامين اللجنة المركزية والعاملين بشركة ستاندرد ستيشنري واوليفتي والمنطقة التعليمية بسوهاج وكل الذين واسونا بالحضور والبرق وتحيي الاسرة ذكرى الاربعين غدا بالمنزل



ذكرى الاربعين
وشكر ودعاء
اللواء لويس امين والمهندس لبيب ميخائيل والدكتور شفيق بطرس وحلمي عبده المدير بديوان الموظفين والمستشار شدي صليب يدعون الاهل والاصدقاء لحضور الجناز لروح فقيدتهم الطاهرة المرحومة
السيدة ايفون امين ابراهيم
الخامسة والنصف مساء غد السبت بكاتدرائية الشهيد مار جرجس ش مراد بالجيزة ويتقدمون للسيد رئيس الجمهورية ونائبه ورئيس مجلس الشعب ورئيس الوزراء ونوابه والوزراء والامين الاول للجنة المركزية والمدعي الاشتراكي وقداسة البابا البطريرك وقادة القوات المسلحة وهيئات القضاء والاطباء والمهندسين والتعليم والصحافة والاعلام واسرة مديرية التحرير والمتفضلين بالتعزية بالحضور وبالنشر وبالبرق لسيادتهم خالص الشكر وعظيم الدعاء

ابنتي وفلذة كبدي الحبيبة ايفون — بميعاد لقائك السنوي كعادتك رحلت دون وداع واحسرتي لشبابك ولهفي وشوقي اليك الرب يرحمني بلقائك فحياتي بعدك ضياع — والدتك الحزينة

شقيقتي اغلى الناس الحبيبة ايفون — يوم ابتسمت الدنيا لتجني ثمار تضحياتك الطفا نور فتيلك بمحراب الوفاء والكفاح سابكيك طالما تدمع عيناي وسيقطر قلبي دما طالما تنبض عروقي بدمي رب امرت فعلمني اصطبارا فرحمة بمن اتممت فاخترت وصبرا بمن صنعت فابقيت
المؤمن بقضائك لواء لويس امين

اختنا الغالية السيدة ايفون امين — اربعون يوما مضت على رحيلك وانت في ربيع الحياة جاهدت الجهاد الحسن بالايمان والمحبة والوفاء والتضحية واخيرا آثرت الانضمام لافراح السماء فنلت اكليل الابرار في ملكوت السموات وسلاما لروحك الطاهرة وثباتا لنفسك الوادعة
حلمي عبده واخوته واخواته

شقيقتي وتوأم نفسي الغالية ايفون — كنت البسمة والامل والعون لويلات الزمن واليوم رحلت فورثت الضياع والحسرة رب اسكنها منازل القديسين وصبرا لو بقى بالعمر سنين
العاشقة لمهجك واولادك — سوزان امين

حبيبتي وحبيبة ملائكة السماء ايفون — برحيلك المبكر فقدت طيبة قلبك وحلو ابتسامتك وصفاء روحك ويوم انتظارك بلقائك طال فراقك رب ارحمها بمطاليب رحمتك فكلنا طوع ارادتك بأمل اللقاء — ليلى عبده

زوجتي العزيزة — كنت نعمة السماء ولم يكتمل فقدتك في ربيع العمر وفقدت الحياة والامل لتنعمي في فردوس النعيم — فهيم

ماما يا اعز نداء حرمت منه ومن حنانك تصلي الآن بصحبة القديسين فانعمي بالفردوس — فايز

ماما اعز نداء فقدناه كنا نتمنى ان نكون لك فداء ولا مرارة الفراق فرحت بك السماء والارض كساها السواد ليامنا من بعدك حداد — ميولا وفاتن

زوجة اخي الغالية كنت الاخت الحبيبة لن انسى عشرتك يا اعز ما افتقده لك السماء ولنا العزاء — زوزو كامل كميل

زوجة اخي الغالية فارقتنا وذكراك في قلوبنا فانعمي بالفردوس — فرنسيس

زوجة اخي الغالية ذابت لرحيلك المفاجيء فانعمي في السماء — يسرى

شكر وذكرى الاربعين باسيوط
تتقدم اسرة المرحومة هدى حزقيال
حرم المقدم وهبة وسمعان
بوافر الشكر للسادة المتفضلين بمواساتها وتدعو الاهل والاصدقاء لحضور القداس لروحها الطاهرة الثامنة صباح غد السبت بكنيسة الشهيد مار جرجس

اخي وجيه — بالحسرة والمرارة ودعناك مبكرا لاحضان القديسين — اختك ايريس

عائلة المرحوم طبيب الفكر
ارسانيوس سيفين علم
تشكر السادة رئيس الجمهورية ونائبه والامين الاول للجنة المركزية ووزارة واعضاء الكنائس الانجيلية واسرة التربية والتعليم وسائر المتفضلين بالعزاء لكريم مواساتهم داعين للجميع بطول البقاء .

ذكرى الاربعين وشكر المرحوم
الاستاذ لويس وهبة جرجس
تقيم الاسرة جنازا الهيا على روحه الطاهرة الخامسة مساء الاحد ٨/٢٤ بكاتدرائية مار جرجس بطنطا والعائلة تشكر جميع المواسين بالحضور والبرق

حبيبنا لويس — بهدوء الملائكة رحلت فجاة بدون وداع تبكي فيك المحبة والحنان عزاؤنا انك باحضان القديسين — زوجتك نورا واولادك ثروت وميرفت

اخونا الغالي لويس — رحيلك المفاجيء حطم قلوبنا — انيس وحرمه واولاده

شقيقنا الحبيب — انتقلت كالقديسين فانعم بالفردوس — اختك ماتيلدا وزوجها والاولاد

طوبى لمن اخترته ليسكن في ديارك يارب — اماليا وزوجها واولادها

صمت يا رب لا اتكلم لانك انت فعلت — لبيب وفونا والاولاد

حبيبنا لويس — انت بقلوبنا باق حتى نلقاك — نرجس وعياد والاولاد

قسوة الفراق حطمت نفوسنا ومزقت قلوبنا انعم بالسماء واطلبنا العزاء — اخوك يوسف وحرمه والاولاد .

حبيبنا الغالي — لا الايام ولا السنون تنسينا محبتك عزاؤنا انك باحضان المسيح — ابراهيم وحرمه واولاده

زوج شقيقتنا الغالي لويس — فراقك ادمى قلوبنا لك السماء ولنا الصبر — حلمي ورمزي وسامي فانوس

ذكرى الاربعين وشكر المرحوم
لمعي مجلع جرجس المراغي
تدعو الاسرة الاهل والاصدقاء لحضور جناز الاربعين على روحه الطاهرة السادسة مساء غد السبت بكنيسة الملاك بعياد بك بشبرا والاسرة تشكر المعزين بالحضور وبالبرق لا اراهم الله مكروها في عزيز لديهم .

زوجي الحبيب — كيف ابكيك وقد جفت مدامعي بما ارثيك وقد فقد الكلام كل معنى فالى ان نلتقي في السماء
زوجتك الحزينة.

مضيت فمضى فرح قلوبنا وصارت ايامنا نواحا وقلوبنا حطمها الم الفراق ستظل ذكراك في قلوبنا حتى نلقاك — امك واخواتك

الذكرى السنوية الاولى للعقيد

بحري مهندس فؤاد حسنين
حبيبنا الغالي — رحيلك المبكر ادمى قلوبنا كانت لرؤيتك سعادة وفرحة اليوم لذكراك آلام وحسرة لقد قسا علينا الزمن وحرمنا من حنانك كنت سندي وعمادي خسارتنا فيك لاتعوض فليتولاك الله برحمته زوجتك واشرف ومها .

ذكرى الصديق تدوم الى الابد
الذكرى السنوية الرابعة للفقيد الغالي
المرحوم الاستاذ هارفي ارمانيوس
تقيم الاسرة قداسا الهيا نياحا وراحة لروحه الطاهرة الثامنة صباح غد السبت بكنيسة الملاك بطوسون

سيقام صباح غد بكنيسة السيدة العذراء بسوهاج قداسا الهيا لذكرى الغاليين الشقيقين العزيزين بدموع وحسرة
الدكتور ميشيل فهمي البياضي
والدكتور جورج فهمي البياضي

اولادي الاعزاء فراقكما الاليم كسر قلبي ومرر حياتي وسبب عجوز باحشائي ونفسي حزينة جدا حتى الموت وارجو نهاية ايام غربتي بالمجد لانه ليس لشقي مثلي حياة ونور — الوالد الحزين

حبايبي ونور عيني اولادي الاعزاء وزهوري الجميلة [illegible] يوم ذكراكما يغلي المحطم ونفسي الكسيرة لرحيلكما المبكر مصليا ليعطي الرب صبرا حتى نجتمع معا بلا فراق مع الفادي الحبيب — والدتكم الحزينة

اشقائي وحبيبي عزاؤنا لفراقكما قرب محبته الثاني ليعطنا كلنا ونجتمع بالجسد لانه يرثي لحالنا ويشعر بنا ويضعفنا وفي غربتنا سبحنا ثكلا وحزنا وترجوه ليدوع انتظارنا للقاء بطول — فليس ونبيل

اشقائي ونور عيني كنتم سعادتنا وبعدكم انكسرت نفوسنا وتمزقت حياتنا واستوطنتم بالفردوس وتنعمتم بالهناء والمجد لنطلب راجية متوسلة ليقرب محبته ويقيمكم ويقطنا كلنا للمجد لنلتقي معا ولعزائنا وتمسح دموعنا — ميرانا

اعزائي وحبايبي ستظلوا للمجد مبكرا وتركتموني حزينا متالما — عماد نبيل

الذكرى السنوية الاولى للعريس
حبيب عبد المسيح اسعد
بقلوب مؤمنة تدعو الاسرة الاهل والاصدقاء لحضور القداس الالهي القام لروحه الطاهرة الثامنة صباح الجمعة ٨/٢٢ بكنيسة مار مرقس بشبرا

بابا الحنون — عتابا للقدر لو علمنا برحيلك المفاجيء لا تركناك لحظة واحدة اعطنا الصبر حتى نلتقي بالسماء — سهام وزكريا بامريكا

والدنا الحبيب حبيب — بالحسرة والدموع ودعناك فقدنا الاخوة والابوة والحنان اظلمت الدنيا وضللنا الطريق عزاؤنا انك بالفردوس — ابتسام وفايز

والدنا الحنون عام كامل مضى كم احمت فيه قلوبنا ودمعت فيه عيننا لا معسال عزاؤنا انك مع القديسين — اسام وميشيل

الذكرى السنوية الاولى
للمرحومة صوفي ميخائيل شاروبيم
حرم المرحوم يوسف بطرس غالي
تحييها اسرتها بالقداس الالهي الساعة التاسعة والنصف صباح يوم السبت الموافق ٢٣ اغسطس ١٩٧٥ بالكنيسة البطرسية شارع رمسيس بالعباسية

خالنا الغالي كمال مقار
يعز علينا فراقك دون وداع ستظل ذكراك خالدة حتى نلقاك
بنات اختك

الجهنا رحيلك والرب يعزينا
ناجح فوزي

الذكرى السنوية الاولى
للعقيد بالمعاش حسين بركات
بقلوب مؤمنة تحيي الاسرة ذكرى فقيدها الغالي بتلاوة القرآن الكريم غدا مساء بمنزله وانا لله وانا اليه راجعون

ذكرى السنة الاولى

للحبيب الغالي فخر الشباب
الدكتور زكي ولي زكي سلامة
يدعو الدكتور ولي زكي سلامة والسيدة رامزة رزق الله الاهل والاصدقاء لحضور الصلاة على روح فقيدهم الساعة السابعة مساء الاحد ٨/٢٤ بكنيسة الموازنة بجوار نفق شبرا

زكي حبيبنا — فجعتنا بفراقك كبيرة وجراح قلوبنا مريرة طيبتك يلازمنا وصوتك يناجينا فانعم باحضان القديسين واطلب لنا الصبر — والدتك ووالدك

اخانا الحبيب زكي — رحيلك المبكر ادمى قلوبنا فبالدمع نبكيك وبالحسرة نتذكرك — دكتورة ماري ودكتور نبيل

حبيبنا زكي — نفوس مزقها الالم وقلوب تشتاق لرؤياك تقيم ذكرى رحيلك الاولى — جدتك وعمك اسحق

حبيبنا زكي — مهما تمر السنون صورتك لا تفارقنا فانعم بالسماء حتى اللقاء — عمك رؤوف وانجي

حبيبنا الغالي زكي — حزنك في قلبي كسر نفسي ولن انساك طول ايام حياتي — فاروق ووالدته

حبيبنا زكي — سنة مرت لفراقك ورحيلك تجربة قاسية فانعم بالفردوس مع القديسين — عمتك مليل ورياض

حبيبنا زكي — لا السنون ولا الايام تنسينا قسوة الفراق عزاؤنا انك بالسماء — عمتك ماري وعدلي

حبيبنا زكي — في القلب حسرة وبالعين دمعة لن ننسى حبك وحنانك مدى الحياة — عمتك امال

حبيبنا زكي — فارقتنا لحياة ملبيا دعوة السماء ستظل نبكيك حتى نلاقيك — عمتك دكتورة اولجا وعادل

حبيبنا زكي — في ذكرى رحيلك نبكيك وصورتك الحلوة ستظل بقلوبنا للابد — عمتك دكتورة انجيل ولمس

حبيبنا زكي — وداعا للقلب الطيب والسيرة العطرة عزاؤنا انك مع المسيح — عمتك دكتورة اخلاص ووفيق

طوبى لمن اخترته يا رب ليسكن في ديارك الى الابد
حبيبنا زكي — مهما مضت الايام والاعوام لذكراك بقلوبنا فانعم بفردوس النعيم مع القديسين — خالك موريس

بهدوء الملائكة رحلت فجاة وبدون وداع نبكي فيك المحبة والرجولة والشهامة عزاؤنا انك في احضان يسوع الحبيب — خالك ميشيل والعائلة

زكي ودعناك بالدموع فاستقبلتك الملائكة بالتراتيم والشموع والتهاليل — خالك الطوان

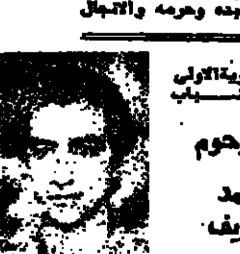
هه زكي — تمنينا لك الشفاء فلبيت نداء السماء — موريس ومنير [illegible]

حبيبنا زكي — رحيلك المفاجيء خسارة لن يعوضها الزمن — دكتور طلعت

لذكراك العطرة بقلوبنا انعم باحضان القديسين — دكتور عبد المسيح ورجاء

الذكرى السنوية الاولى لفقيدة الشباب
المرحومة فوزية عبده ميخائيل
تقيم الاسرة قداسا الهيا لروحها الطاهرة التاسعة صباح غد «السبت» بكنيسة العذراء بكفر سليمان عوض تلغرافيا داود اسكندر والعائلة بالمنطقة

شقيقتي الحبيبة فوزية — تمزقت قلوبنا لفراقك فكنت كريمة في حياتك بدموعنا نبكيك وبقلوبنا نرثيك فانعمي بالفردوس — ميشيل عبده وحرمه والانجال


الذكرى السنوية الاولى لفقيد الشباب
المرحوم محمد شريف غانم
يحييها شقيقه شوقي غانم والاسرة اليوم بآيات الذكر الحكيم بمنزل الاسرة

الذكرى السنوية الاولى للمرحوم
الاستاذ محمود السعيد حمزة
تحييها اسرته غدا السبت ٢٣ اغسطس بمنزله ٩ ميدان انس بن مالك بمدينة الاوقاف بالدقي .

زوجي الحبيب — ماكنت اتمنى ان اعيش لليوم الذي ارثيك فلقد كنت نعم الزوج والاخ والصديق فانعم بجنة الخلد الى ان القاك
زوجتك واولادك

فقيدنا الغالي — عام كالدهر مضى ولذكراك باقية وصورتك لن تمحوها الايام — عبد الله قورة وعائلته

خالي الحبيب — اعز نداء فقدناه تركتنا نتالم لفراقك — دكتور عادل

اخي الحبيب — بفقدك فقدت الاب والاخ فالى جنة الخلد — شقيقتك وزوجها عبد المجيد مرجان .

المرحوم فكري ابراهيم عبدالسيد
تقيم الاسرة الذكرى الاولى باقامة الصلاة لروحه الطاهرة الثامنة صباحا غد ٨/٢٣ بالمطرانية ببني سويف


الذكرى السنوية الاولى للمرحومة
السيدة لويزة فؤاد شحاته
تدعو الاسرة الاهل والاصدقاء لحضور الجناز على روحها الطاهرة غدا السبت ٨/٢٣ السادسة مساء بمطرانية بنيسويف

زوجتي الحبيبة وشريكة عمري لويزة عام اليم مضى لفراقك سأظل ابكيك والرب يرعاني واطفالك
زوجك الحزين للابد — انيس نجيب

ماما الحبيبة — حرمنا من كلمة ماما ونحن مازلنا اطفالا عزاؤنا انك تنعمي بالسماء مع القديسين صلي من اجلنا — اطفالك عبير وعزة وعماد

ابنتي وشقيقتنا الحبيبة
شربنا كاس الفراق والالام من بعدك وسنشربه راضين حتى الثمالة وفاء وحبا لك ولاطفالك مؤمنين بما قاله السيد المسيح بان الآم الزمان الحاضر لا تقاس بالمجد العتيد ان يستعلن فينا هنيئا لك يا حبيبتنا اكليل المجد طالبين صلواتك وتشفعاتك حتى يمنحنا الله على اتمام رسالتك
والدتك — ليزة وزوجها والانجال — الاستاذة ادبية — الدكتورة ايفون — دكتورة نادية — الاستاذ شحاته

حبيبتنا الغالية لويزة — انت اعز من كل نعم واغلى من كل دمع فلذكراك تعظيمنا ان تنتهي وحبك لن يموت — القس اسحق نجيب والوالدة واخوته

توالى نشر الاعلانات المؤجلة تباعا
« طبعة اولى »

الذكرى السنوية الاولى
بقلوب مؤمنة بقضاء الله تدعو اسرة فقيد الفكر المرحوم
دانيال « وهبه » حبشي جرجس
الاهل والاصدقاء لحضور القداس الالهي لروحه الطاهرة التاسعة صباح غد السبت ٢٣ اغسطس بكنيسة مار جرجس [illegible]

زوجي الحبيب — لن انساك يا من كنت نور حياتي عزائي انك في احضان القديسين — زوجتك

والدنا الحبيب — ذكراك خالدة بقلوبنا عزاؤنا انك في الفردوس مع الابرار — اولادك حبشي وماجلين

اخي الحبيب وهبه — خسرناك وروحك في السماء فانعم باحضان القديسين — اختك وزوجها واولادهم

تحيي اسرة المغفور له الحاج
اسماعيل رفعت شاش
ذكرى مرور العام الاول على وفاته غدا بمنزل العائلة بالزقازيق

الذكرى السنوية الثالثة
لعميد عائلة قراقيش بالاسكندرية
المرحوم محمد نجيب قراقيش
احياها بالامس اولاده والاسرة بتلاوة آي الذكر الحكيم وتوزيع الصدقات

كيسنجر يعلن [بقية]

الرغبة المخلصة القوية لاقرار السلام ستتغلب على الاتجاهات التي تميل للحرب » .

وقال مسئول كبير في الوفد المرافق لكيسنجر للصحفيين في تل ابيب ان الفرصة طيبة ومتاحة الا لكيسنجر كي يصل في مدى عشرة ايام يقضيها في التنقل بين تل ابيب والقاهرة ، للوصول الى اتفاق مرحلي جديد بين مصر واسرائيل .

وقال انه اذا فشلت مهمة كيسنجر فان الانجراف نحو حرب خامسة في الشرق الاوسط سيحدث بسرعة .

كشف خطة لاغتيال كيسنجر

وقبل ساعات من وصول كيسنجر اعلن رسميا في القدس نبأ القاء القبض على شاب اسرائيلي وضع خطة لاغتيال كيسنجر . وقيل ان المتهم يبلغ من العمر ٣٢ عاما وينتمي الى رابطة الدفاع اليهودية وانه تسلق الى سقف غرفة في احدى العمارات المجاورة لفندق الملك داوود حيث كان يعتزم اطلاق النار من مكمنه على كيسنجر لحظة خروجه من الفندق .

وكان كيسنجر قد صرح للصحفيين قبيل مغادرته واشنطن ليلة امس بأن الشرق الاوسط هو اكثر المناطق في العالم احتياجا للسلام الآن ، ورفض ان يؤكد أو ينفي ان اتفاقا جديدا بين مصر واسرائيل لفك الاشتباك بين قواتهما في سيناء قد اصبح في متناول اليد ، ولكنه ألمح الى ان ابرام مثل هذا الاتفاق سوف يمكن اسرائيل من ان تتلقى على وجه السرعة اسلحة امريكية متطورة للغاية على رأسها المقاتلات النفاثة من طراز « ف — ١٥ » .

وألمح كيسنجر ايضا الى احتمال ان تقدم الولايات المتحدة في وقت قريب برفع الحظر المفروض على « التزاماتها بتقديم اسلحة جديدة لاسرائيل » ، وقال « انني واثق من ان مطالب اسرائيل بالحصول على صواريخ لانس ارض — ارض حديثة ، ومقاتلات من طراز « ف — ١٥ » سوف تحل بشكل مرضي .

وقد علقت وكالة رويتر على تلميحات وزير الخارجية الامريكي حول مسألة الاسلحة الجديدة لاسرائيل بقولها « ان ذلك يبدو جزءا من استراتيجية كيسنجر » .

وقال كيسنجر « حسنا ، ان املا كبيرا في النجاح يحدوني ، غير انه يتعين على ان اشد الى ان هناك مسائل مهمة مازالت تحتاج الى حل وتتطلب جهودا كبيرة .

وقبل ان يستقل كيسنجر الطائرة من احدى القواعد الامريكية في واشنطن ، تلقى مكالمة تليفونية من الرئيس فورد ، وقد رفض المسئولون الامريكيون التصريح بمضمون الحوار الذي دار بين كيسنجر وفورد خلال هذه المكالمة .

ومن القاعدة الجوية الملكية البريطانية في مدينة « ميلدنهال » التي هبطت بها طائرة كيسنجر للتزود بالوقود وهي في طريقها الى اسرائيل ، ابرق الصحفيون الامريكيون المرافقون لوزير الخارجية الامريكي الى صحفهم يقولون ان كيسنجر « يتجه الآن الى المسرح الذي لقي فيه فشلا في مارس الماضي ، بلؤه امل كبير وثقة في انه سيستطيع خلال هذه الرحلة ان يقنع الطرفين بعقد اتفاق مرحلي جديد » .

وقال الصحفيون ان كيسنجر يعتقد ان مهمته في مارس الماضي كان محكوما عليها بالفشل منذ البداية » غير ان كيسنجر يرى النجاح الآن في قبضة يده » .

تصريحات سفير اسرائيل

ومن ناحية اخرى صرح سيمحا دينتز سفير اسرائيل في واشنطن والذي عاد الى اسرائيل قبل وصول كيسنجر بعدة ساعات لقد توصلنا الى قدر كبير من التفاهم ليس فقط فيما يتعلق بالنواحي الاقتصادية والعسكرية للاتفاق ولكن ايضا فيما يتصل بالنواحي السياسية له والتي تشمل المسائل المتعلقة «بالتحركات في المنطقة في المستقبل » .

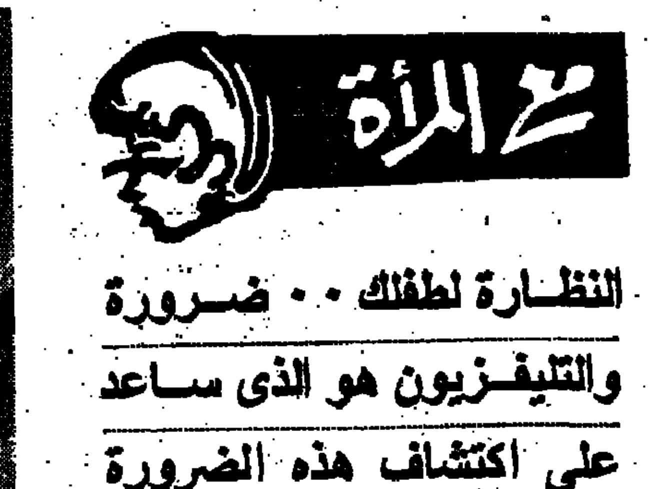
ولم يوضح دينتز ما يقصده من هذه العبارة الاخيرة ، وقد اجتمع دينتز فور وصوله الى اسرائيل بفريق المفاوضين الاسرائيلي وقدم لهم تقريرا اخيرا حول نتائج محادثاته مع كيسنجر ، وذلك قبل بدء مباحثات الوزير الامريكي مع المفاوضين الاسرائيليين .

وصرح موشي ديان وزير الدفاع الاسرائيلي السابق الذي عاد على نفس الطائرة التي اقلت دينتز بأنه اذا « بقي الاتفاق المزمع عقده على النحو الذي يذاع عنه اليوم فانه سيصوت ضده » .

وقال ديان « ان الاتفاق بالصورة الحالية لا يمكن الا ان يؤدي الى اضعاف اسرائيل على الصعيدين العسكري والسياسي .

اسعار الذهب (ص ٢)

طبع بمطابع « الاهرام » بالجلاء ٢٣



النظارة لطفلك .. ضرورة
والتليفزيون هو الذى ساعد على اكتشاف هذه الضرورة

الدكتور عبد المحسن سليمان — عميد أطباء العيون فى مصر يحدد أهم حالات استعمال الطفل للنظارة الطبية بوجود قصر نظر أو طول نظر . فى الحالة الاولى يكون السبب الوراثة ، وتبدأ هذه الحالة فى مراحل مختلفة من عمر الطفل ، فقد تبدأ مبكرة أو متأخرة وتتزايد بنمو الطفل وغالبا تثبت عندما يبلغ من العمر ٢١ سنة والمفروض أن يتم فحص عيون الاطفال قبل سن اللحاق بالمدرسة لكشف أى عيوب أو أمراض أو قصور فى النظر والعمل على علاجها أو الحد من تزايدها بعمل النظارة المناسبة ، نفس الشىء بالنسبة لطول النظر وان كان طول النظر لا يجىء بالوراثة .. فالطفل يولد وعنده طول نظر طبيعى يقل مع الوقت ومع النمو الطبيعى وان استمر الى مراحل أطول فيجب عمل النظارة المناسبة ، ويمكن فى هذه الحالة الاستغناء عن النظارة بعد فترة .

عميد أطباء العيون يضيف : أن هناك أيضا من الامراض الوراثية مرض « العشى الليلى » الذى يحدث غالبا فى الليل ويسبب ضعفا فى الرؤية فى الضوء الخافت وله علاج غير النظارة الطبية ولكنه ليس بالدرجة المطلوبة ، وهذا يحدث فى حالات زواج الاقارب المصابين بهذا المرض وننصح هؤلاء بعدم الزواج أو على الاقل عدم الانجاب للاقلال من انتشار المرض .

الدكتور توماس بطرس أخصائى الرمد يقول انه من الخطأ اعتقاد بعض الناس أن النظارة الطبية بالنسبة للاطفال ظاهرة جديدة أو نتيجة انتشار أمراض العيون بين الاطفال .. ان النظارة — كما يقول — هى نتيجة لانتشار الوعى بين الناس وانتشار التعليم الذى كشف عن نسبة كبيرة من الاطفال ضعاف البصر .

أما التليفزيون الذى يعتقد بعض الناس انه يؤثر على نظر الاطفال فهو برىء ! وان كان فى الحقيقة من العوامل التى ساعدت على اكتشاف ضعف الابصار عند بعض الاطفال .

ومن الامراض التى تعمل على ضعف النظر يقول الدكتور عبد المحسن سليمان امراض سوء التغذية وخاصة نقص فيتامين [أ] وهذا يؤدى الى ضعف شديد فى الابصار وللوقاية منه يمكن اعطاء الاطفال جرعات من سوائل أو كبسولات أو حقن فيتامين [أ] أما الحول فيقول انه وان كان فى بعض الحالات يجىء نتيجة عوامل وراثية الا أنه يعتبر غير وراثى وغالبا يكون مصحوبا بطول نظر شديد وفى بعض مرحلاته المبكرة يمكن علاجه بالنظارة المناسبة واجراء تدريبات العصب البصرى وان فشلت هذه الوسائل يلجأ الطبيب لاجراء جراحة على العضلات لاصلاح وضع العين .

ولذا قرر الطبيب أن الطفل فى حاجة الى نظارة طبية فان الدكتور توماس بطرس ينصح فى هذه الحالة بعدم التأخير أو الانتظار ، ومن الضرورى عمل النظارة وترغيب الطفل فيها بكل الوسائل مثلا بأن نختار له منها أشكالا وألوانا مختلفة من الشنابر .. فان عدم استعمال النظارة فى الوقت المناسب يجىء بأخطار من أهمها احتمال زيادة الضعف وارهاق العين وتزايد حالات الضعف التى كان من الممكن التغلب عليها وعلاجها ليس للون العين دخل فى ضعف الابصار أو قوته .. كما يعتقد بعض الناس □

ميرفت عثمان

تصوير : محمد لطفى

الجهاز المخصص لدى أطباء العيون لتحديد مقاس النظارة [illegible] حتى لا تسبب له بعد لبسها اى [illegible]

وجهة نظر

اجابات الاوائل

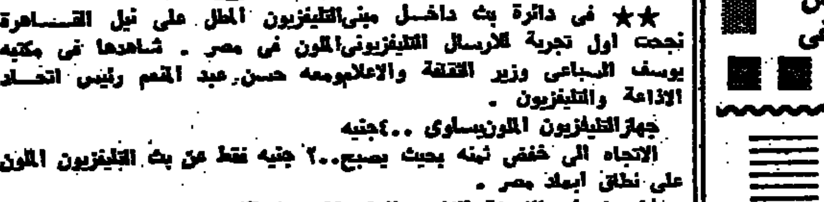
بعد مفاجآت الثانوية العامة هذا العام ، ألا ينبغى أن [illegible] بعمق يكشف من حقيقتها ؟ أليس مناسبا أن تعرض اجابات الاوائل [illegible] لاجابات الممتازين على خبراء التربية لتحليل ما جاء فيها .. [illegible] تقييم كامل للمناهج وطريقة التدريس والكتاب وأسلوب [illegible] على الايجابيات والسلبيات فى كل جانب من هذه الجوانب ولكن [illegible] الضوء الذى يلقى على نظامنا التعليمى اذا أردنا ادخال [illegible] واقع حقيقى .. بدلا من تخزين هذه الاوراق كل عام لفترة [illegible]

واذا كنا قد انبهرنا باجابات الاولى فى كل من القسمين .. الا [illegible] اجاباتهما كنموذج يراه الطلاب ومعلموهم

كذلك فان تجربة الامتحان فى مواد المستوى الخاص التى [illegible] الطلاب لاول مرة ولعبت دورا كبيرا فى رفع درجاتهم وبالتالى فى تحديد [illegible] تحتاج الى تقييم عاجل قبل أن يدخل زملاؤهم الجدد فى هذه التجربة [illegible] رجال التربية سلبياتها وايجابياتها سواء فى المنهج أو قدرة المعلم على [illegible] واستعداد الطالب لدراستها . وان يتحقق لكل الطلاب فرصة دراسة [illegible] المناهج دون تفرقة بين مدرسة وأخرى أو وفق امكانيات ورغبات [illegible] أنفسهم ، وبذلك نكون قد حققنا مبدأ تكافؤ الفرص بين كل الطلاب ، [illegible] التجارب سببا فى تحويل مستقبل الكثيرين رغما عنهم . وتفتح آفاقا لغيرهم . [illegible]

محمد مصطفى [illegible]

من غير عنوان



★★ فى دائرة بث داخل مبنى التليفزيون المطل على نيل القاهرة نجحت اول تجربة للارسال التليفزيونى الملون فى مصر . شاهدها فى مكتبه يوسف السباعى وزير الثقافة والاعلام ومعه حسن عبد المنعم رئيس اتحاد الاذاعة والتليفزيون .

جهاز التليفزيون الملون يساوى ..٤ جنيه

الاتجاه الى خفض ثمنه بحيث يصبح ..٢ جنيه فقط عن بث التليفزيون الملون على نطاق ابعاد مصر .

المعروف أن الاجهزة الاخرى العادية الموجودة الآن فى بعض بيوت المواطنين تستقبل ايضا البث الملون ولكنها تعكسه ابيض واسود فقط . وكثير من الافلام التى يعرضها تليفزيون القاهرة ملونة من قبل .

ينفذ العملية الناجحة المهندسون : عرفة الزيان وفاروق ابراهيم وحسنى عنتر وفتحى بيومى .

جيهان السادات تستقبل أمنية بدر الدين وسوزان نوح

★ استقبلت السيدة جيهان السادات صباح أمس الطالبتين أوائل الثانوية العامة وهما : أمنية مصطفى بدر الدين الاولى على القسم العلمى وسوزان جميل نوح الاولى على القسم الادبى وهنأتهما على تفوقهما .

الابنودى : [على الشط] مع ... عطيات

أخبار الصباح

● فرقة القاهرة للباليه ستقدم عرضا جديدا بالاشتراك مع فرقة القاهرة السيمفونية على مسرح سيد درويش بالهرم احتفالا بعيد النصر فى ٦ أكتوبر .

● مصطفى النحاس : تمر ١٠ سنوات على رحيله : غداً .

● اليزابيث تيلور وريتشارد بورتون يقضيان الآن اجازة معا فى سويسرا من المنتظر أن يعقدا زواجهما بها بعد ١٤ شهرا من طلاقهما !.

● عبد التواب هديب : محافظ الاسكندرية يسافر ٢ الشهر القادم — ومعه وفد من المحافظة — لزيارة مدن بوما وبراج وبرلين لمدة اسبوعين .

● غدا يحتفل السينمائيون المصريون بالذكرى السادسة لرحيل المخرج الرائد أحمد بدرخان . أصدر عنه أمس عبد المنعم سعد سكرتير عام جمعية كتاب ونقاد السينما فى مصر كتابه التاسع [بدرخان : أسلوبه من خلال أفلامه] .

● د. حمدى النشار رئيس جامعة أسيوط : اعتمد ١٨ درجة ماجستير ودكتوراه ، فى العلوم والهندسة والطب البيطرى والصيدلة والآداب .

● سينما ليدو بشارع عماد الدين [محمد فريد] تفتتح فى سبتمبر القادم بعد أن جددت وزودت بتكييف الهواء لتصبح من دور عرض الدرجة الاولى .

● الاعلان السياسى : موضوع رسالة ماجستير يتقدم بها صفوت عبد الله حسين لمناقشتها ٧ مساء غد بكلية الفنون الجميلة التى يعمل معيدا بها الرسالة يشرف عليها الفنان صلاح عبد الكريم .

● الشاعرة روحية القلينى المديرة العامة بوزارة الثقافة : عادت الى القاهرة بعد أن أمضت شهرا فى مدينة ليون بفرنسا عالجت خلاله عينيها من انفصال شبكى بأشعة ليزر على يدى الطبيب العالمى د . بيير اماليك الذى نصحها بعدم الانفعال وتجنب القراءة .

● مهرجان الثقافة الجماهيرية المسرحى يبدأ اليوم فى مرسى مطروح ويتضمن مسرحيات « المهاجر » لفرقة الغربية « والعودة » الى طنطا لفرقة البحيرة « جميلة وحسين » لفرقة الفيوم « ورأس العش » لفرقة بور سعيد .

● ٣٦ غرفة فى فندق شبرد محجوزة لاعضاء مؤتمر مقاطعة اسرائيل المؤتمر يبدأ بعد غد لمدة ١٠ أيام .

كلمة اليوم :

« تحية العظماء — فى ذكراهم — فريضة واجبة فى كل زمن ، وفى كل وطن .

وهى الآن ، أوجب ما تكون بعد ان التبس الامر علينا .. بين تدليل الدهماء وتكريم العظماء ! »

« عباس محمود العقاد »

عطيات الابنودى تخرج قصيدة زوجها سينمائيا

★ لاسباب روتينية تأخر تصوير الانتاج التليفزيونى لقصيدة عبد الرحمن الابنودى [على الشط] وهى التى تعكس حياة ومشاعر بعض مواطنى وفلاحى السويس وما حولها وما لاقوه من أهوال ودمار أثناء حرب الاستنزاف وقبلها وما بعدها حتى معركة النصر فى ٦ اكتوبر والعبور .

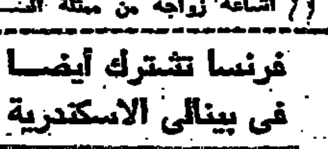
وكان المفروض أن يتم تصويرها خلال الشهر الماضى حتى تعرض فى حلقات مسلسلة تطول بعدد أمسيات رمضان حيث كان المتفق عليه أن يعكس التليفزيون ١٠ دقائق منها كل ليلة . اذكاء للروح القومية وتقديرا للشعب لما لاقى ما لاقى فى صبر واقدام فى سبيل رفعة بلاده .

رؤى اخيرا ان تخرج المسلسلة سينمائيا وتليفزيونيا وفى مواقعها . « عطيات الابنودى قرينة الشاعر عبد الرحمن الابنودى ، الذى سيصدر له . أول دواوينه الثمانية الجديدة بعد أسبوع تحت عنوان : صمت الجرس . على ان تعد المسلسلة لعرضها بعد رمضان .

عطيات الابنودى : كانت قد عادت منذ ايام من أول مؤتمر دولى لبحث مشاكل المرأة العاملة بالسينما نظمته هيئة اليونسكو فى ميلانو بايطاليا والذى حضره ايضا عديد من نجوم السينما ومخرجاتها مثل أنيس فاردا وآنا كارين [فرنسا] وبيبى أندرسون وماى زيتلينج [من السويد] ولاريسا شيبشتكو [الاتحاد السوفيتى] وليليانا كافانى [ايطاليا] وميلينا ميركورى [اليونان] دفيرنا شايتلوفا [تشيكوسلوفاكيا] .

انتهى المؤتمر الى اعلان مجلس جديد تحت عنوان [المرأة والسينما] على ان يكون مقره استكهولم وسيعقد أول اجتماع له فى ديسمبر القادم وستحضره عطيات بصفتها عضوا منتخبا فيه . وهى تعد الآن فيلمها التسجيلى السابع : [السانديتش] . كأول فيلم ملون يصور فى قرية : ابنود بمحافظة قنا . ويصوره ماهر راضى وتساعدها أسماء البكرى . ومعها مهندس الصوت مجدى كامل . وسيعرض خلال اكتوبر القادم .

يقدمه



ملامح صغيرة :

□□□ د . حسن الحفناوى فى حالة دهشة بالغة من هذه الاشاعة التى تلاحقه فى كل مكان والتى يتناقلها الكثيرون ، وهى تدور حول اشاعة زواجه من ممثلة السينما المعروفة زبيدة ثروت .

د . الحفناوى يقول انه لاول مرة لايصدق المثل الذى يقول « لادخان بلا نار » ! ذلك انه لم يتعرف ، بل ولم يلتق فى أى يوم من الايام بزبيدة ثروت لا فى حفل أو فى مكان عام أو حتى كمريضة !

ويضيف د . الحفناوى انه لايتصور أن تصدر مثل هذه الاشاعة ، ولما تمض على وفاة كوكب الشرق ستة أشهر ، وانه لم يتخيل ان هناك من الناس من يتصفون بالقسوة التى تدفعهم الى اطلاق مثل هذه الاشاعة الكاذبة ويصدقها البعض رغم معرفة الجميع بمدى ما يكنه لزوجته الراحلة من عاطفة واصراره على الا يكون لها بديل فى حياته .

فرنسا تشترك أيضا فى بينالى الاسكندرية

★ اخطرت فرنسا بينالى الاسكندرية لفنون دول البحر الابيض والذى سيعقد للمرة الـ ١١ فيها على مدى ٣ شهور مع بداية الاسبوع الثانى فى يناير القادم بانها ستشترك فيه وانها شحنت فعلا ٢٠ قطعة فنية تمثل اتجاهاتها المعاصرة للفن التشكيلى .

كما أهدت أمس دارس الفن على خالد مدير عام متحف الفنون بالاسكندرية وسام الشرف الرفيع من درجة فارس بمناسبة خدماته المتتابعة للفن فى الثغر واشرافه على عملية تنسيق عرض البينالى . احتفل قنصل فرنسا هناك باهدائه براءة الوسام وحضر الحفل حسين صبحى راعى الحركة الفنية فى الاسكندرية وعديد من فنانيها .

وافقت على الاشتراك ايضا اسبانيا ويوجوسلافيا والجزائر وتونس منذ أيام . وينتظر ان يصل عدد الدول المشتركة الى ١١ دولة .



ع. خالد .. والوسام .

وفاة مؤلف روايات رعاة البقر

★ الروائى الامريكى : فريدريك جليدنا [٦٧ سنة] الذى ألف اكثر من ٥٠ رواية وعديدا من القصص الكثيرة معظمها عن الغرب الامريكى ورعاة البقر مات أمس فى ولاية كولورادو . من رواياته الشهيرة [وادى الانتقام] الذى لعب بطولته برت لانكستر و [الكمين] الذى مثله روبرت تيلور .

كما توفى فى هوليود الممثل الالمانى سيج آرنو [٧٩ سنة] الذى كان يؤدى أدوار الشخصيات الثانوية فى الافلام الامريكية .